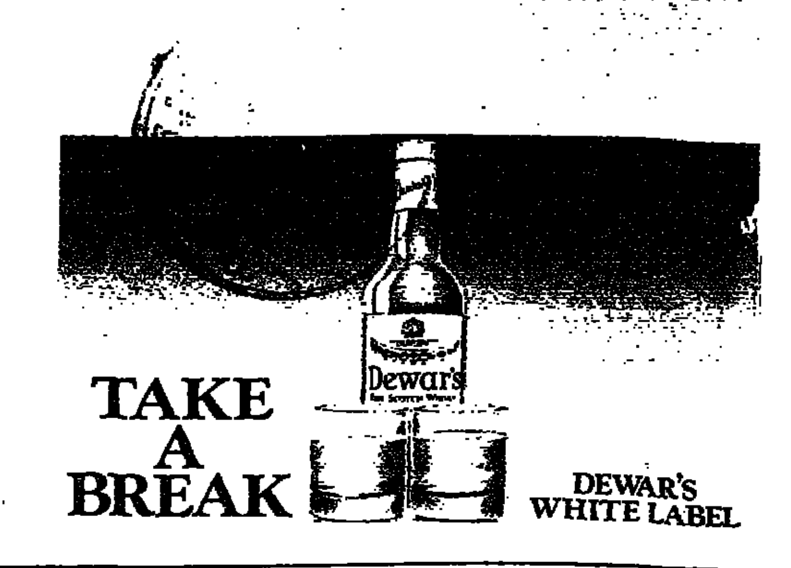






AN-NAHAR Lundi 28 Décembre 1987 - 55e Année - N° 16916 - الاثنين ٢٨ كانون الاول ١٩٨٧ - السنة ٥٥ - العدد ١٦٩١٦

رَفض الاعتدَال... مَنطق التطرف!

هل هدأت اضطرابات فلسطين الداخلية، فطويت صفحة اخرى من الحرب الطويلة، ام انها صفحة جديدة فتحت، والارجح انها لن تطوى؟

في ارض المفارقات العظمى، التي هي الارض المقدسة كما لا وطن لانسان مقدس مثلها...

في ارض المفارقات - نقول - اول مفارقة توحي بها الاحداث الاخيرة هي ان رفض التعامل مع المطالب العادلة، بحجة انها متطرفة، يولد المزيد من التطرف بحيث يصبح "التطرف" السابق اعتدالا، فات اوانه، وقد لا يكون ثمة جدوى من الرجوع اليه!

● ● ●

من "الاعتدال" ؟....

ومن يكون المتطرف؟ وماذا، ومن نعني؟

اما الاعتدال الجديد الذي نعني - صدّق أو لا تصدّق - فهو منظمة التحرير والسيد ياسر عرفات!

وكانت اسرائيل - ومن ورائها اميركا، ومن يقف موقفهما - ترفض التعامل معها والاعتراف بالمطالب المشروعة التي تمثلها، بل بالحقوق العادلة المعتدلة لشعب فلسطين في تقرير مصيره، عبر مؤتمر دولي ينفذ ولو قسرا المقررات الدولية...

وظلت اسرائيل، ومن معها، تصد المنظمة، والمنظمة كلما اعتدلت ولد منها تطرف، الى ان كان "ايلول الاسود" والارهاب...

وظلت المنظمة تعتدل، بل تزداد اعتدالا كلما تطرّف المتطرفون... والمتطرفون يجدون من يحميهم حينا او يغطيهم احيانا، فينسب الارهاب مرة الى المنظمة نفسها، ومرات ينتزع عنها صفة التمثيل الوطني - ربما لاعتدالها - تاركا "الصفة" عالقة بل سائبة!!!

الى ان كانت الانتفاضة الاخيرة، فاذا بها تفاجىء الجميع وتتجاوزهم...

ويقوم السباق الى تبني الانتفاضة، بين مهلل يريد احتواءها، وشامت بالغير يريد استعداءها، فضلا عن المرهوبين منها يريدون حماية انفسهم منها بالتهليل لها!

والواقع الحقيقي، واقع الانتفاضة، انما هي هي الثورة التي كانت تحلم بها الامة... وككل ثورة، تتمرد على الموجود الثوري، ولو انتسب اليها، فضلا عن تمردها على كل موجود وكل واقع مغاير لها، تعتبره ظالما وغاشما، فكيف اذا كان، كالاحتلال الاسرائيلي، بل كالوجود الاسرائيلي، عنوان الظلم وذروة التجبّر والاضطهاد؟!...

وككل ثورة، من البديهي أن تكون الانتفاضة بريئة من الآخرين ومخططاتهم، بل هي عنوان البراءة الوطنية. منفتحة لكل من يساندها، وساخرة من كل من يستخفها او يستخف بها الى حد الطموح الى توسلها!

وككل ثورة، من البديهي كذلك ان تكون اكثر الثائرين تطرفا، فتذهب الى الحد الاقصى في تطرفها، تظل تطلب المستحيل، الى ان تنال الممكن.

انذاك، واذذاك فقط ربما اعتدلت.

اما بالقهر، والبطش، والظلم، فتظل تستمر تزداد تطرفا الى ما لانهاية له الا نهاية الطغيان.

● ● ●

هذا من حيث منطق الثورة والظلم.

والآن، ماذا عمليا؟

انطلاقا من "فلسفة المفارقة" هذه، بعض الملاحظات تفرض نفسها:

١ "حكومة فلسطينية موقتة"، التي عادت اليها منظمة التحرير بعد طول كر وفر (ونذكر ونذكّر للتاريخ انهم اتهمونا بما يشبه الخيانة يوم اقترحناها من خمس عشرة سنة مع من اقترحها اكبر منا... يتجاوزها الزمن هذا الاسبوع وربما تجاوزها اذا لم تنشأ فورا... فتصبح بدورها "الاعتدال" الذي يولد تطرفا...

٢ الحكومة المطلوب انشاؤها فورا، اذ يجب انشاء حكومة امر واقع وتمكينها من مفاوضة اسرائيل ولو قسرا ومن استعجال المؤتمر الدولي، ولو باستمرار الثورة... الحكومة المطلوبة هي "حكومة الداخل"، لا حكومة المنفى... اي حكومة الفلسطينيين الموجودين في فلسطين الذين التصقوا بالارض فلم يهجّروا ولا اقاموا في المخيمات وعند الدول المضيفة دولا بديلة من ارض فلسطين ومن الدول المضيفة ذاتها في آن معا. ولحكومة الداخل ان تنتسب - في انتظار ان تنسب هي اليها، اذا تأخر المنطق... - ان تنتسب الى منظمة التحرير، طلبا للشرعية الدولية والعربية التي لا تزال المنظمة تنعم بها، قبل ان تصبح شرعية العصي والحجارة والاعتقال والاضطهاد والمجزرة تلو المجزرة هي الشرعية الاقوى القادرة وحدها على فرض نفسها!!!

٣ من مصلحة الدول العربية، كما من مصلحة المجتمع الدولي، ان يتعامل مع الانتفاضة في صيغتها الحالية وفورا، وان يمكنها من فرز تجاوب جدي مع المطالب الفلسطينية المشروعة قبل ان يزيدها الاضطهاد الاسرائيلي اشتعالا، فتعم لا الاراضي المحتلة فحسب، بل المخيمات المقهورة التي ينسب من الثورات السابقة، ومن قيادات المخيمات. كما تعم عبر المخيمات المجتمعات العربية دولة دولة ووطنا وطنا... بدءا بلبنان، ربما، كالعادة، وانما امتدادا الى الذين يظنون ان انظمتهم تحصنهم وتحميهم، بالثورية حينا وبالثروات احيانا، بالسلم او المسالمة هنا، وبالحروب الجانبية هناك وهنالك..

● ● ●

تبقى ملاحظة اخيرة للذين ظنوا ان حرب الخليج اصبحت هي القضية، وقد طوت مخاطرها وابعادها المالية والاقتصادية (و"الاستراتيجية"؟) صفحة لبنان كما صفحة فلسطين...

مرات ومرات قيل ان الحرب، كالسلم، ارضها هذا الشاطىء المتوسط، من غزة الى بيروت...

ومرات ومرات قيل ان لا سلم قبل السلم في لبنان وفي فلسطين..

ومرات ومرات قيل ان حرب لبنان اشعلت، لما استقرت القضية الفلسطينية في لبنان، حروب الشرق الاوسط فوصلت هذه الى الخليج، وليس العكس!

واليوم، مرة ثانية بعد بيروت، تجتمع الحربان في ارض هي اقدس ارض: حرب فلسطين وحرب الخليج، او على الاقل "رموزها"...

فماذا ننتظر بعد لنصدّق ان "التطرف" المقبل، اذا لم يعتدل العالم، سيهدد هذه المرة الامن الدولي برمته، وسلام العالم .. وفي اسبوع الميلاد؟

غسان تويني

بيريز إعتبر الاضطرابات "جرس إنذار"

عشرات الفلسطينيين أمام محاكم إسرائيلية وسط خلاف بين مسؤولين ورئيس الأركان



شبان فلسطينيون يغادرون محكمة عسكرية في نابلس بعد مثولهم امامها (رويتر تيليفوتو)

مثل امس عشرات الشبان الفلسطينيين امام محاكم عسكرية اسرائيلية للإجابة عن تهمة المشاركة في الاضطرابات الاخيرة التي شهدتها الضفة الغربية وقطاع غزة. وقدرت مصادر عسكرية اسرائيلية عدد الفلسطينيين المعتقلين بنحو ٨٠٠، فيما قدرته مصادر عربية بما يزيد على الفين.

وشوهد عشرات الشبان الذين كبلت ايديهم يقفون في صفوف طويلة خارج معسكرات اعتقال اقامتها السلطات العسكرية الاسرائيلية تمهيدا لنقلهم الى المحاكم العسكرية. وقاطع المحامون في غزة المحاكمات بحجة ان المتهمين لم يلقوا محاكمة عادلة، فيما بحث المحامون في الضفة الغربية في اتخاذ خطوة مماثلة، واوضحوا ان المعتقلين يتعرضون للتعذيب. وصرحت المحامية الاسرائيلية فيليتشيا لانغر "ان الضرب والاهانة يمارسان في استمرار ... ان اسرائيل تخرق ابسط قواعد حقوق الانسان".

وقال وزير الدفاع اسحق رابين انه لم يتقرر بعد ما اذا كان المعتقلون سيبعدون الى خارج الاراضي المحتلة. واضاف: "ان الابعاد سلاح استخدمناه في الماضي وقد نستخدمه في المستقبل". الا ان صحيفة "الجيروزالم بوست" نشرت ان الحكومة ستتخذ قرارا في هذا الشأن اليوم.

في غضون ذلك ظهرت بوادر خلاف بين رئيس اركان الجيش الاسرائيلي الجنرال دان شومرون ومسؤولين اسرائيليين في ما يتعلق بدور الجيش في قمع الاضطرابات في الضفة وغزة.

واتفق اعضاء مجلس الوزراء على ضرورة توفير معدات افضل لمواجهة الاضطرابات، لكن شومرون رأى انه يتعين ان يتلقى الجنود تدريبات من اجل الحرب وليس لاخماد اعمال الشغب.

وصرح حاييم كورفو وزير النقل الاسرائيلي بعد الجلسة الاسبوعية للحكومة التي نوقشت فيها الاوضاع في الاراضي المحتلة: "نحن في حاجة الى تأليف وحدة خاصة للتعامل مع هذه الامور بمعدات مناسبة ... المعارضة الوحيدة تأتي اليوم من الجنرال شومرون. لقد قال ان الجيش يحتاج

- التتمة في الصفحة ٨ -

الشرع عاد والقذافي إستقبل ولايتي

جولة لمبارك الشهر المقبل تشمل السعودية ودول مجلس التعاون

صرح امس السيد صفوت الشريف وزير الاعلام المصري ان الرئيس حسني مبارك سيقوم في النصف الاول من كانون الثاني المقبل بجولة تشمل السعودية والدول الخمس الاخرى الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي. واوضح ان مبارك "سيجري محادثات مع اخوانه زعماء هذه الدول"، مشيرا الى ان جولة الرئيس المصري تأتي تلبية لدعوة من الدول الست.

وافادت مصادر ديبلوماسية ان الحرب العراقية - الايرانية والخوف من امتدادها الى الدول الخليجية المعتدلة سيكونان في رأس جدول المحادثات التي سيجريها مبارك مع زعماء السعودية والكويت والبحرين وقطر ودولة الامارات وسلطنة عمان.

واعرب خبراء في شؤون الشرق الاوسط عن اعتقادهم ان دول الخليج هي في اشد الحاجة الى عودة مصر الى الحظيرة العربية كي تقيم توازنا مع ايران.

● في ابوظبي انيع رسميا ان الرئيس المصري سيزور دولة الامارات في ١٠ كانون الثاني وسيجري

- التتمة في الصفحة ٨ -

القاهرة: أول تأكيد رسمي لاعتقال ١٣ من "ثورة مصر"

اكدت امس السلطات المصرية للمرة الاولى ان ١٣ شخصا ينتظرون محاكمتهم بتهمة الانتماء الى منظمة سرية اعلنت مسؤوليتها عن سلسلة هجمات على ديبلوماسيين اميركيين واسرائيليين في القاهرة.

وافادت هيئة الاستعلامات العامة ان محكمة في القاهرة رفضت طلبا لاطلاق المعتقلين وامرت بالاستمرار في احتجازهم. وينتمي هؤلاء الى منظمة تطلق على نفسها اسم "ثورة مصر" وقد اوقفوا في ايلول الماضي.

ويذكر ان "ثورة مصر" اعلنت مسؤوليتها عن اغتيال الديبلوماسي الاسرائيلي البر اطراقجي عام ١٩٨٥

- التتمة في الصفحة ٨ -

سَنة التخلّي... وسَنة العَودة

بقلم مروان اسكندر

تنقضي هذه السنة والناس يأملون في ان تكون السنة المقبلة غير التي انقضت. فسنة ١٩٨٧ كانت الاسوأ على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي وخلالها برزت تطورات لا يمكن تجاهلها والتعامي عن آثارها. وفي نهايتها بات من الواضح ان سنة ١٩٨٨ اما ان نشهد بدء نهاية الازمة اللبنانية، واما الا يبقى اقتصاد لبناني بالمعنى المتكامل، بل وحدات انتاجية متناثرة، هنا وهنالك لا يربط بينها تجهيز سوى متصل ولا تتفاعل في ما بينها ضمن اطار سوق واحدة للبضائع واليد العاملة وشروط الاستيراد والانتاج

سنة ١٩٨٨ هي السنة الفصل. اما ان نعود الى تجميع اجنحة الاقتصاد وجوانبه تحت مظلة الدولة، واما ان نترسخ الى حد ابعد ممارسات الاستغلال في الانتاج والتسويق تحت ضغط الحاجات والتهديد. مع العلم ان النشاط الاقتصادي استمر موحدا ومتكاملا اكثر بكثير من النشاط السياسي بل ان المشاريع الاقتصادية المشتركة والتعاون بين اللبنانيين اقتصاديا، في لبنان وخارجه، بقي هو المظهر الوحيد الذي ينبت قدرة التعاون بين الافراد والافرقاء وفاعليته حينما يتجاوزون عصبيات الدين والطائفة والحزب والحركة الخ

- التتمة في الصفحة ٨ -

إيران أكدت إنتاج أسلحة كيميائية

العراق دعا إلى فرض عقوبات ونشاط متزايد للسفن الحربية الغربية

الناقلة السعودية "نجمة الندول - ١٧" راسية قبالة الشارقة بعد اصابتها مساء الجمعة في هجوم ايراني. (رويتر تيليفوتو)

اكياس رمل حول برج القيادة في الناقلة "بونيغرس اكسبلورر" (رويتر تيليفوتو)

للمرة الاولى منذ اندلاع النزاع مع العراق، اكد امس السيد مير - حسين موسوي رئيس الوزراء الايراني ان بلاده تنتج اسلحة كيميائية "هجومية"، لكنه اوضح انها لن تستخدم هذه الاسلحة الا اذا اضطرت الى ذلك.

ويذكر ان المسؤولين الايرانيين كانوا يقولون في الماضي ان في وسع بلادهم انتاج اسلحة كيميائية ولم يعترفوا يوما بانها انتجتها فعلا.

واعلن موسوي الذي كان يقدم في "مجلس الشورى الاسلامي" (البرلمان) مشروع الموازنة ان صواريخ ارض - ارض من انتاج ايران بدأ ارسالها الى الجبهات منذ الاسبوع الماضي.

● في بغداد دعا امس العراق الى فرض عقوبات على ايران لاجبارها على قبول وقف النار.

ورحبت صحيفة "الثورة" الناطقة باسم حزب البعث الحاكم ببيان اصدره مجلس الامن الخميس الماضي ورفضته ايران ووصفته الصحيفة بانه خطوة طيبة. وقالت: "الرد الوحيد على الموقف الايراني هو التعجيل في اتخاذ اجراءات لمعاقبة المعتدين (الايرانيين) وتفادي اعطائهم فرصا جديدة لمواصلة عدوانهم".

وكان مجلس الامن اعرب في بيانه عن تصميمه على البحث في اتخاذ اجراءات اخرى لضمان تنفيذ القرار الذي اصدره في ٢٠ تموز الماضي ودعا فيه الى وقف النار في الحرب. ونددت ايران في اليوم التالي بالبيان ورأت انه ليس السبيل الصحيح لانهاء الحرب وكررت مطالبتها باعتبار العراق المعتدي قبل ان تقبل بوقف النار.

● في دبي افادت مصادر ملاحية ان ناقلات تبحر الى الكويت او السعودية تستخدم حاليا اكياس رمل لحماية اطقم بحارتها من الهجمات في منطقة الحرب العراقية - الايرانية.

- التتمة في الصفحة ٨ -

في اليوم الثاني من قمة الرياض

الملك فهد إتهم إيران بالرغبة في السيطرة والتوسع

امير قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني - الى اليمين - يدخل قاعة الاجتماع امس مع امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة (رويتر تيليفوتو)

تميز اليوم الثاني من القمة الثامنة لمجلس التعاون الخليجي المنعقدة في الرياض بتوجيه الملك فهد اتهامات شديدة الى ايران، اذ وزعت "وكالة الانباء السعودية" الرسمية تصريحات ادلى بها العاهل السعودي بصفته رئيس القمة قال فيها: "اصبحنا اليوم نواجه، اضافة الى التوسع الصهيوني، خطرا من اخوان لنا في العقيدة... لا لسبب سوى الرغبة في التوسع والسيطرة وتصدير الافكار الغريبة عن مجتمعنا العربي والاسلامي (...) في الاونة الاخيرة صعدت (ايران) الحرب في منطقة الخليج العربي والتهديدات المستمرة للدول المجاورة وامتدت تلك التهديدات الى الكويت". واضاف ان مجلس التعاون "ايد تأييدا تاما كل الجهود الدولية لاحلال السلام في المنطقة". ملاحظا ان هذه الجهود لوضع حد للحرب المستمرة منذ اكثر من سبع سنوات باءت حتى الان بالفشل "لرفض النظام الايراني كل محاولات الوساطة العربية والاسلامية".

ودعا ايران باسم مجلس التعاون الى "الاستجابة لنداء العقل وتنفيذ

- التتمة في الصفحة ٨ -

قمّة الرياض قمّة قابوس

القمة الثامنة لدول مجلس التعاون الخليجي التي بدأت اعمالها في الرياض اقرب الى ان تكون قمة السلطان قابوس الذي استطاع ان يحمل لسلطنة عمان دورا مميزا ان في اطار مجلس التعاون الخليجي او في الاطار العربي.

● ● ●

فسلطنة عمان هي الدولة الوحيدة في المجموعة الخليجية التي تفردت بعدم قطع العلاقات مع مصر لدى توقيعها معاهدة السلام مع اسرائيل عام ١٩٧٩. وما فعلته الدول الاخرى في مجلس التعاون في تشرين الثاني ١٩٨٧ هو اعادة العلاقات مع القاهرة، اي العودة الى السياسة التي تمسكت بها السلطنة منذ البداية. وسلطنة عمان هي في الوقت الحاضر الاقرب الى ايران بين كل دول مجلس التعاون. اذ سبقت شركاءها في المجلس الى فتح القنوات مع طهران فتحولت وسيطا محتملا بينها وبينهم، في حين ان الطموح الحقيقي للعواصم الخليجية الاخرى هو الى علاقة مماثلة معها. ومثلما سبقت الخليجيين الاخرين الى القاهرة، هكذا استطاعت السلطنة ان تسبقهم الى طهران من غير ان تحيد قيد انملة عن سياستها التقليدية. وما ينبغي الا ننساه في هذا المجال هو انه عندما احتاج العراق عام ١٩٨١ الى اسلحة مصرية، قامت مسقط بدور الوسيط بين القاهرة وبغداد وبدأ العراق يتسلم الاسلحة السوفياتية الصنع التي كان يملكها ني امس

- التتمة في الصفحة ٨ -

خيرالله خيرالله

عدن: المصادقة على احكام الاعدام على علي ناصر و ١١ آخرين

افادت "وكالة انباء عدن" الرسمية ان هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى في اليمن الجنوبية صادقت على احكام الاعدام الصادرة على الرئيس السابق علي ناصر محمد و١١ شخصا اخرين في جلسة عقدت امس برئاسة الرئيس حيدر ابو بكر العطاس. واوضحت ان الهيئة خففت احكام الاعدام على ٣٥ شخصا بينهم وزير الداخلية السابق محمد عبدالله البطاني الى السجن ١٥ سنة. وخمسة من المحكوم عليهم بالاعدام موجودون في عدن. ولم تقل الوكالة متى ستنفذ احكام الاعدام.

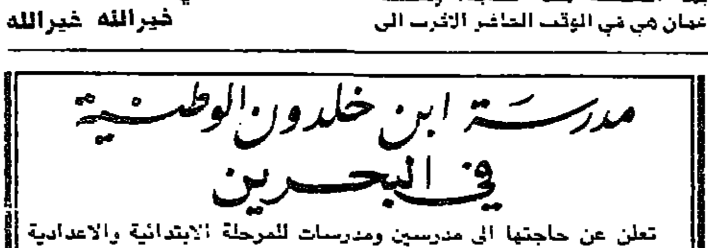
وكان علي ناصر والاف من انصاره انتقلوا الى اليمن الشمالية بعد القتال الذي نشب بين الاجنحة المتنافسة في كانون الثاني ١٩٨٦ وقد اتهم ١٠٨ اشخاص بالخيانة العظمى والتخريب بينهم ٤٦ شخصا في السجن في محاكمة استمرت سنة اثر الاحداث الدامية وناشدت اليمن الشمالية والكويت ودولة الامارات المسؤولين في عدن تخفيف الاحكام خصوصا احكام الاعدام.

(رويتر)

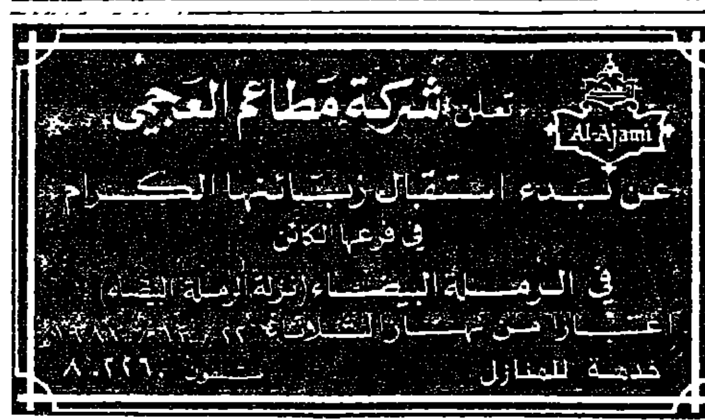
احتجاج سوفياتي لدى ايران

بث التلفزيون السوفياتي مساء امس ان موسكو قدمت احتجاجا "شديد اللهجة" الى طهران اثر "الاعتداء الذي قام به افراد عصابة من الافغان المعادين للثورة" واستهدف القنصلية السوفياتية في اصفهان وقال ان القائم بالاعمال الايراني في موسكو استدعي الى وزارة الخارجية كما ان السفير السوفياتي في طهران قدم الى وزارة الخارجية الايرانية "ردا مناسبا" على الحادث

وافاد البيان السوفياتي الرسمي الذي نقله التلفزيون ان المهاجمين دخلوا القنصلية وهددوا حياة مواطنين سوفيات. وطالب "السلطات الايرانية باتخاذ الاجراءات المناسبة لمنع تكرار مثل هذا الحادث ودفع تعويضات عن الاضرار التي لحقت" بالقنصلية (راجع ص ١٠).







دوافع "سوفياتية" وراء التوجه السوري نحو اميركا

وحده قيام دمشق بدور الوسيط في لبنان يجعل التحسن في علاقاتها مع واشنطن جديا

اين اصبح التقارب الاميركي - السوري، وما هو موقعه الآن في التحركات العربية الناشطة وفي التطورات الاستراتيجية والاقليمية التي يشهدها الشرق الاوسط؟

سؤال تطرحه الاوساط الديبلوماسية وتركز عليه الاضواء، نظرا الى تزايد بروز الدور السوري، على حساب بعض الدول العربية الاخرى، في اكثر من حين. ويرى مصدر ديبلوماسي غربي واسع الاطلاع ان واشنطن لا تزال تنطلق في نظرتها الى سوريا من المنطق الآتي:

اذا كانت سوريا عقبة في طريق السلام "الغربي" لازمة الشرق الاوسط واذا كان حلفاء اميركا من العرب لا يستطيعون تذليلها او تجاوزها ولا يستطيعون بالتالي دفع المنطقة نحو هذا السلام فان المنطق والحكمة يقضيان بالتوجه مباشرة نحو العقبة في محاولة لاقناعها بالتحول نحو الايجابية واذا كان السلام في المنطقة بعيدا بعض الشيء فلا خير من تطبيع العلاقات الاميركية مع الذين يشكلون العقدة في المنطقة وفي مقدمهم سوريا، وذلك بقصد حل كثير من الاشكالات التي لا علاقة مباشرة لها بازمة الشرق الاوسط والتي قد يشكل حلها مستقبلا مدخلا معقولا للحلول التي يسعى الغرب الى ايجادها لها.

ومن ابرز الاشكالات التي يعتبرها البعض مشاكل جدية قضية الرهائن الغربية ولاسيما منها الاميركية الموجودة عند التيارات الاصولية في لبنان التي لسوريا عندها وفيها نفوذ لا يمكن الاستهانة به، ويجب عدم الاستهانة به. وهذه السياسة، يلفت المصدر نفسه، اي سياسة تحسين العلاقات مع سوريا لا كلفة كبيرة لها، وكلفتها محدودة ومتواضعة خصوصا على صعيد السياسة الداخلية الاميركية. في حين انها في حال نجاحها يمكن ان تكون ذات قيمة سياسية كبيرة من ناحية مردودها. فاطلاق الرهائن مثلا يفيد الرئيس رونالد ريغان كما يفيد نائبه المرشح للرئاسة جورج بوش. ذلك انه يظهر الادارة الاميركية الحالية قادرة على تحرير الرهائن قبل انتهاء مدة ولايتها بعكس الادارات السابقة (كارتر). كما انه يخفف الكثير من الاضرار التي نجمت عن فضيحة "ايران غيت". علما انها لم تعد موضع اهتمام جدي في اميركا بعد الطريقة البارعة التي استخدمها ريغان لاطفاء نارها وللتخلص من آثارها والنتائج.

هذه الامور كلها، يضيف المصدر نفسه، دفعت الادارة الاميركية الحالية الى اعتبار سوريا بلدا مهما في المنطقة. لكنه لم يدفعها اقله لغاية الآن الى اعتبارها البلد الاهم او البلد الرئيسي

التحسن تكتيك سوري؟

هل ان التوقعات المتفائلة للادارة الاميركية الحالية من انفتاحها على سوريا قابلة للتحقيق؟

هذه الادارة تعلم، ويجيب المصدر الديبلوماسي الغربي الواسع الاطلاع، ان علاقاتها مع سوريا لن تكون اقله في المستقبل المنظور علاقات متقابلة. فالتحسن الاولي في هذه العلاقات الذي ظهر بوضوح في الاشهر الماضية يمكن ان يكون نتيجة لتكتيك سوري، وذلك لاعتقاد واشنطن ان رغبة دمشق في تحسين العلاقات معها ربما كان نتيجة تكتيك اكثر من كونها نتيجة استراتيجية واضحة ونهائية وثابتة. باعتبار ان هذا التحسين يشكل في الحقيقة والواقع نوعا من التراجع من قبل سوريا. وعلى رغم هذا الاعتقاد فان الولايات المتحدة مصممة على ما يبدو على السير في محاولة تحسين العلاقات مع سوريا وذلك بهدف استكشاف المدى الذي تريد دمشق ان تبلغه. وفي هذا المجال فان عددا من المسؤولين الاميركيين يريدون او يتمنون موقفا سوريا ايجابيا وذلك بقصد الافادة منه لاقناع وزير الخارجية جورج شولتز بتغيير موقفه السلبي جدا من دمشق والناجم عن امور عدة لعل ابرزها دورها الاساسي في احباط الانجاز الذي حققه بعد اجتياح اسرائيل لبنان والذي يتمثل في اتفاق ١٧ ايار الذي وقعه اللبنانيون والاسرائيليون والذي الغي في ما بعد.

دوافع التوجه السوري نحو اميركا

ما هي دوافع التوجه السوري نحو الولايات المتحدة الاميركية؟

التوجه عائد، على رغم "تكتيكيته"، يجيب المصدر الديبلوماسي نفسه، الى عدم ارتياح دمشق الى عدد من مبادرات الاتحاد السوفياتي حليفها الاستراتيجي في منطقة الشرق الاوسط وابرز المبادرات هو:

١- بداية انفتاح اظهرته موسكو حيال اسرائيل في الاشهر الماضية على رغم عدم تغيير المسؤولين فيها مواقفهم المبدئية من ازمة الشرق الاوسط وتحديدا من لبها القضية الفلسطينية. وقد اقلق ذلك سوريا وولد لديها خشية من ان يؤدي ذلك الى صفقة على حساب العرب خصوصا اذا رافقه تحسن حقيقي في علاقات موسكو وواشنطن. واذا ادى هذا التحسن الى تفاهم على المنطقة لا يمكن الوقوف في وجهه. وهذا القلق استمر ضمنا على رغم محاولات الاتحاد السوفياتي اظهار انه لا يزال مع الحقوق العربية وان اي انفتاح جدي وثابت على اسرائيل سيكون مرهونا بتغيير موقفها من هذه الحقوق وتحديدا بقبول مؤتمر دولي لحل ازمة المنطقة يشارك فيه اطراف هذه الازمة وفي مقدمهم منظمة التحرير الفلسطينية.

٢- موقف الاتحاد السوفياتي من منظمة التحرير الفلسطينية فموسكو وقفت الى جانبها وتحديدا الى جانب زعيمها السيد ياسر عرفات في صراعه مع سوريا. وهي لا تزال على موقفها. وقد مارست ضغوطا كبيرة على دمشق لاقناعها بتغيير موقفها. وطبيعي الا تشعر العاصمة السورية بارتياح الى هذا الموقف.

٣- انفتاح السوفيات على مصر على رغم سلامها المنفرد مع اسرائيل الذي من شأنه احراج سوريا التي رفضت هذا السلام والتي قطعت علاقاتها مع مصر بسببه.

٤- اتباع موسكو سياسة لبنانية، اذا جاز استعمال هذا التعبير، منفصلة عن سياسة سوريا في لبنان. ومن ابرز علامات هذه السياسة الانفتاح على الحكم الذي تعاديه سوريا والانفتاح على الفاعليات "الشرقية" السياسية - العسكرية التي تعتبر سوريا ان لا حل معها على الاطلاق. فضلا عن تشجيعها عددا من حلفاء سوريا في لبنان من المسلمين و"الوطنيين" على انتهاج سياسة مخالفة لسياستها خصوصا في ما يتعلق بالوضع الفلسطيني في لبنان وبالموضوع الفلسطيني عموما.

٥- انتهاج موسكو حيال عدد من الدول العربية وفي مقدمها الاردن والمملكة العربية السعودية سياسة مختلفة عن سياسة دمشق ومضرة بها الى حد ما.

الى ذلك، يعزو المصدر نفسه التوجه السوري نحو الولايات المتحدة الى المشاكل الاقتصادية الصعبة التي تعانيها دمشق والى شعورها بنوع من العزلة العربية والدولية في مرحلة من المراحل نتيجة عوامل عدة معروفة.

ما هي الفائدة التي يمكن ان يجنيها لبنان من التقارب السوري - الاميركي؟

هي فائدة غير مباشرة، يجيب المصدر الديبلوماسي الغربي الواسع الاطلاع. فاطلاق الرهائن الغربية المحتجزة فيه اذا تم لا بد من ان ينعكس ايجابا على لبنان، ولا بد من ان يفسح في المجال امام حلول وان جزئية وتسويات وان موقتة. فعملية السلام في الشرق الاوسط تبدو الآن شبه متوقفة. وتأثير سوريا على تطور الاوضاع في الخليج محدود للغاية. وحده قيامها بدور الوسيط في لبنان، طبعا بعد اطلاق الرهائن، يجعل التحسن في علاقاتها مع الولايات المتحدة جديا ويؤدي الى رفع العقوبات التي لا تزال مفروضة عليها. وطبيعي ان يدفع هذا التحسن واشنطن الى اخذ سوريا في الاعتبار عند تحريك عملية السلام في الشرق الاوسط.

سركيس نعوم

فهم بعض المرشحين لرئاسة الجمهورية من اتصالات جرت مع دمشق ان سوريا لن تجعل "الاتفاق الثلاثي" شرطا للحصول على تأييدها في الانتخابات الرئاسية بعد اشهر.

لا يزال القريبون من الحكم يؤكدون ان حكومة جديدة ستتألف خلال شهر شباط المقبل ايا تكن نتائج الوساطات الخارجية بينه وبين دمشق والتي يقوم بها اكثر من فريق خارجي.

سفير دولة غربية كبرى يسعى المرشحون لرئاسة الجمهورية الى خطب وده ربما نقل من لبنان الى مركز آخر قبل انتخابات الرئاسة بوقت طويل.

استعدادا لاستحقاق انتخابات الرئاسة

تحركات لاعداد تفاهم سياسي والبلاد مقبلة على اوضاع جديدة

اعرب مرجع حكومي عن اعتقاده ان المرحلة المقبلة التي تفصلنا عن استحقاق انتخابات رئاسة الجمهورية ستكون مرحلة تحركات من اجل ايجاد مخرج لهذا الاستحقاق، سواء بايجاد ارضية تفاهم سياسي يسبقه او بتقريب موعد الانتخابات عبر انتهاء الولاية.

وابدى اهتماما بالحوار القائم بين الولايات المتحدة الاميركية وسوريا. ورأى في استمراره ما يؤمل في امكان تحقيق تفاهم ما يرتب لاوضاع الساحة الداخلية. ولكنه دعا الى عدم الافراط في بناء التوقعات الايجابية استنادا الى هذا الحوار لانه قد ينتهي الى نتائج سلبية. واشار الى ان الساحة اللبنانية معرضة لمفاجآت داخلية وخارجية، على رغم انها تعيش مرحلة التمهيد لاستحقاق الصيف المقبل وتسير كل الخطوات السياسية في اتجاهه:

على المستوى الداخلي، لا يزال الوضع المعيشي "مصدر" المفاجآت والارباك لكل الاوضاع القائمة. وهناك استعدادات لتحركات اجتماعية يقودها الاتحاد العمالي العام انطلاقا من المؤتمر النقابي الوطني الثالث المقرر الشهر المقبل لتحديد الخطوات التالية على صعيد تحقيق المطالب العمالية. وفي حال احتدام الجبهة المعيشية فان آثار ذلك قد تتسبب في تعقيدات تغير مجرى الاحداث والمساعي لتركيز الانتباه على تأمين اجواء ملائمة لعبور الاستحقاق الدستوري المصيري.

وعلى المستوى الخارجي، هناك احداث الضفة التي تفاعلت في الاسابيع الاخيرة واتخذت ابعادا مهمة اقليميا ودوليا. ولم تنته حتى الآن، كما ان اتجاهاتها النهائية التي قد تكون مقدمة لتفاعلات سلبية تترك آثارها على بقية اوضاع المنطقة، خصوصا لبنان.

وهناك ايضا حرب الخليج التي تبقى الحدث الساخن الجاهز ليترك تأثيراته على غير ساحة وفي اكثر من مكان من العالم.

وينتهي المرجع الى القول: انها اشهر حافلة بالاحداث، ولا شك في ان لبنان سيستقبل بعدها اوضاعا جديدة تحدد صورة مستقبله في السنين الآتية.

القيادات تتوقع انفراجا في الـ ٨٨ واستقرارا في السوق المالية

قال مرجع سياسي في المنطقة الغربية ان القيادات اللبنانية تنتظر بداية انفراج مطلع السنة الجديدة، مشيرا الى ان الواقع اللبناني بات لا يحتمل اي تدهور جديد لانه بلغ الخطوط الحمر التي لا يمكن احدا ان يتجاوزها.

وتوقع ان يستقر سعر الدولار الاميركي في السوق المالية لان الاجراءات التي اتخذها مجلس النواب اقفلت الباب على كثير من مجالات المضاربة، بدءا بمنع بيع جزء من التغطية الذهبية للعملة اللبنانية، وتنظيم مهنة الصيرفة، ومنع ايداع اموال الادارات العامة المصارف الخاصة، وتحديد حجم الاستيراد بالعملات الصعبة، فضلا عن الحد من الانفاق العام وكذلك عصر النفقات وعدم صرف اي مبلغ لاي ادارة عامة الا بقانون يصدر عن مجلس النواب الذي يستعد الآن لاصدار قانون باحداث نيابة عامة مالية.

واوضح ان المبلغ الذي حدد للاستيراد هو نحو ٥٠ مليون دولار شهريا، بينما تدخل لبنان شهريا تحويلات من الخارج تفوق هذا المبلغ او تساويه، وهذا عامل مهم في ضبط اسعار العملات الصعبة.

واستبعد تفجيرات امنية جديدة لان الميليشيات سقطت. فهي في مرحلة من المراحل طرحت شعارات لاقت تجاوبا معها لكنها مع تطور الازمة تخلت عن هذه الشعارات وصارت تتقاسم موارد الدولة على نحو جعلها على صراع في ما بينها من خلال الاعلام بينما هي على وفاق تام على الارض.

وشدد على ان مجلس النواب لا يمكن ان يوافق، ايا كان الظرف، على اي تصرف بالتغطية الذهبية للعملة اللبنانية، لان مسألة الذهب مسألة وطنية بحتة، وعليها يتوقف مصير لبنان. فلو بيع الذهب لكان لبنان اليوم في حال انهيار اقتصادي خطير. واشار الى ان دين الدولة العام يبلغ ٣٥٠ مليون دولار ويمكنها تسديده من مصادر مختلفة، علما ان حصول حد ادنى من الوفاق يمكن لبنان من تخطي الازمة الاقتصادية التي يعانيها.

واكد المرجع ان منشأ هذه الازمة نفسي وامني وسياسي وليس اقتصاديا. فالسعر الاقتصادي الواقعي للدولار هو ٢٥ ليرة، لكن ارتفاع سعره الى نحو ٥٠٠ ليرة ناتج من عوامل ليست اقتصادية.

مرسوم يجيز لرئيس الحكومة والوزراء التعاقد مع مستشارين خاصين

صدر قرار يحمل الرقم ٢٨٥ وتاريخ ١٩٨٧/١٢/١٨ يجيز تعاقد رئيس مجلس الوزراء والوزراء مع مستشارين خاصين لمدة تنتهي في نهاية ولايتهم. ووقع القرار رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء بالوكالة ووزير المال بالوكالة وجاء فيه:

"نقرر على مسؤوليتنا مع الاصرار والتأكيد:

١ - تخويل رئاسة الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء التعاقد مع العدد الذي يحتاجون اليه من المستشارين والخبراء على الا يتجاوز العقد الواحد مبلغ /٤٠٠٠٠/ ل.ل. فقط اربعين الف ليرة لبنانية في الشهر.

٢ - تخويل كل وزير حق التعاقد مع مستشار او اكثر على الا يتجاوز مجموع التعويضات المخصصة لهذه الغاية مبلغ /٤٠٠٠٠/ ل.ل. فقط اربعين الف ليرة لبنانية في الشهر للوزير الذي يتولى وزارة واحدة، وثمانين الف ليرة لبنانية في الشهر للوزير الذي يتولى وزارتين او اكثر.

٣ - استثناء العقود المذكورة في البندين ١ و٢ اعلاه من موجب عرضها على مجلس الخدمة المدنية.

٤ - تعدل حكما قيمة التعويضات المذكورة اعلاه في كل مرة يصار فيها الى تعديل الرواتب والاجور وتعتمد نسب التعديلات ذاتها.

٥ - اعتبار العقود الجارية استنادا الى هذا القرار منتهية حكما مع نهاية ولاية الحكومة او الوزير المختص.

٦ - يعمل بهذا القرار اعتبارا من ١٩٨٧/١/١، على ان تؤمن وزارة المال الاعتمادات اللازمة لذلك".

الجميل يزور الخرطوم وصنعاء

قالت مصادر رسمية ان رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل سيلبي دعوتين رسميتين لزيارة كل من السودان واليمن الشمالية تلقاهما من رئيسي البلدين.

لكنها لم تحدد موعد هاتين الزيارتين وقالت ان اتصالات تجرى حاليا عبر القنوات الديبلوماسية لتحديده.

واوضحت ان رئيس الجمهورية سيجري خلال الزيارتين محادثات مع مسؤولين كبار في الدولتين، تتناول الاوضاع في لبنان والمنطقة والتحركات الاقليمية والدولية.

تشكيلات في الخارجية تشمل ١٨ سكرتيرا

قالت مصادر مطلعة في وزارة الخارجية والمغتربين ان التشكيلات التي تتناول رتبة سكرتير في وزارة الخارجية بتت بعدما وافق عليها وزير الخارجية بالوكالة الدكتور سليم الحص، وقرر اصدارها افراديا، اي ان يعين كل سكرتير بقرار منفصل، ومجموع السكرتيرين ١٨.

وستصدر المراسيم على ثلاث دفعات: الاولى مطلع الشهر المقبل والثانية في منتصفه والثالثة مطلع شباط. وستعطى الاولوية في التشكيلات للسفارات التي تعاني نقصا.

وتردد في وزارة الخارجية ان الدفعة الاولى ستضم ٦ سكرتيرين لست سفارات في الخارج، منهم: رشيد الدحداح في الفاتيكان، شكري عبود في موسكو، جرجس الخوري في تركيا، قزحيا خوري في اليابان، سعيد البيطار في الصين.

حديث النهار

قرطاجة... ودموع من نفط!

في القمة الثامنة لمجلس التعاون الخليجي (اي "ناتو" او "اوتان" الخليج، من فضلك!) تذكروا لبنان، فحذّروا وبكوا...

رغم مشاغلهم الكثيرة بالناقلات التي تضرب من هنا، والطائرات المروحية التي تتدخل من هناك، والبوارج والدارعات التي لا تزال تتهادى من شاطىء الى شاطىء ...

نعم، هكذا ... تذكّروا وحذّروا وبكوا!

لعلها دموع من نفط...

مع ذلك، شكرا.

* * *

ويصادف ذرف هذه الدموع (دموع النفط الغالية) خبرا عاديا لعل قمة الخليج لم تهتز له، ولكنه يهمنا، نحن معشر الصحافة اللبنانية، فنذرف له دمعة... من حبر!

ما هو الخبر؟

الزميلة العزيزة "السياسة"، الصادرة في الكويت، ولنقول انها قريبة من السعودية، وزعت بيانا تقول فيه انها من الآن وصاعدا ستحتجب يوم الجمعة!

كيف؟ ... اي نعم ... هيك.

"ما حدا احسن من حدا".

كما ان الصحافة اللبنانية، بعد ١٣ سنة من الحروب، قررت الانقطاع عن الصدور في اليوم السابع ... كذلك في الخليج قررت "السياسة" (وحدها يا ترى؟) الانقطاع عن الصدور في يومها السابع!

وبررت ذلك بان "الصدور في هذا اليوم - وهو العطلة الاسبوعية في البلاد العربية وبالتحديد في دول الخليج - "صدور انتحاري" والاصرار على هذا الصدور لا تتوافر له المبررات ولا الحجج المقنعة".

المهم ان ذلك، في الكويت، تم بعد سنة "حرب ناقلات" واحدة، ورغم النفط ودموع النفط والبوارج والاساطيل و... و... و... مجلس التعاون الخليجي (اي "اوتان" او "ناتو" عرب الثروة، لا الثورة!)

* * *

كما في لبنان كذلك في الكويت؟

ما كنا نريدها لهم.

وبالنسبة ذاتها، ما كنا لنريد ان تبتلي باكستان مثلا بالسيارات المفخخة...

ثلاث سيارات مفخخة في يوم واحد!

مساكين الباكستانيون، الى هذا الحد تذهب العدوى اللبنانية؟

وكذلك ما كنا نريد ان يقول شامير ورابين وسواهما من وزراء اسرائيل، تبريرا للظلم والبطش والتكبر والتجبر، انهم لن يسمحوا بأن تتحول غزة والضفة الغربية الى ... "لبنان آخر"!

* * *

مسكين لبنان...

كم قلنا لاخواننا في الخليج ولاعدائنا في اسرائيل كذلك، ان حرب لبنان، اذا لم يتوقفوا عن خوضها عندنا، فستنتقل الى عندهم؟!

في التاريخ القديم، عندما كانت قرطاجة ابنة لبنان ترهب الامبراطورية الرومانية، كان "سيناتور" روماني يفتتح خطبته كل يوم ويختمها بشعار واحد دائم: "يجب هدم قرطاجة"!

اليوم، من يا ترى يقول للعالم كل يوم:

"يجب اعادة لبنان الى السلام"؟

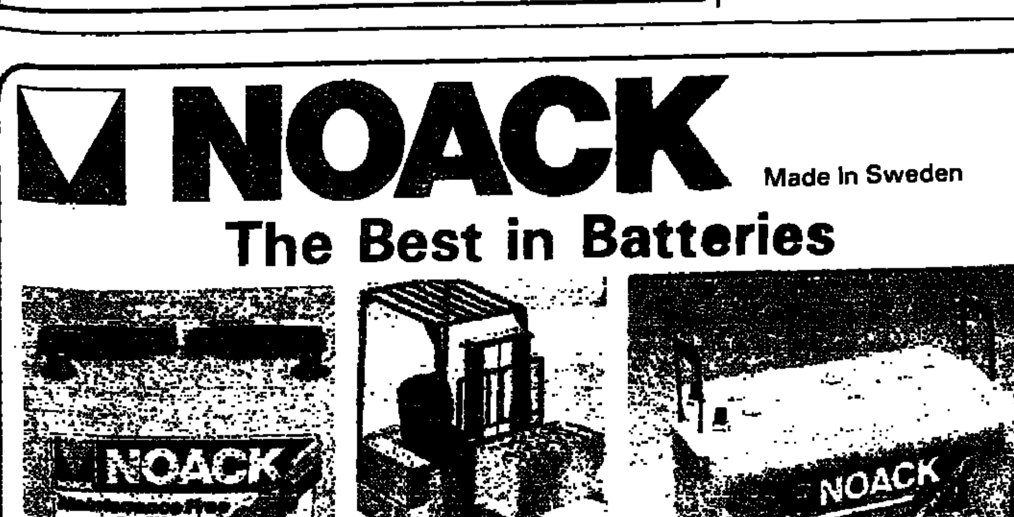
... من اجل ان تقف الحروب في كل مكان ... وتجف دموع النفط ولا تحتجب صحفنا!

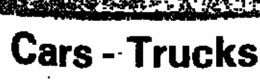
أ.ي.











الامين: الرئاسة قبل الوفاق مرسوم جديد لاطالة الازمة

رأى القاضي الجعفري لصيدا العلامة السيد محمد حسن الامين ان انتخابات رئاسة الجمهورية المقبلة لا تساوي اكثر من مرسوم جديد لاطالة عمر الازمة اللبنانية اذا لم يحصل الوفاق. واعتبر ان الطروحات للحل قبل الوفاق والحوار "تبدو تعبيرا عن وجهة نظر وليست نتيجة دراسة وقرار وطني".

سئل الامين عن رأيه في طرح "القوات اللبنانية" نشر قوات دولية على الاراضي اللبنانية لمواجهة خيار التقسيم، فاجاب: "بدلا من ان يكون الطرح محصورا بهذين الخيارين لا شك في ان هناك طرحا واقعيا ينسجم والتطلعات المخلصة لحل الازمة اللبنانية وتوحيد لبنان، وهذه التطلعات تقوم على اساس ان لبنان غير قابل للتقسيم اولا وان القوة الوحيدة التي يمكن ان تحمي وحدة لبنان ومستقبله هي الجيش الوطني المتوازن الذي لا يمكن ان يأتي الا ثمرة للوفاق السياسي، وبدل التفكير في استدعاء القوات الدولية وبعدما باتت التجربة تؤكد عقم مثل هذه التوجهات، علينا ان نفكر فعلا في مواجهة الواقع والتخلي عن الاوهام. وعلينا ان ندرك انه لا يمكن وقف النزف الذي يشهده لبنان الا بتحقيق الوفاق السياسي الذي يتكفل بتحقيق الجيش الوطني القادر على حماية وحدة لبنان وامنه ومستقبله، وبالتالي على اقامة المؤسسات الضرورية لاستمرار لبنان كوطن. خارج هذه المسألة كل الاقتراحات انما تدور في فلك الازمة وفي اتجاه جعلها مستمرة ومتفاعلة وغير متوقفة عند حد على الاطلاق".

وسئل عن رأيه في طرح التعددية والحياد الاقليمي المضمون دوليا، فاجاب: "لا اريد ان اناقش مفهوم التعددية، وانما اريد ان اقول لمن يطرحونه ان مثل هذا المفهوم لا يمكن فرضه على اللبنانيين من دون ان يكون هناك حوار حقيقي من اجل الوفاق السياسي. انا لا اشترط اي نتيجة سلفا للحوار، واقول اننا كلبنانيين يجب ان نلتزم معطيات الحوار ومنطقه والنتائج التي يمكن ان يوصلنا اليها هذا الحوار. قد يطيب لبعض الاطراف طرح مفهوم التعددية، وقد يطيب للبعض الآخر ان يطرح مفهوم اللامركزية. وقد يطيب لآخرين طرح اشكال اخرى للوحدة الوطنية، لكن هذا لا يمكن ان يكون الا ضمن اطار المسعى نحو الوفاق الذي يتضمن في الضرورة اقامة حوار مسؤول ينتهي الى نتائج يلتزم الجميع قبولها ما دامت تأتي نتيجة الحوار الفاعل بين القوى والاطراف السياسيين الفاعلين.

اما قبل هذا الحوار، وقبل مهمة الوفاق، كل الطروحات الاخرى تبدو انها تعبر عن وجهة نظر افرقاء معينين على الساحة وليست نتيجة دراسة حقيقية وسياسية وشعبية ومن ثم قرار وطني في مستقبل الصيغة اللبنانية. ان مستقبل هذه الصيغة هو رهن بوفاق اللبنانيين على هذه الصيغة وليس بطرح اي صيغة من خلال افرقاء لا يعبرون عن الساحة كلها وعن التطلعات والاتجاهات التي تزدحم بها هذه الساحة.

وما هي المواصفات والبرنامج الذي يراه لرئيس الجمهورية المقبل، اجاب: "لو ان اي رئيس، او لو ان كل مرشح لرئاسة الجمهورية يفكر بطريقة مخلصة وموضوعية وحكيمة لتراجع عن ترشيح نفسه لهذا المنصب في لبنان الذي لم يعد يعني شيئا في ظل استمرار الحرب الاهلية وفي ظل استمرار الانقسام الذي يشهده لبنان.

اعتقد ان رئاسة الجمهورية في لبنان يجب ان تنطلق من نتائج الوفاق السياسي لكي تكون مؤسسة فاعلة وقائدة، لا ان تسبق الوفاق السياسي. لاني لا اتصور ان احدا يستطيع ان يأتي الى رئاسة الجمهورية في هذه الظروف وفي هذا الجو القائم، ثم يستطيع ان يفرض الوفاق. الوفاق اولا ثم رئاسة الجمهورية. واذا لم يحصل مثل هذا الامر فلا شك في ان رئاسة الجمهورية لا تساوي اكثر من مرسوم جديد لاطالة عمر الازمة اللبنانية ومضيها في دوامة عقيمة لا احد يستطيع ان يعلق على دورانه فيها اية نتائج".

الحص وبري تشاورا في التحضيرات للمرحلة المقبلة

استقبل رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص ظهر امس في منزله رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري، وعرض معه الاوضاع السياسية في اطار التحضير للمرحلة المقبلة بعد فترة الاعياد.

وكان الرئيس الحص زار صباحا الرئيس تقي الدين الصلح الذي عاد من الخارج، وتشاور معه في الاجواء الراهنة محليا، في ضوء المعلومات والمعطيات في لبنان والخارج.

المجلس الشيعي يجتمع الاربعاء

تتبع امس نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين تطورات الاوضاع عموما وفي الجنوب خصوصا في اتصالات اجراها مع عدد من القيادات السياسية والروحية، واطلع على تقارير عن هذه الاوضاع لعدد من علماء الدين.

ودعا الشيخ شمس الدين المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الى جلسة بهيئتيه الشرعية والتنفيذية تعقد صباح بعد غد الاربعاء، وفي جدول الاعمال البحث في مجمل التطورات.

فضل الله يرفض الرئيس مارونيا:

الغرب في حاجة اكثر الى لبنان لان لبنان الاسلامي خطر عليه

كرر العلامة السيد محمد حسين فضل الله رفضه ان يكون رئيس الجمهورية مارونيا وان ينتخب النواب هذا الرئيس. ودعا الى "اسقاط النظام الطائفي والامتيازات التي تمتلكها طائفة معينة".

سألت "وكالة الانباء الصحافية" العلامة فضل الله هل يرى ان المرحلة الحاضرة اصبحت جاهزة لاطلاق ما يسمى الحكم الاسلامي ام ان مجالات التسوية للوصول الى حكم عادل يساوي بين المسلم والمسيحي في لبنان ما زالت ممكنة، فاجاب: "عندما نطلق مسألة الحكم الاسلامي في لبنان وفي غيره فاننا نريد ان نحرك العقل الاسلامي من اجل ان يختزن في داخل تركيبه ان الاسلام دين ودنيا وان صفة الاسلام في المسلم ليست صفة طائفية يعيش معها في داخل جو ضبابي لا يحرك في نفسه الا العوامل الذاتية على الطريقة العشائرية (...) نحن لا نتحرك عشوائيا بل نتحرك ضمن تخطيط مدروس وعقلاني، ومن هذا الاتجاه فان حركتنا نحو الاسلام كحكم تعمل على درس الخطوات المرحلية التي تستطيع من خلالها اسقاط الكثير من الحواجز حتى يمكن الاسلام ان يتحرك في طريقه نحو اهدافه الكبرى. ولهذا فاننا، في غياب الامكانات التي تحقق هدفنا الكبير في اقامة حكم الاسلام، نعمل على ان نستوحي الاسلام في درس الخطوات العملية لاقامة العدل وان بنسبة خاصة، ولتحريك مسألة الحرية ضد الذين يضيقون على الانسان حريته ويصادرون كرامته وارادته وما الى ذلك من القضايا التي تسقط كل الامتيازات الطائفية التي لا معنى لها (...) اننا ندعو في المرحلة الحاضرة الى ان يسقط النظام الطائفي بسقوط الامتيازات التي تمتلكها طائفة معينة في هذا البلد، وفي الوقت نفسه نرفض ان يكون رئيس الجمهورية مارونيا تحت تأثير قانون او عرف يفرض ذلك لاننا عشنا في هذا الوهم الكبير الذي حذر الشعب كله باسم الخوف وما الى ذلك، لكن المسألة تحولت قيدا كبيرا يقيد حرية المستضعفين كلهم في لبنان، ويجعل لبنان مزرعة لكل محتل وغاصب ينفس عن عقدة بعض الطوائف. اننا نريد اسقاط هذا الواقع كما نريد اسقاط النهج الذي يتمثل في ان النواب هم الذين يختارون رئيسا للبلاد ليكون الشعب هو الذي يختار ذلك تحت تأثير وعي شعبي كامل يفهم ما يريد وكيف يحقق ما يريد".

واعتبر فضل الله "ان ما نعيشه في هذا البلد هو نوع من انواع الفوضى السياسية والاقتصادية التي يراد من خلالها اسقاط الانسان والعمل على ان يعيش ذكريات الماضي ليعتبرها ذكريات طيبة في التخطيط الذي يخطط له ليعيش عقلية التخلف في طريقة عصرية".

وقال: "اننا لا نلاحظ امام هذه الفوضى التي لم تأت مصادفة، بل اتت نتيجة تخطيط يحرك مواقع الوضع السياسي بطريقة لا تسمح لاي جهة بأن تندفع في مشاريعها الى النهاية بل تعمل على ان تحرك كل الفئات لتخلق ساحة لا يملكون فيها الا ان يتصارعوا لتستنفد كل قوتهم ولتسقط القضايا الكبيرة تحت تأثير النزاعات الصغيرة.

لهذا فان الفتنة اللبنانية ربما اثارت آفاقا جديدة، وربما خلقت نوعا من انواع روحية التغيير، لكنها بالتالي استطاعت ان تسقط ذلك عن نفوس الناس لانهم لم يستطيعوا ان يملكوا وضوح الرؤية في طبيعة الخطوات المشبوهة التي استطاعت ان تحرك الصراع في داخل ساحة التغيير بطريقة تهزم شعارات التغيير.

اننا لا ننكر كثيرا من الايجابيات لكننا نخشى ان تأتي السلبيات لتأكل كل الايجابيات ضمن التخطيط المدروس من قبل كثير من الاجهزة الدولية التي تريد ان تنتج لبنانا طائفيا من جديد.

لذلك ندعو كل القوى التغييرية، ولاسيما منها القوى الاسلامية، الى ان تنتبه جيدا الى اللعبة التي تحاول ان تحاصرها لتمنعها من الانطلاق في الساحة الكبيرة او لتشغلها ببعض المفردات الصغيرة التي ربما تحركت في خدمة القضايا الكبيرة في الوقت الذي تأكل من القضايا الكبيرة الشيء الكثير. لهذا ندعو الجميع الى ان يملكوا وعي الساحة في حس سياسي وامني وثقافي يعرف كيف يخطط الآخرون وكيف يواجه ما يخططه الآخرون.

لبنان حاجة

وهل يعتقد ان لبنان ما زال يمتلك الخصوصية التي تدفع دول الغرب الى دعم وجوده كدولة مسيحية او برئاسة مسيحي؟ اجاب: "قد تتغير اشكال التحرك التي يتحرك بها الغرب ليؤكد وجوده المخابراتي والسياسي من خلال الساحة اللبنانية التي توزع كل مشاكله على المنطقة كما توزع كل سلبياته، لتبقى المنطقة مشدودة الى الغرب بكل قضاياها وحركاتها الامنية والسياسية.

اننا نعتقد ان المرحلة الجديدة التي ربما ضايقت الغرب كثيرا من خلال المواجهات التي واجهت المشاريع الاستعمارية الغربية ولاسيما الاميركية منها في لبنان، ان هذه المرحلة اثارت في وعي الاجهزة السياسية والامنية الغربية نوعا من التخطيط الجديد الذي تعمل فيه على مواجهة هذه التيارات ولاسيما منها التيار الاسلامي القوي الذي اثبت قوته ووعيه وامكانات التخطيط التي يملكها في مواجهة المشاريع الاستعمارية، ولهذا فاننا ننتظر ان ينتج لبنان في شكل جديد في الشكل وببعض التغيير في المضمون، على نحو لا يبتعد فيه عن الخطة السابقة.

نحن نعتقد ان الغرب اصبح اكثر حاجة الى لبنان لان لبنان الاسلامي الثوري اصبح يشكل خطرا على الغرب. ومن هنا فانه يعمل على اساس الضغط على هذا اللبنان من جهة ليحمي نفسه منه في الوقت الذي يعمل على اثارة كل الحساسيات وكل الاوضاع القلقة في لبنان لاحتواء هذا التيار من جهة وللاستمرار في الخط المرسوم له من جهة اخرى".

وعن ابعاد ندائه الاخير لاطلاق المخطوفين اوضح فضل الله "ان هذا النداء كان شاملا كل الذين يحتجزون الابرياء سواء كانوا من الاجانب او كانوا من اللبنانيين او كانوا من الفلسطينيين. لقد اطلقت هذا النداء في اجواء ولادة السيد المسيح عليه السلام الذي يريد للناس ان ينفتحوا على كل معاني الرحمة والمحبة والعدالة كما يريدها الاسلام.

اننا نقول، لا يجوز ان يحتجز بريء ايا كانت الظروف والدوافع، مع كل تقديرنا للدوافع السياسية والدوافع الانسانية التي تعيش فيها الجماعات والتي تلجأ الى مثل هذه الاساليب تحت تأثير الحصار الذي يحاصرها به المستكبرون، لكننا نريد ان نؤكد هذه النقطة على اساس ان الاسلام يريد لنا ان ننطلق الى واقع الانسان كله من موقع العدالة والرحمة. واننا من موقعنا الاسلامي ندعو كل الجهات التي تحتجز ابرياء الى ان تطلقهم لانه لا يجوز لنا ان نحتفظ بانسان بريء لمجرد اننا نريد ان نطلق انسانا آخر او لمجرد اننا نريد ان نضغط في وضع سياسي معين.

منح الصلح: السنة المقبلة سنة انفراج اقتصادي وسياسي

توقع السيد منح الصلح ان تكون السنة المقبلة "سنة انفراج". ورأى "ان هذه السنة هي سنة استحقاق رئاسي مختلفة كل الاختلاف عن عام ١٩٨٢".

سألت "وكالة الانباء الصحافية" الصلح عن توقعاته لسنة ١٩٨٨، فاجاب: "اتوقع ان تكون السنة المقبلة سنة انفراج اقتصادي وسياسي، وهناك ملامح اقتراب من اتفاق على تأليف حكومة تقتصر مهمتها على معالجة الشؤون الاقتصادية واراحة المواطنين في حياتهم العادية، وقد لا يكون من مطامح هذه الحكومة ان تتعرض لحل المسألة اللبنانية حلا جذريا او اقامة الاصلاح المطلوب على نحو كامل، ذلك ان الصعوبات والتعقيدات وتضارب الارادات الداخلية والخارجية علمت هذا الشعب التواضع السياسي بعدما كان في فترة من الفترات يحلم بتغيير العالم.

واذا عرفت القيادات اللبنانية التواضع هذا النابع من روح المرحلة التاريخية التي نعيشها وظروفها عملت عملا مشكورا بتسهيل مجيء هذه الحكومة ذات المهمة الحياتية البحتة الخالية من كل ما يعد اللبنانيين بالقفزات الواسعة التي تثير الخلافات وتزيد النزاعات. ولا بد من القول ان هذه السنة التي هي سنة استحقاق رئاسي مختلفة كل الاختلاف عن عام ١٩٨٢، اذ من الممكن ان ينتخب فيه الرئيس المقبل من ضمن المحافظة على روح الدستور وشكله وليس على الشكل من دون الروح كما حصل عندما انتخب الشيخ بشير الجميل للرئاسة، فلم تمتد ولايته طويلا".

وهل يعتقد ان المناخ السياسي يسمح اليوم بطرح حل سياسي شامل اجاب: "اعتقد ان المطلوب حاليا هو برنامج عملي للخروج من الازمة الاقتصادية والمعيشية الخانقة وغالبية الاطراف السياسيين الموجودين في البلد لم تقدم مثل هذا البرنامج واكثرت من الحديث عن النقاط التي هي موضع خلاف بين اللبنانيين. واقرب ما عرفه اللبنانيون الى ان يكون برنامج حياة وتطبيع لاوضاعهم هو القرارات التي صدرت عن اجتماع الوزراء في المجلس النيابي برئاسة المرحوم الرئيس الشهيد رشيد كرامي. ففي تلك المقررات ظهرت افكار عملية قابلة للبحث والحوار والتطبيق من دون اثارة عواصف الخلاف. ولكن الظروف لم تسمح منذ ذلك الوقت بتكرار المحاولة على رغم اقرار معظم الاطراف بصواب الخطوات التي تتضمنها".

والى اي مدى يمكن ان تؤثر الانتفاضة في فلسطين على الدور الاسرائيلي في لبنان؟ اجاب: "ان العمل بالوسائل المختلفة عن طريق المقاومة وعن طريق الديبلوماسية معا من اجل الوصول الى انسحاب اسرائيل من الاراضي اللبنانية هو المهمة الرئيسية للدولة وللقوى السياسية في البلد. فالواقع هو ان تحقيق هذا الانسحاب هو على الاقل نصف المسألة اللبنانية وهو طلب عربي وسوري على الاخص كما هو طلب دولي مكرس بقرار من الامم المتحدة، اضافة الى كونه مطلبا لبنانيا. ومن دون التهوين من وزن اسرائيل وقوتها نلاحظ ان الدور الاسرائيلي في لبنان هو على طريق الانكماش لا على طريق التمدد. ولذلك اسباب كثيرة منها ان اللبنانيين اختبروا النيات الاسرائيلية وعرفوا ان لا بديل من التفاهم في ما بينهم. كما ان الظروف الداخلية لاسرائيل وبخاصة بعد الانتفاضة الشعبية الفلسطينية الاخيرة حدت من حرية الحركة الاسرائيلية وطموحها الى التأثير في القرار السياسي اللبناني.

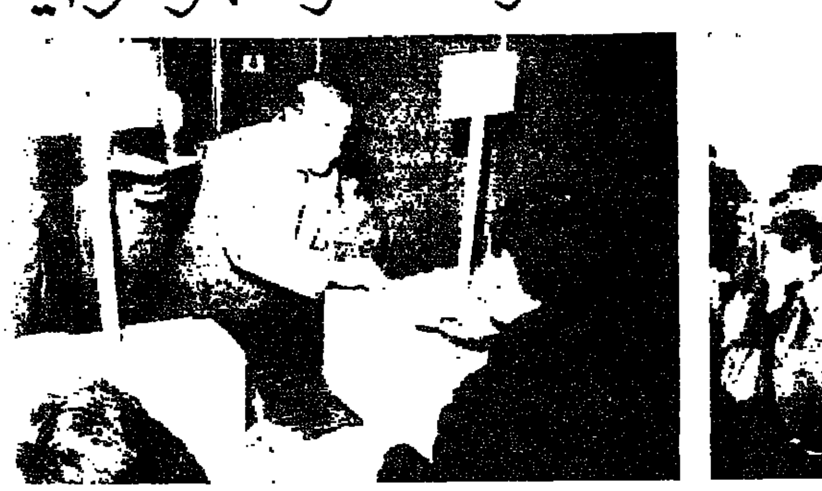
ولا بد هنا من تحية اجهزة الاعلام في العالم الغربي والشرقي التي ابرزت حجم الانتفاضة الفلسطينية وكشفت الفارق الشاسع بين ممارسات اسرائيل اللاانسانية وادعاءاتها الديموقراطية".

اول انتخابات لنقابة اطباء لبنان منذ ١٣ عاماً

سلهب نقيباً: هدفنا الوحدة والديموقراطية




جانب من الحضور في جلسة انتخاب نقابة الاطباء.




انتخب امس الدكتور ميشال سلهب (٥٢ عاما) نقيبا لاطباء لبنان، خلفا للنقيب السابق الدكتور فؤاد الشمالي. وهي الانتخابات الاولى للنقابة منذ ١٢ عاما، اذ كانت الاخيرة عام ١٩٧٤.

الثامنة صباحا فتحت صناديق الاقتراع في مبنى الادارة المركزية للجامعة اللبنانية في محلة المتحف وبدأ توافد الاطباء في شيء من الحماسة. وبدا ان هناك لائحتين تتنافسان، الاولى من الاطباء ميشال سلهب ونسيب زوين ورولان باخوس وجورج حاج ومنح حمادة وكمال خربلي وشوقي علوية وميشال ضاهر وفتح الله فتوح ومحمود كريديه وابرهيم ناصر وحسني مجذوب. والثانية برئاسة الدكتور جوزف اشقر وضمت الاطباء حسني مجذوب وشاهين ابو سليمان وفيصل نجار وسركيس ابي عقل وفوزي عشقوتي ويوسف الطبش ونديم غسطين ومازن طه وفايق يونس وجيرايرتوه كليان ووجيه الرامي.

بدأت جلسة الانتخاب برئاسة النقيب السابق الدكتور الشمالي وحضور عدد من اعضاء المجلس وعدد كبير من الاطباء وفدوا من كل المناطق اللبنانية باستثناء الشمال الذي له نقابته الخاصة. وقرابة الحادية عشرة اقفلت صناديق الاقتراع وبدأ النقيب الشمالي مع عدد من اعضاء المجلس والاطباء فرز الاصوات في دورة اولى لاختيار ١٢ عضوا يؤلفون مجلس النقابة تمهيدا لدورة ثانية ينتخب فيها النقيب. وجاءت النتائج على الشكل الآتي: ميشال سلهب (٤٥١ صوتا)، نسيب زوين (٣٦٣ صوتا). منح حمادة (٣٦٣ صوتا)، شوقي علوية (٣٦١ صوتا)، فتح الله فتوح (٣٥٥ صوتا)، ابرهيم ناصر (٣٥٤ صوتا)، جورج حاج (٣٤١ صوتا)، ميشال ضاهر (٣٣٣ صوتا)، محمود كريدية (٣٣٠ صوتا)، حسني مجذوب (٢٨٨ صوتا)، رولان باخوس (٢٨٠ صوتا)، كمال حربلي (٢٦٦ صوتا).

وقبل اعلان البدء بدورة ثانية لانتخاب نقيب من بين المرشحين لهذا المركز من الفائزين وهم الاطباء سلهب وزوين وباخوس ومجذوب، اعلن الثلاثة الاخيرون انسحابهم تنفيذا لاتفاق بينهم على ان يخوض الانتخابات من نال العدد الاكبر من الاصوات في الدورة الاولى لانتخاب مجلس النقابة. فاعلن الدكتور الشمالي على الاثر فوز الدكتور سلهب نقيبا للاطباء.

وبعد ذلك انتخب الطبيبان جوزف اشقر ووجيه الرامي عضوين رديفين، والاطباء خليل عدوان وفؤاد ابي عاد وآمال باسيل اعضاء في صندوق التقاعد، والطبيبان اندره يزبك وجوزف ريشا عضوين في المجلس التأديبي.

وفي خلال فرز الاصوات تحدث الاطباء في الجمعية العمومية عن الوضع الاجتماعي والمعنوي والمادي للطبيب، وطالبوا بتحسين اوضاع النقابة ماديا ومعنويا. وتلا امين سر النقابة تقرير الامانة العامة عن نشاطات النقابة في ١٢ عاما خلت، فاقر المجتمعون بالاجماع الموازنات العمومية وحساب الايرادات والنفقات من اول تشرين الثاني ١٩٧٤ حتى ٣١ تشرين الاول ١٩٨٧.

اما بقية الشؤون المتعلقة بالنقابة فترك للمجلس الجديد امر بتها، وهي:

الاقتراع.

- تعديل الراتب التقاعدي للطبيب ليصبح حسب اقتراحين ٣٠٠٠ و٦٠٠٠ ليرة بدلا من ٥٠٠ ليرة.
- تعديل الرسم السنوي للانتساب الى النقابة ليصبح ٤٠٠٠ ليرة بدلا من ٢٠٠ ليرة.
- تعديل رسم التأمين الالزامي ليصبح ٣٠٠ ليرة بدلا من ٣٨ ليرة.

واقر تعديل واحد بالاجماع هو رسم انتساب الطبيب الاجنبي الى النقابة للسماح له بممارسة الطب في لبنان فاصبح ٥٠ مليون ليرة بدلا من ٢٥٠ الفا.

تصريح سلهب

وبعد فوزه، قال سلهب: "انني اشكر للنقابة النشاطات خلال الاعوام الـ١٢ المنصرمة. وهي ستظل كما كانت واحدة وهدفنا الوحدة والديموقراطية. وبرهنا عن ذلك اليوم في الانتخابات التي اجريناها. ولا فرق لدينا بين منطقة شرقية ومنطقة غربية. فجميعنا يد واحدة، ونأمل من النقيب السابق في ان نبقى معا ونستمر في التشاور لنستمر في العمل لان الاستمرار في العمل يعني التجديد والتحسين".

وردا على سؤال قال: "فعلا بعد ١٣ سنة من التوقف عن الانتخابات، اصبح هناك نوع من الخلل لان ما تضايقنا منه هو انعدام التعارف بين الاطباء، اي ان هناك اطباء لم يكونوا اطباء قبل ١٥ عاما، ثم هناك اطباء كبروا في العمر، ولم نتمكن من الاتصال بعضنا بالبعض الآخر. وهذا شكل فراغا فعليا كبيرا ورهيبا بين طبيب ١٩٧٤ وطبيب ١٩٨٧. وهذه الانتخابات حاولت الى حد وصلنا بعضنا مع البعض الآخر".

وما هو شعوره بعد الفوز؟ اجاب: "انني مسرور جدا، لشيء لا اعرف انا كان احد يحس به كما احس انا، لان المعركة كانت صعبة، خصوصا الحاجز الامني الموجود بين الشرقية والغربية الذي كان يزعجني كثيرا اذ امضي لعبوره ساعتين او ثلاثة وهو امر استصعبه جدا. وكنت احاول ان تكون لائحتي مخضرمة اي ان تكون من الشرقية والغربية، وهكذا حصل حتى من الجنوب. وسرني كثيرا انني التقيت اناسا حتى من النبطية".

والنقيب ميشال توفيق سلهب من مواليد بعبدات في المتن الشمالي عام ١٩٣٥، درس الطب في جامعة القديس يوسف، ثم سافر الى الولايات المتحدة الاميركية حيث تخصص في جراحة الصدر. وهو يمارس الطب منذ ١٩٦٤ ويشغل حاليا رئاسة بلدية بعبدات.




الدكتور سلهب يتقبل التهاني بفوزه. (جورج سمرجيان)






احتفال في مبنى الاذاعة الفرنسية شدد على التعاون الثنائي

لمناسبة حلول عيدي الميلاد ورأس السنة اقيم امس احتفال في مبنى الاذاعة الفرنسية (المؤسسة الفرنسية للسمعيات والبصريات) تخلله توزيع هدايا على ابناء الموظفين في المؤسسة. وحضر المدير العام لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد ومدير الاذاعة اللبنانية السيد فؤاد حمدان.

والقى السيد حميد كلمة رأى فيها "ان العلاقات التاريخية بين لبنان وفرنسا تحتم التعاون المثمر والبناء وهو ما نشدد عليه ونتمنى تطويره باستمرار". وشكر للعاملين في الاذاعة الفرنسية جهودهم متمنيا لهم "مزيدا من العطاء في الحقل الاعلامي"، مشيرا الى "ايجابية التعاون الخير بين وزارة الاعلام والاذاعة الفرنسية نظرا الى اهمية توحيد الطاقات والارادات لما فيه المصلحة المشتركة ورد التحديات وحملات الادعاء التي تشوه الحقائق وتعمل على حجب الرؤية الواضحة".

وتلا السيد ميشال سماحة المدير المساعد للبعثة الفرنسية نص برقيتين الاولى من مدير التعاون الدولي السيد كريستيان لوكلياش يتمنى فيها اعيادا سعيدة. والثانية من رئيسة "الاينا" جانين لنفلوا كلاندن التي اكدت دعم وزارة الخارجية الفرنسية للتعاون الفرنسي - اللبناني في حقلي الاذاعة والتلفزيون.

احتفالان كتائبيان بعيد الميلاد

احتفل امس الاقليم الكتائبي في البترون بعيد الميلاد برعاية رئيس الحزب الدكتور جورج سعادة وحضور الامين العام المحامي منير الحاج ومسؤولين حزبيين وقائمقام جبيل السيد باستيد منعم وجمهور من الاهالي.

استهل الاحتفال بقداس رأسه الاب الدكتور جورج رحمة الذي تمنى في عظته "ميلادا سعيدا لكل اطفال لبنان وقيامة لوطنهم واحياء للامن والسلام في ربوعه".

بعد ذلك القى رئيس الاقليم السيد انيس حرب كلمة هنأ فيها الحاضرين بالعيد. وتسلم الاطفال على الاثر هدايا من "بابا نويل"، وقدر عددهم بحوالى ٨٠٠ طفل شاهدوا برنامجا ترفيهيا.

وفي صورات في قضاء البترون اقيم قداس السبت الماضي لمناسبة الميلاد حضره اهالي البلدة واطفالها الذين وزعت عليهم هدايا في البيت الكتائبي في البلدة.

"فتح - الانتفاضة": اليمين الفلسطيني يحاول تفجير المخيمات مجدداً

اتهم امين سر حركة "فتح - الانتفاضة" السيد "ابو فادي" حماد في ذكرى انطلاقة الثورة "اليمين الفلسطيني" بمحاولة "تفجير الوضع بين المخيمات الفلسطينية ومحيطها مجددا". وقال: "ان جماعة ياسر عرفات والقوى المتعاونة معها هي التي عرقلت حتى اليوم تنفيذ مبادرة رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري".

عقد حماد امس مؤتمرا صحافيا في "قاعة الشهداء" في مخيم مار الياس حضره ممثلون عن فصائل فلسطينية واحزاب "وطنية وتقدمية". واستهل المؤتمر "ابو محمد" احد قادة "فتح - الانتفاضة". فتناول معاني الذكرى. ثم تلا حماد بيانا فجدد العهد على "استمرار الكفاح والنضال حتى تحقيق كل اهداف جماهير شعبنا وامتنا واهدافها". وقال: "ان الانتفاضة العارمة التي دخلت اسبوعها الثالث تشكل الردّ على اولئك الذين سعوا الى تقسيم الارض والشعب تحت غطاء المحافظة على الوحدة الوطنية (...) ونحن لا نزال نرى الاهمية القصوى في المحافظة على "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" وتطويرها لتصبح مركزا وطنيا قادرا على استقطاب كل المناضلين الوطنيين على ارضية برنامجها لتستطيع استعادة منظمة التحرير الفلسطينية الى موقعها الوطني. ونحن نؤكد الاهمية البالغة لتنفيذ مبادرة الاستاذ نبيه بري في شأن حرب المخيمات لفك الحصار عن مخيماتنا ونطالب بالانسحاب الفوري لجماعة عرفات من قرى التمدد في شرق صيدا لكي نستطيع اغلاق هذا الملف ووقف النزف في مثلث الصمود الوطني الفلسطيني - اللبناني - السوري لنوحد الطاقات النضالية لمواجهة ملامح هجمة جديدة شبيهة باجتياح عام ٩٨٢".

وسئل عن المعوقات التي تحول دون تنفيذ مبادرة رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري، فاجاب: "ان جماعة ياسر عرفات والقوى المتعاونة معها هي التي عرقلت حتى اليوم تنفيذ المبادرة بينما حركة "امل" التزمت تنفيذ تعهداتها.

وتمنى حماد على الوزير بري "ان يبدأ بفك الحصار عن مخيمات بيروت لانه من المؤسف ان يستمر هذا الحصار والشعب العربي الفلسطيني يقاوم داخل الارض المحتلة العدو الصهيوني". واكد "ان عرفات وزمرته لا يريدان فك الحصار وانهاء التمدد في شرق صيدا". ودان "دعوة اليمين الفلسطيني الى اقامة حكومة في المنفى لانه يريد ان يجير الانتفاضة العارمة داخل الارض المحتلة لمصلحة الخط الاستسلامي". واتهم هذا اليمين بمحاولة "تفجير الوضع بين المخيمات ومحيطها مجددا". ونددد بما حصل داخل مخيم شاتيلا "حيث اعتدت الزمرة العرفاتية على فتح الانتفاضة وهاجمت احد مكاتبها الادارية".

ثم تكلم امين سر "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة" فحيا الذكرى واعلن "ان عرفات لا يمثل الشعب العربي الفلسطيني من بعيد او قريب". وقال "ان مشاريع الاستسلام ستسقط كلها".

وبعد المؤتمر انتقل الحضور الى قاعة "معرض التراث للشعب العربي الفلسطيني" حيث قص حماد شريط افتتاح المعرض.

ندوة "الشباب الوطني" عن الضفة: تكاملت مع انتفاضة بيروت التوحيدية



المشاركون في الندوة.

نظم امس "اتحاد الشباب الوطني" في مركزه في رأس بيروت ندوة عن انتفاضة الارض المحتلة".

افتتح رئيس الاتحاد السيد عدنان برجي الندوة فركز على "معاني الانتفاضة وتكاملها مع انتفاضة بيروت التوحيدية العروبية، فالاولى ضد العدو الصهيوني والثانية ضد افرازات العدو ومخططاته التقسيمية والتفتيتية ضد لبنان والمنطقة العربية".

ثم تحدث عضو "المؤتمر الشعبي للقوى الاسلامية والوطنية" الامير طارق ناصر الدين فسجل اربع سمات للانتفاضة.

"١ - انها استمرار لبركان فلسطين الذي لا يهدأ منذ ١٩٣٦ الى ١٩٨٧، انتفاضات وشهداء وبطولات وقسما وعهودا ووفاء. انه التاريخ للامم الحية لا يبني حاضر من دونه ولا يولد مستقبل الا على آثاره(...)

٢ - اصابت الانتفاضة المخططات الصهيونية في الصميم. فاسرائيل تريد ارضا مزعومة، ومقولة ان الضفة والقطاع ارض بلا شعب سقطت مع كل نقطة دم، فكان الرد على محاولات التهجير والصهينة بالمطران كبوجي صائحا: نسترد وطننا بكرامة والا فالموت خير من حياة في ظلال قتلة الانبياء.

٣ - جاءت الانتفاضة ردا محكما ونموذجيا على الجهود الاسرائيلية لايقاع التناقض بين العروبة والاسلام، اذ لم يعد خافيا على احد كم لعبت اسرائيل على هذا الوتر، وكم استفادت من حرب الخليج المدمرة، فاسرائيل تريد افهام العربي ان المسلم والاسلام عدوان له (...).

٤ - ان الانتفاضة اكبر من ان تحتوى، وامنع من ان تجير، واعظم من ان تخمد، فهي قضية شعب يتساقط مؤمنوه شهداء ليبقى الايمان والوطن".

انشاء اتحاد بلديات السهل: روزنامة واسعة لتنفيذ مشاريع

شتورة - "النهار":

صدر مرسوم رقمه ٤٢٦٨ وقضى بانشاء اتحاد بلديات السهل في قضاء البقاع الغربي وهو يضم بلديات قرى السلطان يعقوب الموحدة، غزه، الخيارة، حوش الحريمة، المرج، الصويري، المنارة، كامد اللوز، المنصورة، على ان يكون مركز الاتحاد بلدية غزه.

وجرى الاقتراع على منصب رئيس الاتحاد، ففاز بالتزكية رئيس بلدية حوش الحريمة السيد عبد الكريم امين. وانتخب رئيس بلدية المنارة السيد سعيد ابو نوح نائبا للرئيس.

واوضح رئيس الاتحاد "ان عدد سكان القرى التي يشملها الاتحاد يبلغ نحو مئتي الف نسمة وفيها اكثر الاراضي الزراعية المروية خصبا. وهناك روزنامة عمل واسعة ستنفذ بنودها واهمها تأهيل الطرق الداخلية وانشاء شبكات مجارير وتنظيف مجاري الانهار وتوسيعها تفاديا للفيضانات، اضافة الى تأمين سيارات لنقل النفيات في كل قرى الاتحاد.

وسنعمل مع الجهات المختصة لتأمين البذار والاسمدة الكيميائية والادوية الزراعية بسعر الكلفة، لكي نساعد المزارع الصغير. كذلك سنعمل على تسويق الانتاج الزراعي بما يضمن مصلحة المزارع والمواطن".

جعجع رعى احتفالا للاطفال

رعى امس قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع احتفالا بعيد الميلاد لعدد كبير من "ابناء الشهداء والمهجرين" نظمته مفوضية النظاميات في مجلس الامن الكتائبي في معهد الرسل في جونية. وحضره رئيس "حركة التضامن المسيحي" المحامي اميل رحمة ورئيس "مؤسسة التضامن الاجتماعي" الدكتور فيكتور غريب ورئيس مصلحة الطلاب في حزب الكتائب السيد خليل باسيل والمرشد الروحي لـ"القوات" الاب يعقوب بدوي.

افتتاحا النشيد الوطني، ثم لوحات قدمها اطفال من الاقليم الكتائبي في بعبدا "من وحي معاناة الطفل اللبناني على خطوط التماس". والقت مفوضة النظاميات السيدة هيام عونس نعمان كلمة تحدثت فيها عن المناسبة، وحيّت "المقاومة والاطفال الذين هم احفاد هذه المقاومة واحفاد الشعب الذي رفض الوصاية". وقالت: "انتم تعرفون ان الحياة مستمرة والتاريخ كبير والارض مقدسة وعليكم المحافظة عليها".

وبعد لوحات واغان ميلادية وزّع "بابا نويل" هدايا على الاطفال.

"المقاومة الاسلامية": كرامتنا لا تعود ما لم نتحرك بعيداً عن أي ارتباط

اقامت امس "المقاومة الاسلامية"، في ذكرى اسبوع المقاوم طلال الحفير الذي سقط في عملية الطهرة - السويداء، احتفالا تأبينيا في حسينية الشياح حضره لفيف من العلماء وجمهور.

بعد آي من القرآن قدم الخطباء "قاسم" فتحدث "سادر" باسم "اخوة الشهداء". والقى الشيخ نعيم قاسم كلمة تناول في مستهلها بطولات "المقاومة الاسلامية". قال: "ان المقاومة في جنوبنا هي التي عطلت كثيرا من الحلول، فهي التي اخرجت القوة المتعددة الجنسية، وابطلت مفعول الكتائب في عمالتهم لاسرائيل. وعلمت ابطال فلسطين في غزة والقطاع ان يثوروا على الظالمين والا يكتفوا بالشعارات التي ادعت المنظمة انها هي التي تحملها (...) لنعلم جيدا ان كرامتنا لا يمكن ان تعود اذا لم يتحرك المسلمون في كل بقاع العالم بايديهم وحجارتهم بعيدا عن اي ارتباط بشرق او بغرب. والنصر والعز والسلام باسم الله ونبيه".

واضاف: "ان المثل الاعلى هو الذي يحدد طبيعة عمل الانسان. فمن كان مثله الاعلى الحصول على مركز او جاه ليس غريبا ان يسلك طريق الحرام ليصل الى المال لان المال اصبح هدفا بالنسبة اليه. بل يعتبر ان كل الوسائل مسموح بها (...) ان الله يأمر بالطاعة ويقول لنا ان الدين عند الله الاسلام، وتحقيق مرضاة الله بتنفيذ اوامره. ومن اوامره الا يعيش الانسان ذليلا في هذه الدنيا. ومن اوامره ان الدنيا فانية ولا يمكن ان يرتبط بها الانسان".

الدفاع المدني لـ"كشافة الرسالة" اصدر تقريرا سنويا عن نشاطه

اصدرت قيادة الدفاع المدني التابع لـ"كشافة الرسالة الاسلامية" في الجنوب تقريرا عن نشاطاته السنوية ١٩٨٦-١٩٨٧.

وفي التقرير ان الدفاع المدني انشأ جهاز اغاثة لايجاد احصاء دائم يتناول كل الشؤون الحياتية وتنظيم توزيع المساعدات الواردة كذلك انشأ جهازا للاستقصاء. مسح قرابة ٣٣ قرية ونظم استمارات عائلية لنحو ٣٣١٠٠ مواطن. واحصى ٣٤٤٠ يتيما (١١٣٥ دون ٦ اعوام) و١٨١٣ عجوزا (فوق ٦٠ عاما)، و٧٥٣ معاقا (١١٨ اعاقة كلية) و١٥٧٦ عائلة مهجرة (١١٠٣٢ شخصا) و٣١٨ حالة اجتماعية صعبة (بطالة او فقدان معيل).

وفي مجال التدريب الحرفي اشار الى تنظيم دورات للنساء والشباب (ارامل وايتام وعجزة) في مجالات مهنية وحرفية فضلا عن مجال محو الامية للنساء وذكر ان ٣٤١٣ مريضا افادوا من ادوية لامراضهم المزمنة (السكري، السرطان، السل، الربو، القلب) وبدأوا يحصلون عليها شهريا، ولفت الى احداث جهاز للاطفاء يضم ٦٣ عنصرا. وجهاز للتمريض. واوضح ان جهاز المستوصفات تطور عمله واصبحت لديه مستوصفات مركزية في حومين التحتا وشقرا. والنبطية وعين قانا ودير قانون رأس العين.

وتحدث التقرير عن التنسيق والتعاون بين الدفاع المدني وبعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر والصليب الاحمر اللبناني والدفاع المدني الرسمي وجمعية الشبان المسيحية و"الحركة الاجتماعية" و"مجلس الكنائس العالمي" و"اتحاد غوث الاولاد".

وتطرق التقرير الى عمل مدرسة التدريب باشراف الصليب الاحمر والدفاع المدني الرسمي واطباء، والى تخريج ٤ دورات للفتيات والشبان شارك فيها ١٠٠ شاب وشابان و١٩٣ فتاة، في التمريض والاسعافات الاولية والانقاذ والاطفاء والاسعاف.

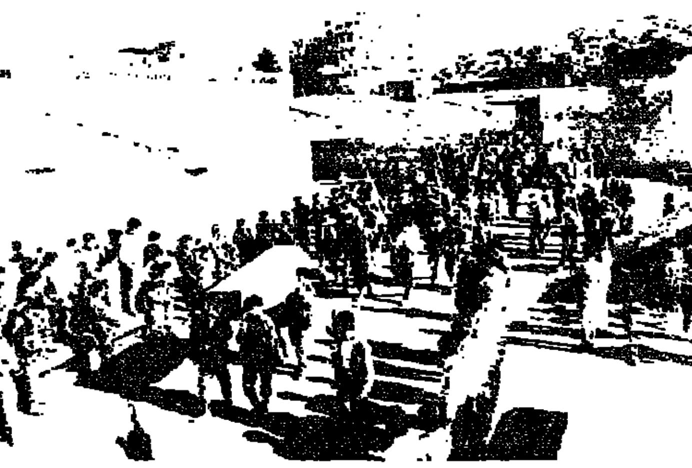
فصائل المنظمة في شاتيلا

وزعت "جبهة النضال الشعبي الفلسطيني" بيانا صادرا عن فصائل منظمة التحرير الفلسطينية في مخيم شاتيلا ردا على بيان الناطق الرسمي باسم المنظمة في صيدا جاء فيه: "ان هناك لجنة تحقيق ونحن اعضاء فيها وهي المخولة اصدار البيانات والاحكام في مجمل الحوادث التي حصلت. كما ننفي ما جاء في البيان اذ لا تزال اللجنة تحقق في هذه الحوادث ولا داعي لاستباق قراراتها حتى نسمح لها بجلاء الحقيقة واصدار حكمها النهائي".

اعتصام رمزي لـ "تجمع انصار"

دعا "تجمع معتقلي انصار" الى اعتصام رمزي الحادية عشرة قبل ظهر غد في مقر بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر، في رأس بيروت، بناية مكارم، الطابق السابع، وذلك "دعما لصمود المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية، وللسماح للجنة الصليب الاحمر بدخول معتقل الخيام".

جنازة رمزية في عين الحلوة "تضامنا مع شهداء الانتفاضة"



طليعة الجنازة الرمزية تضامنا مع الانتفاضة. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

نظمت امس "اللجان الشعبية" والنقابية الفلسطينية في مخيم عين الحلوة، جنازة رمزية "تضامنا مع شهداء الانتفاضة داخل الارض المحتلة ودعما لصمود الفلسطينيين في الداخل ولانتفاضتهم في مواجهة الاحتلال".

انطلقت الجنازة الرمزية صامتة من امام مسجد النور، وجالت في شوارع المخيم يتقدمها حملة الاكاليل والاعلام الفلسطينية والنعش الرمزي وممثلون عن "اللجان الشعبية" والنقابية والنسائية والفصائل الفلسطينية. وانتهت امام باحة مقبرة ٢٣ نيسان على المدخل الشمالي لعين الحلوة، حيث تليت الفاتحة على ارواح ضحايا الانتفاضة.

واكد "ابو نسيم" باسم "اللجان الشعبية" مواصلة التحرك من خلال تنظيم اعتصام رمزي في مركزي بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر ووكالة "الاونروا" في صيدا، وتسليم المسؤولين فيهما مذكرة تضامنية والتبرع بالدم للداخل.

وزار وفد من "جبهة النضال الشعبي الفلسطيني" في الجنوب برئاسة "ابو علي" وليد، مقر الحزب التقدمي الاشتراكي في صيدا والتقى عضو المكتب السياسي للحزب الدكتور فؤاد شاهين وقيادة الحزب في الجنوب. وقال بيان للجبهة ان النقاش دار على انتفاضة الارض المحتلة واهميتها في هذه الظروف الصعبة والدقيقة على الوضع العربي عموما والفلسطيني خصوصا. واكد الطرفان ضرورة تعزيز هذه الانتفاضة وتأمين كل مقومات استمرارها خصوصا انها جاءت معبرة عن الفهم السياسي والعسكري للكيان العنصري الصهيوني ولتكون صفعة في وجه المحتلين الغاصبين، ولتكسر مقولة القبضة الحديد التي يحاول العدو الصهيوني تطبيقها على هذا الشعب في الارض المحتلة.

ودانا همجية رجال الكيان العنصري الصهيوني في مواجهة الجماهير الفلسطينية. واعتبر ان الانتفاضة العارمة لشعبنا الفلسطيني في الداخل هي ذات اهمية نضالية ومقاومة بعيدا عن سياسات التسوية واوهام المراهنات على حلول تأتي من هنا وهناك، مؤكدة ان لا خيار امام الشعب والثورة إلا النضال والتمسك بالكفاح المسلح خيارا وحيدا لاحباط كل السياسات الوهمية الرامية الى الاستسلام، ومؤكدة دور منظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني. واتفقا على اهمية التحرك مع كل القوى الوطنية اللبنانية لاستمرار دعم الانتفاضة الشعبية في الارض المحتلة".

"امل" اطلقت ١٠ فلسطينيين

صور - "النهار":

اطلقت امس حركة "امل"، تكريما لانتفاضة الارض المحتلة، ١٠ فلسطينيين من ابناء مخيمات صور كانوا احتجزوا رهن التحقيق منذ "حرب المخيمات".

واشادت "اللجان الشعبية" لمخيمات صور بهذه المبادرة معتبرة "ان العدو المشترك للفلسطينيين واللبنانيين هو اسرائيل، وان هدفهم الواحد هو تحرير الاراضي المحتلة وتخليص الاوطان من جور الاعداء وظلمهم".

ويذكر ان "امل" افرجت السبت الماضي عن ٢٠ فلسطينيا محتجزا.

رمايات متفرقة على جبهة كفرفالوس

افادت مصادر امنية من صيدا ان مواقع "جيش التحرير الشعبي" و "جيش لبنان الجنوبي" على محاور جبهة كفرفالوس - عين المير - لبعا، تبادلت بعد ظهر امس وليلا رمايات رشاشة متفرقة.

احباط محاولة زرع متفجرة قرب منزل سعد في صيدا



الموقوفان في احد مراكز "التنظيم الشعبي" في صيدا. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

افاد امس مصدر امني مسؤول في "التنظيم الشعبي الناصري" ان الاجهزة الامنية في التنظيم "قبضت على علي ك. واسماعيل أ. في اثناء محاولتهما زرع عبوة ناسفة في منطقة سكنية مجاورة لمنزل رئيس التنظيم الاخ مصطفى سعد. ولدى التحقيق معهما اعترفا بارتكاب اعمال تفجير ضد بعض المؤسسات في صيدا اخيرا، في محاولة لارباك الوضع الامني فيها".

● اعلنت الشعبة الاولى في "جيش التحرير الشعبي" الغاء كل البطاقات واوامر المهمة والاختام الصادرة عن قيادة "الجيش الشعبي"، واعتماد بطاقات جديدة اعتبارا من ١٩٨٧/١/١.

"الجنوبي" كرّم ابناء ضحاياه: سنعمل لترجع الحياة الحلوة

بنت جبيل، جزين - "النهار":

احيت قيادة اللواء الغربي في "جيش لبنان الجنوبي" حفلة ترفيهية في قاعة مدرسة مار يوسف في عين ابل، لابناء ضحايا هذا الجيش. ووزع عليهم قائد اللواء النقيب شربل بركات هدايا ميلادية وسلم الى ٢ مجندين مقعدين شعار "الجنوبي"، في حضور ضباط الوحدات في اللواء ورئيس مكتب "الادارة المدنية" الاسرائيلية المقدم صالح فلاح ونائبه الرائد زوهر فارس وامهات الاطفال المكرمين.

والقى بركات كلمة هنأ فيها بالعيدين، وقال: "ان القيادة ستبقى تتذكر آباءهم وستعمل لتوفير الحياة الكريمة لهم وللمنطقة، حتى ينزع الوطن الثياب السود وترجع الحياة الحلوة الى ارضه وابنائه مع السلام المرتقب". والقى السيد ميلاد عبدوش كلمة شكر باسم "اهالي الشهداء".

● وجه رئيس "الهيئة المركزية للمهجرين" من اقليم الخروب وشرق صيدا وساحل جزين السيد بيار طنوس كتابا الى قائد "الجيش الجنوبي" اللواء انطوان لحد هنأه فيه بالسنة الجديدة.

الحلقة الدراسية لمتخرجي المقاصد

في اطار الحلقة الدراسية التي تنظمها جمعية متخرجي المقاصد الاسلامية في بيروت تحت عنوان "اشكالية السلام في لبنان وآفاقه"، عقدت قبل ظهر امس الحلقة العاشرة، وحاضر فيها المحامي سليمان تقي الدين في موضوع "مشاركة طائفية ام ديموقراطية وطنية". ورأسها المحامي احمد صفصوف.

وتعقد الحلقة الاخيرة الثالثة والنصف بعد ظهر الاربعاء المقبل ويحاضر فيها الدكتور خالد قباني عن "ثوابت النظام اللبناني وآفاق المستقبل" ويرئسها الدكتور محيي الدين القيسي.

اصبع ديناميت انفجر في طرابلس

طرابلس - "النهار":

انفجر اصبع ديناميت ليل السبت الماضي قرب سيارة متوقفة على رصيف مجاور لفرع "جمال ترست بنك" في ساحة عبد الحميد كرامي في طرابلس، فاوقع اضرارا مادية طفيفة.

صور: استمرار سرقة الرمول سهّل للامواج اجتياح الشاطئ

مطعم صيفي دمره الموج على شاطئ صور. (اسماعيل صبراوي)

صور - "النهار":

سرقة رمول شاطئ صور التي لا تزال مستمرة منذ اعوام، ظهرت آثارها مع اشتداد هياج البحر.

وقد اجتاحت الامواج محلتي الشواكير والاستراحة حيث مقر بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر. وغمرت شاطئ الصليب اجمل الشطآن اللبنانية للسباحة. وهدمت الامواج العاتية مطاعم صيفية للمواطنين احسان خياط ونزيه ارناؤوط وابو علي سلطاني. ودمرت سوري المجمع الثقافي التابع لمؤسسات الصدر واوتيل "اليسا بيتش". وجرفت غرفة مولدات الكهرباء. وغمرت المياه مركز بعثة اللجنة الدولية ومساحات زراعية في محلة الجميزات التي تبعد نحو كيلومتر عن شاطئ الشواكير. علما ان الجرافات كانت اقتلعت الكثبان التي كانت تشكل حاجز حماية للمنطقة. وحذرت القوة الدولية مرارا من جرف هذه التلال وسرقة رمولها تفاديا لوصول الامواج الى بساتين الليمون. وعلى رغم كل ذلك، كانت امس الجرافات والشاحنات والجرارات تواصل عملها في نقل الرمول... تحت المطر.

هل تنهض صور في احد الايام لتجد نفسها وسط جزيرة تغمرها المياه من كل الجهات، فتعود كما كانت قديما قلعة بحرية؟

مراكز بشري للهاتف والبريد تعمل طبيعيا

بشري - "النهار":

اعلن رؤساء مراكز الهاتف والبريد والبرق في قضاء بشري انهم علقوا اضرابهم المفتوح ابتداء من مساء الجمعة ١٩٨٧/١٢/٢٥ "تجاوبا مع طلب محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل وقائمقام بشري السيد انطوان القوال وعدد من المسؤولين في هاتف الشمال وفي مقدمهم رئيس دائرة الصيانة السيد بيار عجلتوني، بعدما اكدوا لنا عمليا انهم سيحققون مطالبنا المحقة في سرعة، ولاسيما منها المحروقات للتدفئة، وتحسسا منا لمتطلبات المواطنين في مناسبة الاعياد".

وحذروا من "النكوث بالوعود التي تقدمنا بها، لاننا قد نعيد النظر في قرار تعليق الاضراب في كل مراكز جبة بشري".

وعاد العمل الى هذه المراكز طبيعيا.

موجة صقيع تلف كل لبنان

لا يزال لبنان يعيش حالا من الصقيع نتيجة لكتلة هوائية باردة جدا آتية من اليونان وتركيا. وتحول الجبل امس كتلة بيضاء من علو ٨٠٠ متر وما فوق. وتدنت الحرارة في الجبال الى ٣ درجات تحت الصفر، وفي البقاع وصلت مساء امس الى ٧ درجات تحت الصفر. اما متوسط الحرارة في بيروت فكان ١٠ درجات.

معظم الطرق الجبلية كانت سالكة في حذر باستثناء الطرق المقطوعة وهي: زحلة - ضهور الشوير، عيناتا - الارز، بسكنتا - صنين، حدث بعلبك - عيون السيمان، اضافة الى الطرق التي جرفت السيول سابقا جسورها وعباراتها. ولا تزال على ما كانت.

في سجل مرصد نقولا شاهين ان كمية المطر التي هطلت في الـ ٢٤ الساعة المنتهية في السادسة مساء امس بلغت ١٩ ملم. وبذلك اصبح المجموع لهذه السنة ٤٧٢ ملم، يقابله في مثل هذا التاريخ من العام الماضي ٣٠٧ ملم. اما المعدل التصاعدي العام فهو ٢٤٩ ملم. الضغط الجوي كان امس ٧٦٩ ملم زئبقا. ومعدل الرطوبة ٦٧٪.

جون بورمان يقفز من الصخرة إلى المعنى الأبعد والأقصى



جون بورمان، القاهرة ١٩٨٧.

من "امل ومجد".



جون بورمان مع ابنه شارلي في تصوير "امل ومجد"

لي مارفن في "نقطة اللاعودة" (١٩٦٧).

القاهرة - من سمير نصري :

من اجمل الافلام في مهرجان القاهرة الدولي الحادي عشر، "امل ومجد"، جديد جون بورمان، من وحي طفولة السينمائي البريطاني وتكريات الحرب العالمية الثانية.

وفي الستينات والسبعينات، اكتشفنا مخرجا، يغوص في قصص تأتي بامثال وحكم، بالعنف والتشاؤم. عنف الرجال ووحشيتهم، في عالم يقودونه باصرار الى الهلاك.

لمع في "نقطة اللاعودة" (١٩٦٧ - لي مارفن)، "جحيم في الباسيفيك" (١٩٦٨ - لي مارفن، توشيرو ميفوي)، "خلاص"، تحفته الى اليوم (١٩٧٢ - برت رينولدز، جون فوغت)، "زاردوز" (١٩٧٣ - شون كونري)، "اكسكاليبور" (١٩٨١) وغيرها. ومن ثلاث سنوات "غابة الزمرد" واكتشافنا ان المنعزل الكتوم له ابنه.

وفي فيلمه الاخير، بورمان وطفولته. ولاول مرة يقبل حمل فيلم له لجولة في المهرجان لتقديمه. بعد مونتريال ودوفيل وموسكو، كان في القاهرة مع "امل ومجد".

بعيدا عن الاجواء الغرائبية التي طالما فجرها في افلامه السابقة، بعيدا عن المدهش الخارق الذي طالما طارده في عشرين من العمل، ينجح بورمان "امل ومجد" في فيلم حنون، ساخر وماكر في قلب البربرية : الحرب العالمية الثانية وكيف حولها صبية الى فسحة للعب. وتبدأ الاحداث لحظة اندلاع العدوان بين انكلترا والمانيا النازية، وتستمر في الساعات القاتمة، في وسط الطائرات الالمانية وهي ترمي القنابل على لندن وضواحيها.

انكلترا الطبقة الوسطى، عائلة هانئة في منزل ذي حديقة صغيرة. والفيلم ألبوم صور بطلها في السابعة من عمره، والمشاهد موجزة يربط بينها دراميا الاضطراب الاجتماعي، العائلي، العاطفي الذي يسببه القصف.

عالم الراشدين يهتز بعنف، بينما الصبي لا يرى سوى اهتزاز النظام الذي يقلب الثابت العالمي، المدرسي او التربوي. والحرب؟ لعبة عجيبة تحطم الديكورات والصغار يحولون كواليس الخراب الى ساحة حرية. والموت؟ يبدو رمزا لا حقيقة، ما دام يحط على المنازل المجاورة ويستثني بيل البطل الصغير وعائلته. الخوف؟ يحوم على الجميع، لكنه للصغار اثارة ومفاجآت.

كوميديا حنونة شاعرية لها حاليا نجاح كبير في الولايات المتحدة وانكلترا وفرنسا، ومتوقعة عندنا في اشهر. كوميديا عازجة ازعجت اللندنيين فقالوا ان بورمان "يتحدث باستخفاف عن عذابات مريرة". والى كونه عن الحرب، "امل ومجد" رسم ساخر لمجتمع، نفاقاته وهواجسه. بكاميرا حنونة في هزئها، يحور افراد عائلته، مجموعة من الشخصيات لذيذة جدا

البحيرة والفرسان

● يبدو "امل ومجد" يحمل بذور بعض المواضيع التي طالما تطرقت اليها. فيه افتتانك بالماء (في المشهد حين يكتشف الطفل البحيرة) وشغفك بفرسان القرون الوسطى...

- اعتقد ان ما تقوله صحيح. عندما اصور الصغير بيل يلعب بالفرسان الرصاص، مرة اخرى اقول الشغف الذي طالما سكنني للملك آرثر وعالمه. شغف يكاد يكون هاجسي.

"كذلك اتكلم كثيرا عن هروب الرجال من "المدينة" ولجوئهم للطبيعة. هذا الموضوع جذوره في الهروب ناحية البحيرة احكيه في فيلمي الاخير. انه غريب كشف لي اشياء عديدة. لم اكن ادركها وانا اصوره، وانجلت لي على طاولة المونتاج او في الصالة وسط عرض جمهوري.

"مثلا : في اسطورة الملك آرثر، في قلب الاسطورة الحميم، هناك حب آرثر لغنيافر زوجة اعز اصدقائه. موقف مماثل كان في عائلتي، بين ابي، امي واعز اصدقاء والدي. فقط وانا اشاهد "امل ومجد" لمست قرابة اسطورتي المفضلة وقصة طفولتي. اسطورة لها اصداء في نفسي، لانها تعكس شيئا كنت اعيشه يوميا.

"وانا اكتب، اصور واركب "امل ومجد" كنت اجهد دائما بغية خطوة الى الوراء، كي اتجرد من القصة التي احكيها. فقط وانا مع الجمهور، كشف لي عما يحمله خارج ارادتي.

"من سنين اسئلة لي حول استعمالي للعنف. ولم اكن اعثر على اجوبة. وانا امام "امل ومجد" فهمت، هذه المرة كذلك، ان العنف استعراضي ونوع من الانعتاق، وانه ناتج من تجربتي كطفل والحرب. وفي نهاية "ليو الاخير" ينهار المنزل ويتطاير سكانه في الهواء قبل الانفجار في الضحك، وما يشبه انفجار القنبلة في "امل ومجد". ويشبه انفجار السد في نهاية "غابة الزمرد". وهنا مفعول تحريري.

"لدي ذكرى واضحة جدا وثاقبة جدا من طفولتي. اتذكر بحدة تلك القنبلة وانفجارها. اتذكر لامبالاتي بكل هذا العنف. نوعا من الانفصال عنه. اعتقد ان حدة ذاكرتي هي كانت تقويني في "امل ومجد" وتجعلني واثقا من صدقه. وشعور كان يسكنني في هذا الفيلم : خوف الاسراف في عرض نفسي، في جعلي سريع العطب.

"الخطوة الكبيرة الي تطلبت سنوات من التردد، كانت الاقدام على الفيلم. ان اقرر انني سأفتح قلبي عما في داخله. هذا كان صعبا جدا لي. وكان سنوات من التردد.

● هل كان القرار مفاجئا من حدث مهم لك، او ثمرة تطور في مرور الوقت...؟

- الاثنان معا. التطور، والتقدم في السن واكتساب شيء من النضج. اوه، شيء صغير جدا من النضج - لكنه له دوره. وخاصة، لانني التقيت الهنود وانا احضر "غابة الزمرد" ولقائي لهم غير الكثير في داخلي. لقاء علمني الكثير عن الوضع البشري، عن العلاقات بين البشر وعن الاحاسيس الانسانية. نحن ناس نكذب دائما، وتلك وسيلة للبقاء. وللهنود، هذا الكذب مستحيل في العلاقات، فنراهم مستغربين جدا عندما نكذب عليهم، نقول شيئا ونتصرف بغيره.

● وهو اكتشاف بيل الصغير عندما يفهم ان الكذب هو القاعدة العامة في العلاقات.

- نعم، يكتشف ان الجميع يكذبون، ويتربى الاطفال ويتعلمون ضرورة الكذب. فالكذب والخدعة اساس العلاقات السائدة. هناك مشهد احبه جدا في "امل ومجد" : الشيء الوحيد الذي يعلمه الاب لابنه حيلة في لعبة الكريكيت، "غولي". يظهر بها اللاعب وكأنه يقوم بحركة معينة وفجأة يقوم بغيرها. احد افضل المشاهد لدي، عندما ينهزم الاب ويقول . "علمته الـ "غولي" ويفعلها بي، انا !". والجد يجيب : "هكذا نظام الاشياء".



من "اكسكاليبور" (١٩٨١).

سيرة ثلاثية

● في الكتاب الذي وصفه الناقد الفرنسي ميشال سيمان عن افلامك وعالمك، كنت تقول من بضع سنوات انك ترغب في سلسلة من الافلام للتلفزيون من وحي سيرتك الذاتية والعائلية : نكريات طفولة، خدمتك العسكرية وحكاية والدتك واخواتها الثلاث. هل يشكل "امل ومجد" الجزء الاول لتلك الثلاثية؟

- ذات وقت، رغبت في فيلم بين الوثائقي والروائي. الفصل الاول طفولة امي واخواتها الثلاث اثناء الحرب العالمية الاولى. اما فكرة فيلم عن طفولتي انا، فجاءتني عندما اصبح شارلي ابني في السادسة . في السن كما كنت عندما هبت الحرب العالمية الثانية. شارلي كما تعلم غالبا، بطل "غابة الزمرد" وفي "امل ومجد" له دور طيار المظلات النازي.

"في الفيلم الذي رغبته آنئذ، كان شارلي لدوري وانا طفل. وفي الفصل للحرب العالمية الاولى، تصورت بناتي في امي واخواتها. كان يبدو لي مسليا ان اسرد قصة عائلتي وانا اتلاعب بالاجيال.

"لكن استعادة حربين في انتاج تلفزيوني تشكل عبئا فوق قدراته. تركت المشروع وحضرت "غابة الزمرد". ثم، قررت "امل ومجد" للسينما، وهو فقط جزء من القصة التي اريد سردها.

● تحب كثيرا العمل في مناخ عائلي. احدى بناتك معاونتك المباشرة، بنتك الثانية مثلت في "اكسكاليبور" و "امل ومجد". زوجتك صممت ازياء "زاردوز" و "غابة الزمرد". ابنك يمثل في فيلميك الاخيرين.

- لا اعرف هل في وسعي اليوم فيلم بدون معونة ابنتي تلشي. انها موهوبة جدا، اكتسبت تجربة قوية في كل الوظائف السينمائية تقريبا. الى كونها شخصية مضيئة، دافئة، ديناميكية. وفي آن امينة وصريحة الى درجة كبيرة جدا.

"هناك خطر عليك ان تسيطر على كل شيء في الفيلم الذي لك. خطر من الناس حولك حين لا يقولون الا ما انت على استعداد للاستماع اليه. عندما يكون العمل عائليا، يمكننا ان نقول بعضنا لبعضنا كل شيء، حتى الاقسى. وهذا لا يغير في علاقاتنا، في معزتنا. لا نجدنا مجبرين على تضييع الوقت لتفادي ازعاج الاخرين.

"عندما كان الاولاد صغارا، اخذنا القرار انا وزوجتي لاصطحابهم اينما ذهبنا. اولا في العمل. تعودنا ان يكونوا دائما في موقع العمل. وهم تعودوا ان يكونوا هناك. كبروا واستمروا في مكان التصوير، تحولهم الى المهنة كان طبيعيا، تقريبا عضويا.

الملك آرثر والغابات "أقرب إليّ من زيتون التوراة"

اصداء قبائلية

● في افلامك، عندما لا توجد خلية عائلية، هناك قبيلة، زمرة، وقصص تدور دائما في عالم مصغر : شارع، جزيرة، بحيرة.

- هذا قد يكون صحيحا. انه نوع من التشكيل الذهني لا اتمكن من الهروب منه. كلما حاولت شيئا مختلفا، وجدتني مع العناصر ذاتها تعود، مهما فعلت.

"العائلة مثيرة للاهتمام. نتطلع اليها، نعيشها ونكون شهودا على تفتتها. احيانا، يبدو لي ان في العائلة اليوم آخر اصداء الحياة القبائلية. واعتقد ان هناك صراعا بين العائلة والمجتمع وان هذا الصراع احد الاهم، اليوم. في الوقت الحاضر، اعمل على سيناريو جميل جدا لابنتي تلشي : كوميديا عائلية، نسخة ضاحكة من "الملك لير".

● في "غابة الزمرد" كان الاب اقوى من ابيه...

- نعم، هنا براءته مصونة حتى السن السادسة عشرة. واعتقد ان منبع هذا كون ابي كان رجلا ضعيفا. ديفيد هايمن في الفيلم صادق للاصل الى درجة مذهلة. اما امي فكانت امرأة قوية، ولا تزال. جدي كان وجها شامخا، طاغية دفع دون علمه بناته ناحية العثور على رجال في وسعهن ادارتهم ! والدي كان صبيانيا... طول حياته هو طفل. اما جدي فصورة جذابة جدا للطفل الذي كنته. قديرا جدا، ومخيفا.

بدائيون

● تحدثت عن الهنود... في كل افلامك تبدو منجذبا ناحية ثقافات وشعوب "بدائية". هل يمكن ان نرى في "امل ومجد" ان الاطفال هم البدائيون والراشدين هم المتمدنون؟

- صحيح، وصحيح كذلك انني احب المقارنة بين هذين النوعين من المجتمعات. والطريف انني طوال تصوير "امل ومجد"، كنت أردد للممثلين الراشدين . "لا تنسوا انكم انتم الاطفال". وللاطفال : "انتم تلعبون دور الراشدين". اعتقد فعلا ان في وسط متاعب الكائن البشري التي اشكلها، هناك مشكلة عميقة للخلق والطبيعة. هناك انفصال بيننا وبين الكون... وهناك كل روائع المدنية. انها معضلة. وبعض الذين توصلوا لاكتشافات علمية مدهشة يمزقهم هذا الانفصال. في افلامي تلك المشكلة بلا حلول. اعرضها ولا اجد حلولا.

● في "خلاص"، الرجال المنطلقون في رحلة الى قلب الطبيعة يلتقون في طريقهم فتى متخلفا عقليا. ولاعب البنجو الذي يبدو رابطا عالما يسكنه السحر و "المدينة".

- لي، تصل السينما الى قمتها عندما تصبح شعرا. عندما يعثر السينمائي على المغزى المثالي هذا ما احاوله دائما . العثور على مجاز تعبر اكثر مما تطفو على السطح. في "خلاص"، هذا الصبي كان للعالم اجمع... في ثنائية الموسيقى، في هذه المحاولة للعزف معا واستحالة تخطي الاشياء، يكمن كل الفيلم. هذه الارادة للعودة الى الطبيعة واستمالتها. وبحضوره، كان الصبي يعطي معنى لمحنتهم، املا ما . وعندما يفترقون، كان الصبي يتابعهم بالنظر وهم نحو قدرهم. عجيب مفعول هذا المشهد. وعجيبة الطريقة التي اثر بها على الناس عندما تحضر فيلما. عندما تكتبه، فالفعل ذهني بحت. وعندما تصوره، تترك الفطرية تقودك وتعطي من نفسك، تترك اشلاء منك تهرب منك وتنصهر.

● شيء آخر بدا لي غريبا في "امل ومجد" : الطريقة التي يواجه بها الاطفال الموت، ببعض التغريب. كأنهم يخافون منه فيزيائيا لكن لا ميتافيزيقيا. لا يترددون في اللعب مع الموت، يعبثون بالرصاصات. وعندما تموت ام الطفلة الصغيرة. يعتبر الصغار ان اللحظة غير مناسبة لاعلام امهم : "لن يفهموا ما حدث . ".

- سؤالي قبل هذا المشهد كان : "كيف تكون حال فتاة صغيرة ماتت امها من لحظات؟". عندما يموت حيوان، حصان، كلب، خروف، فالحيوانات الاخرى تأتي للنظر بدون اي تعبير. تتصبب. تحدق بلا انفعال وهنا ما حاولته في هذا المشهد. احد دوافعي المهمة الى الفيلم رغبة قوية في الاطفال حين لا يتطلعون الى المواقف من خلال مصفاة الاحكام الاخلاقية. يتطلعون - ببساطة - الى ما حدث. وهنا ما تفعله الكاميرا لذلك ارى علاقة بين الكاميرا وعين طفل. الكاميرا مثله : تتطلع. عندما كنت اتساءل كيف هذا المشهد او غيره، كنت دائما اتساءل كيف يتطلع طفل الى ما يدور. وتعلم اننا في الافلام نحاول دائما، من خلال الاضاءة وتشكيل اللقطة، لاشياء مألوفة ان تبدو جديدة. وعندما تحقق فيلما. ففي الكثير من الاحيان، ينتج ذلك من كونه رد اليك براءتك، نظرة الطفل فيك...

● اسلوب اخراجك مركب جدا، ومن الصعب ان تدعي، مثلا، ان اختيارك للعدسات التي تصور بها او تشكيلك للقطة لا يحملان معاني.

- لا، طبعا. في هذا الفيلم، تساءلت دائما ماذا يشاهد بيل الصغير، اي تفاصيل كانت تهمه ويحتفظ بها، كيف يرى ما يدور حوله . ولحسن الحظ، لم تكن الاشياء دائما حقيقية. هذا كله كان يشحذ ذهني وطاقتي ويوفر عني فهم ما يتحدث عنه الفيلم، ما يحويه. في العمق. لم اكن اعرف تماما موضوعه. واعتقد انني لاي فيلم لي، اجهل اثناء التصوير الكثير مما يحتويه وربما لو كنت ملما بكل ما فيه، لما تحملت عناءه.

قفزة من صخرة

● معظم شخصياتك يدفعها محتمها الى الامام بحث ذمث عن علاقة، عن حلم، يحمل مياهه واخطاره. والمخاطرة من مواضيعك المألوفة. امس، حكت لي ابنتك اثناء تصوير "زاردوز". بينما كان شون كونري يتردد للقفز عن صخرة، طلبت منها ان تقفز ليرى كونري ان ليس هناك خطر !

- نعم، حدث ذلك. احب المخاطر. لكنني اتأنى بحيث لا تؤذي احدا احب ان ارى كيف يتصرف الناس - وانا اولا - حيال مواقف قصوى، عندما يصلون الى ما يبدو انه حدودهم. نعيش في عالم مروع لا يعطينا فرصة لتجربة انفسنا. تحدي انفسنا بدا لي دائما مهما ان اندفع الى اقصى حدودي للمس ما هو بعدها

"طالما كان لي رائعا وضع ممثل يواجه الغابة، الحرارة، الخوف، العرق الحقيقي ستانلي كوبريك يحاول دائما ارهاق الممثلين، مقتنعا ان في هذه اللحظة يصلون احيانا الى ما وراء حدودهم العادية. لا اوافق كوبريك تماما في طريقه تفكيره. على اي حال، هناك شيء مشترك مع الاطفال. هم لا يفرقون بين "ان اعتقد" و "اعتقد"، فيؤمنون بصدق. في عالم الطفولة، يمرون طبيعيا من الواحد للثاني. بينما الممثل يضطر كل مرة الى استعمال ارادته، تقنيته، خياله للوصول الى العالم الروائي.

"اتذكر صديقي العزيز لي مارفن وكان يتطلع الى ابني شارلي يلعب بسيارات صغيرة فيقول لي "هم سعداء تماما في هذا العالم الذي نحاول، بائسين انا وانت ان ندخل اليه ." . نعم، احاول دائما مع الممثلين موقعا لحدوث شيء خارق. ولكن اؤمن ان لا بد من اعطاء الممثل اكثر قدر من المعلومات. لا بد ان يكون ملما بكل تفاصيل الشخصية. كل التفاصيل، كبيرها وصغيرها وعندما يحين التصوير، على اعطاء الهزة الكهربائية لكل هذه المعلومات. لكل العمل الداخلي الذي قام به. وقد يكون ذلك قفزة من صخرة، اندفاعا على مياه بحيرة او احتراقا لادغال

يهوى التحديات

● امام افلامك والصعوبات كل مرة تفرضها على نفسك وممثليك، اقول احيانا لنفسي : بورمان يهوى المصاعب والتحديات...

- يبدو ان هذا صحيح. لا اعلم السبب : احيانا، اجدني في وسط الادغال، في وسط مشاكل عسيرة قاسية، وانزلق في اليأس واسأل حالي لماذا فرضت كل هذه المصاعب، لماذا قصدتها واعيا . كأنني افرض تعذيبا وجلدا لي، كأنها مازوشية. كأنني احتاج لتنبيه نفسي. اعتبر انني ممنون للغاية لتمكني من العمل في هذه المهنة، اشعر انني لا استحق امتياز افلام، اشعر ان من الضروري ان اذنب نفسي، ان اعذبها (يضحك). هذا يلتقي ومفهومي للبحث. اؤمن بضرورة تخطي تجارب، عذابات كبيرة، لاستحقاق لمس الحقيقة. والحقيقة ايا كانت لا تنكشف لك ما لم تصارع للبحث عنها، ما لم تتصرف كمحارب، كمحارب فكري.

● هذا الكلام الذي تقوله ينطبق تماما على موضوع "اكسكاليبور"، وعلى العديد من جوانب افلامك. ولملاحقة هذا البحث، تلجأ الى الاساطير والشخصيات الخرافية.

- نعم، الاساطير تجذبني بقوة والاخص اسطورة الملك آرثر وفرسان المائدة المستديرة. حتى محورة، حتى محرفة، تظل الاسطورة الاقوى. الشخصيات الخرافية مرشدة لحكاية الجنس البشري. كنت طفلا وكنت غريبا جدا عن التوراة، كانت لي علاقة ديبية باسطورة آرثر. والغابات، والبحيرات التي كانت هي تحدثني عنها كانت اقرب الي من الصحارى وبساتين الزيتون في التوراة. وعندي نظرية لتفسير "عصاب الكينونة" في اوروبا : وهي انهم فرضوا ديانة صحراء على شعب من الغابات وهنا عقدة صراعات لا حلول لها.

الموسيقى

● هناك عنصر آخر مهم جدا في عالمك السينمائي : الموسيقى.

- نعم، صحيح. قال شخص ما ان كل الفنون تصبو الى الموسيقى، واعتقد ان السينما تصبو اكثر من باقي الفنون ولا اتطرق فقط الى شريط الموسيقى انما كذلك الى بناء افلامي ذاتها. في "امل ومجد". مثلا، مركب كمقطوعة لاوركسترا غرفة او رباعي اوتار. بالايقاع، بتوزع العناصر. وهذه العلاقة بين الموسيقى والسينما تأسرني. كأنها قصة حب كبير لا يمكنها ابدا الانتهاء بزواج. واللحظات الكبيرة في السينما عندما الصورة والموسيقى يمتزجان. ارى تجربة كل فيلم كأنها تجربة موسيقية. لكنني اثناء التصوير. لا اعرف اي موسيقى ستصاحب اللقطات. فقط عند التوليف اباشر ادراك ما يحتاج الفيلم اليه من الموسيقى

● عندما تقطع المشاهد، الا تفكر في ايقاع، في لون موسيقي معين؟

- نعم، طبعا في "امل ومجد" من الاكيد ان الايقاع، الشكل العام للفيلم هما من عالم موزار. لا يمكنني كتابة السيناريو او تقطيعه وانا استمع الى موسيقى. لكنني في فيلمي كثيرا ما اتوقف، استمع الى بعض موزار، ما يكفي لاكتساب الايقاع، النبرة، اللون، الصوت. ثم اعود للعمل.

"هناك طرق عدة لاستعمال الموسيقى في الافلام. البعض لتحديد ايقاع الفيلم، لتفسير الاشياء، لاعطاء الجمهور احساسا ما، شعورا ما. في لحظات محددة. وهنا لا نلقى الاشياء في الفيلم انما فقط في الموسيقى. اليوم، تستعمل الموسيقى في الافلام باسراف لتعويض نقاط ضعف في السيناريو. اعتبر ودائما اعتبرت ان لا بد ان يكون للموسيقى معناها الخاص، مستقلا عن باقي المعطيات. والصورة لها معناها الخاص والمعنيين، نتوصل الى ثالث هنا المعنى الحقيقي.

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بشارة الخوري (في بعقلين)	
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
افنيسيان	الصيفي	٣٣٣٣٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايديال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
ماري	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
مدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٢٩
باب ادريس	باب ادريس (في عجلتون)	
بهادوريان	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٣٤٨٠٣٣
بنورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي غيفارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبارة	ساحة الناس السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس (في الشويفات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دمبان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشمار الجديدة	الطريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الناشورة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس (في انطلياس)	٤١٣٣٥٥
الصحة	دوش (في مرج حدود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العدلية	الاشرفية - ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨ ٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قنورة	رياض الصلح (في حفينور)	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
لبلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء - ستراند	٣٤٣٠٤٣ ٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المبي	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر - الجسر	٣٣٣٨٠٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت ماوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

البرنامجان الاول والثاني

٤.٣٠ سافدي بل (رسوم متحركة)، ٥.٠٠ الدنيا هيك (مسلسل محلي)، ٦.٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول، البنات الصغيرة (مسلسل فرنسي) على البرنامج الثاني. ٦.٣٠ استعراض منوع، ٧.٠٠ غير معقول، ٨.٠٠ احدروا سالم الغرق (مسلسل محلي)، ٨.٣٠ الاخبار بالعربية، ٩.٠٠ الحشرة من بالاس (مسلسل اميركي) على البرنامج الاول، موسيقانا المتصلة على البرنامج الثاني، ١٠.٠٠ ابواب المدينة (مسلسل مصري)، ١١.٠٠ كوستو (شريط وثائقي)

البرنامج الثالث

٦.٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧.٠٠ مغامرات فيرجيني (مسلسل فرنسي)، ٨.٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨.٣٠ الاخبار بالعربية، ٩.٠٠ ابوستروف (كتب جديدة)، ١٠.٣٠ شريط وثائقي

● هذه البرامج قابلة للتغيير

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
(مقفلة حاليا).

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "لا بامبا" (الفرقة الموسيقية والمغني واجواء)
٢ - "امنية الموت - ٣" (تشارلز برونسون ينتقم مجددا)
٣ - "المفترس" (الحرب العنيفة والكائن الغريب)
٤ - "طابات الحبون" (مرح الشباب).
٥ - "قوة هوليوود الجوية" (كوميديا اميركية طريفة)

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ - "شيري ٢٠٠٠" (المرأة العنيفة ومن يحيطها)
٢ - "لك يوم يا بيه" (كوميديا مصرية).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"سيف الشيطان" (عنف ومواجهات).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٣٣):
"ليلة الزواحف" (مغامرات).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "لا بامبا" (الفرقة الموسيقية والمغني..)
٣ - "داخل المجال" (من انتاج سبيلبرغ، الخرافي العلمي الظريف، رحلة داخل الانسان)

● برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٤):
"عولاج" (مالكولم ماكدويل والجو النازي)

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "داخل المجال" (راجع امبير ٣).
٢ - "شيء متوحش" (كوميديا طريفة)
٣ - "ايام الراديو" (وودي الن يسترجع ايام الراديو القديمة، كوميديا طريفة وحنونة)
٤ - "قل هي هذه الفتاة" (مادونا المغنية الشقراء في استعراض غنائي).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"نينجا الولايات المتحدة الاميركية" (صرعة النينجا)

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"تطرفات" (فرح فاوست تواجه وتغامر).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "شرطي بفرلي هيلز - ٢" (ادي مورفي يواجه بمرحه وحذاقته)
٢ - "الذئب البالغ" (كوميديا اجتماعية)
٣ - "سر نجاحي" (مرح الشباب)

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
(تراجع الصالة).

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"اطفال اقل" (الطالبة الخرساء الطرشاء الجميلة في حب الاستاذ، مارلي ماتلين ووليم هارت)

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ - "بطاقة حمية الى ماواي" (مغامرات عنيفة في الطبيعة الجميلة)
٢ - "البروتوكول الرابع" (مايكل كين في البوليسي المتين واجواء التجسس)
٣ - "بوليز" (العائلة تواجه الاشرار العنيفين في القرية).
٤ - "المحر والانثى" (عادل إمام يمرح).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"من هي تلك الفتاة" (مادونا المغنية الشقراء...)

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"الاب الثائر" (مصري مع عزت العلايلي)

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"ملايين بروستر" (كوميديا طريفة).

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان): هناك بعض الاصابع نحوك وثمة تهمة ما، او افتراء. ولن يترك ذلك اي جرح او اثر. واعمالك تدافع

● الثور (٢١ نيسان - ٢٠ ايار). تضع الاشياء في مكانها وترتب المهم بعد الاهم للانصراف اليه وتترى خلافات مؤسفة على تفاصيل.

● الجوزاء (٢١ ايار - ٢١ حزيران): تقود جهودك في الاتجاه الصحيح وتثابر وتقاوم كل الصعاب وصحة طيبة تقودك

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٢ تموز) لن تنغلق في صدفتك عند اول طارىء وجديد مفاجىء. وبين يديك كل علامات الغلبة والربح

● الاسد (٢٣ تموز - ٢٢ آب) ستكنك سحر من الامس، يطلع فجأة في خيالك، في وجدانك.

● العذراء (٢٤ آب - ٢٢ ايلول) انت الاحب عند محبك، ويمكن ان تتذوق ملذات وترتدي احلى الثياب.

● الميزان (٢٣ ايلول - ٢٢ ت١). تتخوف قليلا من الغد، وليس هنا سبب للاعتماد على الحظ

● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢) تعرف ماذا تريد. والويل للاخرين المتطفلين والراغبين في عرقلتك

● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): قطيعة في الصداقة او الصحة. واتفاق مع الاخرين على اساس منافع وفوائد

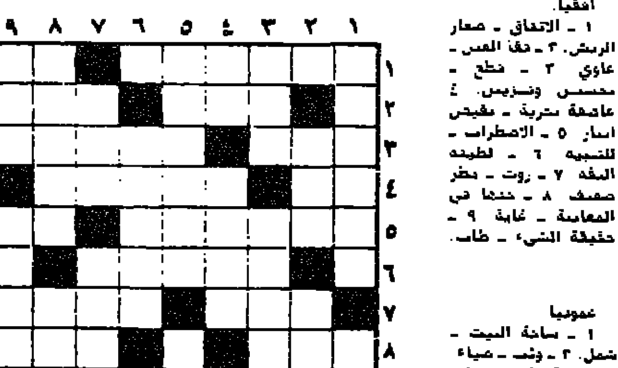
● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢) بعض المعاكسات التي تضغط عليك وتضايقك. وارتجال الحلول شيء يلائمك ربما ترضى كليا

● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط) اعادة نظر في اختيارات مهمة وفي الامر الم وقسوة ويمكن ان تتخذ

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار) تحول عالي سحك وربما اعادة فرص او شيء منتظر لك او مكافأة

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٩٣٣١



افقيا.
١ - الاتفاق - صغار الريش. ٢ - دقّ الفص - عاوي ٣ - سطح - محسن وتزيين. ٤ عاصمة عربية - مقبض اسار ٥ - الاضطراب - للتنبيه ٦ - لطيفه الفقه ٧ - زوت - مطر صفيف ٨ - جدها في المعاينة - غابة ٩ - حقيقة الشيء - طاب.

عموديا
١ - ساحة البيت - شمل. ٢ - وثب - ضياء ٣ - علامة - اعتمته. ٤ - تمر - سبور الالحمة ٥ - لزوم وسط الطريق - كسر ٦ - ستدي، بالامر ٧ - جمعا - تسب ٨ - فارقه - ارمد ٩ - شق - سرعة في السير

حل شبكة امس

افقيا.
١ - اطري - حمام ٢ - نغمته - ريح ٣ - را - الحجاج. ٤ - اود - بلا. ٥ - نقد ٦ - بلم - نوم ٧ - جد - السعاه ٨ - ارب - سكاني ٩ - تردى - حربص.

عموديا.
١ - انرا - عجام ٢ - طفاوة - درر. ٣ - رع - دعم - ند ٥ - اني (معكوسة) - علم - ملص ٦ - ملح - سفح ٧ - مرحا - فقار. ٨ - ابي - صوادي ٩ - عجر - مهمش.

الكلمة الضائعة

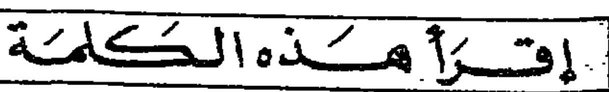
٥	٢	٦	٨	٢	٧	٥	١	٩	٧
٧	٤	٦	٨	٠	٦	٤	٧	١	٤
٠	٥	٦	١	٩	٤	٦	٢	٨	٣
٧	٣	٥	٨	٣	١	٥	٦	٨	٤
٦	٢	٧	١	٨	٠	٧	١	٦	٢
٥	٢	٦	١	٩	٢	٨	٥	٤	٦
٠	٥	٦	١	٥	٣	٨	٥	٧	٣
٥	٣	٦	٩	١	٨	٢	٦	٧	٤
٨	٢	٦	٢	٧	٤	٨	٥	٧	٣
٢	٣	٦	٢	٦	٤	٨	٥	٧	١

ابحث عن هذه الارقام في كل الاتجاهات. اي رقم قد يستعمل اكثر من مرة:

٧٣٨٦٣٥ ٦٣٤٣ ٤٧٦٣ ٨٣٩١ ١٦٥٠
٤٨٥٧٣ ٦٤٨٥٧١ ٣٤٤١ ٦٥٠٥ ٦٦٧٥
٧١٣٥ ٣٣٣٥٣ ٨٨٦٤٧ ٧٤٦٨٠
٨٩٦٥ ٨٨٧٣ ٣٧٦١ ٦٣١٣
٧٠٨١ ٦١٥٥ ٣٣٦١ ٥٩٦٣

الرقم: مجموع الاول والثاني يساوي مجموع الثالث والرابع

السابق: ٧٤٨١٩



اقرأ هذه الكلمة

الف لام فا لام الف ميم فا الف حا الف الف لام فا تا الف الف لام فا را الف الف لام فا الف لام فا لام الف ميم فا الف قاف الف فا الف لام فا فا الف

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: شمعات

اعداد: ربعمد

مك: ١ من الأصل

مكتبة من الأصول

رياضة والعاب

أوروبا لكرة القدم

ليفربول ٢٠ والرقم القياسي ٢٩

تقام اليوم المرحلة الـ٢٢ من الدوري الانكليزي لكرة القدم يستضيف ليفربول، الذي عزز صدارته للائحة اول من امس بفارق ١٠ نقاط عن منافسيه نوتنغهام فوريست والارسنال، نيوكاسل يونايتد الـ١٢. وكان الفريقان التقيا في نيوكاسل في ١٩ ايلول الماضي واسفر لقاؤهما عن فوز الفريق الضيف.

ويشار الى ان ليفربول لم يخسر ايا من المباريات الـ٢٠ التي لعبها في الدوري، علما ان له مباراة مؤجلة. والرقم القياسي هو ٢٩ مباراة على التوالي سجله فريق ليدز يونايتد منذ بدء موسم ١٩٧٣-١٩٧٤ قبل ان يخسر امام ستوك سيتي ٢-٣ في ٢٣ شباط ١٩٧٤.

ويستقبل نوتنغهام فوريست الثاني كوفنتري سيتي، فيما يحل الارسنال الثالث بفارق الاصابات عن الوصيف، ضيفا على ويمبلدون.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

ليفربول - نيوكاسل يونايتد.
لوتون تاون - تشارلتون.
مانشستر يونايتد - افرتون
نوريتش سيتي - تشلسي.
نوتنغهام فوريست - كوفنتري سيتي.
بورتسماوث - واتفورد.
كوينز بارك رينجرز - اوكسفورد.
شيفيلد ونسداي - دربي كاونتي.
توتنهام هوتسبر - ويستهام يونايتد.
ويمبلدون - ارسنال.

البرتغال

في المرحلة الـ١٤ من الدوري البرتغالي، فاز اف.سي.بورتو متصدر اللائحة على بينافيل ٢-٠. في حين سقط بنفيكا الثاني في فخ التعادل السلبي وبراغا على ارضه ٠-٠، وفاز بوافيستا الثالث على اسبينيو ١-٠.

وهنا النتائج:

بنفيكا ٠ - برغا ٠
بيليننسيس ١ - اكاديميكا ٠
غيمارس ٢ - فارنزي ٠
بوافيستا ١ - اسبينيو ٠
فارزيم ٢ - ريو آفي ١
اف.سي بورتو ٢ - بينافيل ٠
كوفيليا ١ - سالغويروس ٠
سيتوبال ١ - تشافيش ٣
بورتيمونينسي ٠ - الفاش ١
ماريتيمو ٢ - سبورتنغ لشبونة ٣

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - اف سي.بورتو ٢٣ نقطة من ١٣ مباراة (٢٣-٩).
٢ - بنفيكا ١٩ من ١٤ (١٩-٩).
٣ - بوافيستا ١٩ (١٧-١٠).
٤ - غيمارس ١٨ (٢٧-١٥).
٥ - سبورتنغ لشبونة ١٧ (٢٢-١٥).

اليونان

في المرحلة الـ١٢ من الدوري اليوناني، فاز لاريسا متصدر اللائحة على باناثينايكوس ٢-١. واوفي الثاني على اثنيكوس ١-٠، وباوك سالونيك الثالث على اريس ٣-١، وايك اثينا الرابع على كالاماريا ٢-٠.

وهنا النتائج:

لاريسا ٢ - باناثينايكوس ١
اثنيكوس ٠ - اوفي ١
باوك سالونيك ٣ - اريس ١
ايك اثينا ٢ - كالاماريا ٠
ميراكليس ٢ - دياغوراس ٣
فيريا ٢ - بانسيرايكوس ١
بانيونيوس ٢ - ليفادياكوس ١
اولمبياكوس بيرايوس ٢ - باناشايكي ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - لاريسا ٢١ نقطة من ١٢ مباراة (٢١-١٠).
٢ - اوفي ١٩ (٣٠-١٣).
٣ - باوك سالونيك ١٦ (٢٧-١٣).
٤ - ايك اثينا ١٦ (٢٧-١٨).
٥ - اثنيكوس ١٥ (١٢-٦).

تركيا

في المرحلة الـ١٨ من الدوري التركي، تعادل بشيكطاش وسمسون سبور سلبا، فاحتل غلطة سراي صدارة اللائحة بدل الاول بفوزه على اضنة ٣-٠، واحتفظ ملاطية بالمركز الثالث بفوزه على فنربخشه ١-٠.

وهنا النتائج:

غلطة سراي ٣ - اضنة ٠
سمسون سبور ٠ - بشيكطاش ٠
ملاطية ١ - فنربخشه ٠
دينيزلي سبور ١ - طرابزون سبور ١
انقرة كوجو ٢ - كارسياكا ٤
الطاي ٢ - بورصة سبور ٠
ريزي سبور ١ - ساكاريا ٢
زونغولداك ٠ - بولوسبور ١
كوجاآلي ١ - كنجلر برلكي ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - غلطة سراي ٤٢ نقطة من ١٨ مباراة (٤٥-٢٠).
٢ - بشيكطاش ٤١ (٣٧-٩).
٣ - ملاطية ٣٣ (٢٢-٢٥).
٤ - ساكاريا ٢٩ (٢٤-٢٩).
٥ - طرابزون سبور ٢٨ (٢٨-٢١).

الدوري الاميركي لكرة السلة

في الدوري الاميركي لكرة السلة، فاز انديانا بايسرز على شيكاغو بولز ١٠٦ - ٩٤، ولوس انجلس لايكرز على يوتاه جاز ١١٧ - ١٠٩، واتلانتا هوكس على نيويورك نيكس ١٢٥ - ٩٨، وكليفلاند كافالييرز على بورتلاند ترايل بلايزرز ١٢٠ - ١١٧، وديترويت بيستونز على نيوجيرزي نتس ١١٠ - ٧٥، ودالاس مافريكس على هيوستن روكتس ١٠٥ - ٩٦، وسان انطونيو سبرز على غولدن ستايت ووريورز ١٠٥ - ٩٦، وميلووكي باكز على واشنطن بولتس ١٠٢ - ٩٧، ودنفر ناغتس على سياتل سوبر سونيكس ١١٥ - ١١١، وسكرامنتو كينغز على فينيكس صنز ١١٢ - ١١٠، وبوسطن سلتكس على لوس انجلس كليبرز ١٠٦ - ٩٧.

وفد سوفياتي في سيول

وصل الى سيول وفد من اللجنة الاولمبية السوفياتية في زيارة تستمر ٤ ايام تجري خلالها محادثات مع المسؤولين الكوريين الجنوبيين في شأن تنظيم دورة الالعاب اولمبية الصيفية في سيول في ايلول ١٩٨٨.

وتكتسب هذه الزيارة اهمية نظرا الى ان الاتحاد السوفياتي لم يعلن بعد عزمه على الاشتراك في دورة سيول، اذ تطالب حليفته كوريا الشمالية بمقاسمة كوريا الجنوبية تنظيم هذه الدورة وتلوح بمقاطعة بلدان الكتلة الشرقية لها.

لكن هذا التهديد يبدو بعيدا، بعدما اعلنت المجر والمانيا الشرقية مشاركتهما في الدورة.

دورة نيوزيلندا لكرة المضرب

تبدا اليوم دورة نيوزيلندا الدولية لكرة المضرب في مدينة ولينغتون.

ابرز المشتركين في الدورة الاسوجي يوناس سفنسون المصنف اول والنيوزيلندي كيلي افرندن والاوسترالي جون فرولي والسوفياتي اندريه تشيسنوكوف والهندي راميش كريشنان والبريطاني جيريمي بايتس والاميركي تيم ويلكيسون.

الملاكمة: لي لما دون الريشة

احتفظ الملاكم الكوري الجنوبي لي سيونغ - هون بلقبه العالمي في الملاكمة لوزن ما دون الريشة (الاتحاد الدولي للملاكمة) بعدما فاز امس على متحديه الفنزويلي خوسيه سانابريا بالنقاط في المباراة التي اقيمت بينهما في بوهانغ (كوريا الجنوبية).

اعطى القاضيان الكوري الجنوبي هان تشول - هي والفيليبيني ادواردو فيلاسكو بطل العالم ١٤٧-١٤٦ و١٤٣-١٤٢ نقطة على التوالي، فيما اعطى القاضي الاميركي رافاييل راموس المتحدي ١٤٤ - ١٤٣.

وكان لي، الذي حقق فوزه الـ٤١ في مقابل ٦ خسارات، يدافع عن لقبه للمرة الثالثة.

شؤون البلد والناس

معرض الخريف الثالث عشر

من لجنة متحف سرسق ان معرض الخريف الثالث عشر يفتتح الساعة الخامسة بعد ظهر غد الثلثاء ٢٩ كانون الاول ١٩٨٧.

ويستمر الى ٣١ كانون الثاني ١٩٨٨، يوميا من العاشرة الى الاولى ومن الثالثة بعد الظهر الى السادسة مساء بما فيه ايام الاحاد.

كرة الأضحى، المرحلة الـ٢٠

الشبيبة وشباب الساحل تعادلا ٢-٢



اصابة محمود علامة ساعد دفاع شباب الساحل في الزاوية اليمنى لمرمى مايك جمال حارس الشبيبة المزرعة في الدقيقة ٣٧ من الشوط الثاني ٢-٢.



قنيفة زهير صالح الراسية يصدها الحارس المزرعاني مايك جمال قبل ان تخترق السقف في الشوط الاول (توفيق السالله)

ترتيب الدورة بعد المرحلة ٢٠

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١ - النجمة	٦	٤	٢	–	١٥	٢	١٠
٢ - الرياضة والادب	٥	٤	–	١	٩	٣	٨
٣ - الانصار	٥	٢	٢	١	٩	٥	٦
٤ - الشبيبة	٦	١	٢	٣	٦	١٠	٤
٥ - شباب الساحل	٦	١	٢	٣	٧	٢٠	٤
٦ - الصفاء	٤	١	١	٢	٢	٣	٣
٧ - التضامن	٦	–	٣	٣	٤	٩	٥ -

كتب علي حميدي صقر:

تعادل فريقا الشبيبة المزرعة وشباب الساحل ٢-٢ في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب الصفاء في وطى المصيطبة في المرحلة الـ٢٠ من الدورة السابعة لكأس الاضحى في كرة القدم (الشوط الاول ١-١).

على ارض لا تصلح للعب اجريت اللعبة، وفي جو مشمس تبارى الفريقان فكان الساحليون اكثر ميلا الى الهجوم منهم الى الدفاع ووصل مهاجموهم الى المنطقة المزرعانية اكثر مما وصل المزرعانيون الى المنطقة الساحلية. ومع ذلك كان الشبيبة يسجل والساحل يعادل وهكذا حتى انتهت اللعبة ٢-٢ وخرج كل منهما قانعا بما قسم الله له.

فنيا كانت اللعبة باهتة ومملة ولعب سوء ارض الملعب دورا بارزا في اخراجها على تلك الصورة. فالتمريرات مقطوعة اما بسبب المياه واما بسبب الرعونة، والاداء ارتجالي، والتسديد على ندرته عشوائي، ولا بدع ولا غرابة ان المباراة من قبيل تحصيل الحاصل و"سد الخانة" ولذا كان الاقبال عليها قليلا فحضرها جمهور تناثر في المدرجات ولم يعنه على تحمل البرد القارس الذي غلفها سوى اصابات اربع عانقت المرميين بالتساوي وعلى مدار الشوطين.

من الساحليين برز ثلاثي الوسط علامة وشريم وعامر فرحات والجناح الايسر جعفر رسلان الذي كان حركة دائبة.

ومن المزرعانيين برز حارسهم مايك جمال الذي عطل قذائف ساحلية عدة وحسن خشيش واحمد عباس في الوسط وروبير قهوجي الذي ساهم في صنع الاصابتين المزرعانيتين في الهجوم. اما التحكيم فكان جيدا.

الشوط الاول

في الدقائق العشر الاولى تحركات على طريقة جس النبض. وفي الدقيقة ١٤ ركنية للساحل. وفي الدقيقة ٢٠ قنيفة ساحلية لمحمود علامة الى يسار القائم. وفي الدقيقة ٢١ ركنية للشبيبة ارسلها روبير قهوجي ونام لها خشيش واطلقها بيمناه عبر الزاوية اليمنى المقفلة لمرمى غازي صالح حارس شباب الساحل وسجل اصابة التقدم للمزرعانيين ١-٠.

في الدقيقة ٢٢ تلقى زهير صالح الكرة هوائية من ناصيف شريم وظهره الى المرمى، فلفها هوائية مباشرة فطجت على المقص الايسر للمرمى المزرعاني وطاشت خارجا. وفي الدقيقة ٢٩ تهيأت الكرة على قدم جعفر رسلان وهو تحت المقص الايمن، فارتبك وتلكأ واهدر فرصة لا تهدر.

وفي الدقيقة ٣٤ ارسل محسن رسلان الكرة الى زهير صالح وهو في مواجهة المرمى المزرعاني فقابلها برأسه. لكن مايك جمال طار لها وحولها ردية ركنية انبرى لها محسن رسلان مجددا وارسلها الى جعفر رسلان المتربص داخل المستطيل الصغير ليخطفها مباشرة عبر الزاوية اليمنى للمرمى المزرعاني مسجلا الاصابة الساحلية التعادلية ١-١.

في الدقيقة ٣٧ لفة لروبير فرح اثر تمريرة عرضية متقنة الى يمين القائم. وفي الدقيقة ٤٣ ركنية للساحل. وفي الدقيقة ٤٤ ركنية اخرى للساحل. وفي الدقيقة ٤٥ صفرة تنهي الشوط الاول تعادليا ١-١.

الشوط الثاني

في الدقائق العشر الاولى من الشوط الثاني "علك كروي" والعلك لا يوصف. وفي الدقيقة ١٣ قنيفة لمحمود علامة اثر مجهود فردي عطلها مايك جمال في براعة. وفي الدقيقة ١٥ ارسل ربيع الحسن الكرة هوائية الى عماد فرشوخ فقابلها برأسه فطاشت فوق العارضة وضاعت فرصة مزرعانية طيبة. وفي الدقيقة ١٧ ارسل روبير قهوجي الكرة الى عماد فرشوخ وهو في مواجهة الحارس الساحلي غازي صالح، فتابعها واصطدم الاثنان و"خرجت" الكرة من قدم فرشوخ قنيفة ارتطمت بالقائم الايسر وارتدت الى الشبكة المشرعة مسجلة اصابة التعزيز للمزرعانيين ٢-١.

في الدقيقة ٢٣ حل بلال اوسلاتي محل روبير قهوجي في الشبيبة. وفي الدقيقة ٢٥ قنيفة لناصيف شريم من نحو ٢٠ مترا امسكها مايك جمال قبل ان تخترق السقف. وفي الدقيقة ٣١ حل احمد الرفاعي محل جعفر خيامي "فحلت البركة". وفي الدقيقة ٣٢ لفة "عالطاير" لاحمد الرفاعي حولها مايك جمال الى الكورنر باعجوبة. وفي الدقيقة ٣٧ خاشن بسام حيدر محمود علامة على خط المنطقة من دون داع فطيب الحكم خاطر علامة بضربة حرة وصلت في اثرها الكرة الى علامة فجنح بها في مركز الجناح الايمن وارسلها من محاذاة خط المرمى قنيفة فشل الحارس المزرعاني مايك جمال في تعطيلها فتجاوزته لتخترق المقص الايمن البعيد وتكون الاصابة التعادلية الساحلية ٢-٢.

في الدقيقة ٤١ هجمة مزرعانية في مركز الجناح الايسر تثمر ضربة حرة تذهب هدرا. وفي الدقيقة ٤٢ مرر محمود علامة الكرة بينية الى جعفر رسلان فتركها جعفر لزهير صالح في حرفنة، فلفها الى يمين القائم متسرعا واهدر فرصة لا تهدر. وفي الدقيقة ٤٤ ركنية للساحل ارسلها المتخصص محسن رسلان وافسدتها خشونة زهير صالح. وفي الدقيقة ٤٥ صفرة طويلة تنهي اللعبة تعادلية ٢-٢.

وهذا هو التعادل الرقم ٢ للشبيبة وبه صار رابعا بـ٤ نقاط من ٦ مباريات. والرقم ٢ لشباب الساحل وبه حل خامسا (بفارق الاصابات) بـ٤ نقاط.

مثل الشبيبة الحارس مايك جمال واللاعبون سامي عربيد وبسام حيدر وفادي فرح وعباس كساب واحمد عباس وحسن خشيش وربيع الحسن وروبير فرح وعماد فرشوخ وروبير قهوجي (بلال اوسلاتي).

ومثل شباب الساحل الحارس غازي صالح واللاعبون محسن رسلان وحسين اسعد ومحمد خير الدين وغسان رضا ومحمود علامة وناصيف شريم وعامر فرحات وجعفر خيامي (احمد الرفاعي) وزهير صالح وجعفر رسلان.

قاد المباراة الحكم محمد ادريس وكان موفقا وعاونه حكما التماس عمار عمار وعفيف علي حسن.

ويلتقي الاحد المقبل في المرحلة الـ٢١ الاخيرة فريقا الصفاء والرياضة والادب. وتبقى عالقة مباراة الصفاء - الانصار المؤجلة من المرحلة ١٤.

الهدافون

وفي ضوء النتائج المسجلة هذا الاسبوع بات رأس لائحة الهدافين كالآتي:

١- زياد عيتاني (النجمة) ٦ اصابات.

٢- مروان قمر الدين (الرياضة والادب) ٣.

٣- ناصر بختي وفادي علوش (الانصار) وحسن عبود وحسن حلال ومحمود حمود (النجمة) وجعفر رسلان (شباب الساحل) وخلدون المصري ورضوان صباغ (الرياضة والادب) وحسن خشيش ويوسف زواوي (الشبيبة) وياسر منصور (التضامن) لكل منهم اصابتان.

قمة الرياض قمة قابوس

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الحاجة اليها وكان معظمها من النوع الذي بات الجيش المصري في غنى عنه بعد تحوله الى السلاح الغربي.

ولم يكن ينقص سلطنة عمان سوى الانفتاح على سوريا وقد تم ذلك هذا الاسبوع عندما زار وزير الدولة للشؤون الخارجية في السلطنة السيد يوسف العلوي عبدالله العاصمة السورية ووقع اتفاقا في شأن تبادل العلاقات الديبلوماسية الكاملة بين البلدين، فاتحا صفحة جديدة بين مسقط ودمشق.

وسلطنة عمان التي كان متوقعا ان تكون آخر دول مجلس التعاون تقيم علاقات مع الاتحاد السوفياتي، اقدمت على هذه الخطوة منذ عام ١٩٨٥ على رغم ان لها افضل العلاقات مع الولايات المتحدة وبريطانيا، وهي علاقات من النوع الخالي من العقد. بكلام آخر، ان السلطنة، التي تملك افضل جيش بين دول مجلس التعاون، لا تستحي من تقديم تسهيلات عسكرية الى الاميركيين او البريطانيين او الى هؤلاء واولئك معا.

وسلطنة عمان التي تشارك ايران في الاشراف على مضيق هرمز، لها ايضا حدود مشتركة طويلة مع اليمن الجنوبية. وهي نجحت في السنوات الاخيرة في قلب المعادلة مع عدن بعدما قضت. في السبعينات بمساعدة جنود شاه ايران على ثورة ظفار التي كانت تحظى بدعم من اليمن الجنوبية. وما يسترعي الانتباه انه منذ اطاحة الرئيس علي ناصر محمد في كانون الثاني ١٩٨٦ - وعلي ناصر هو الرجل الذي كان وراء جعل العلاقات طبيعية بين بلاده والسلطنة - سعى الحكام الجدد في عدن الى ان يكونوا على احسن حال مع السلطان، بدليل ان الحادث الحدودي الذي وقع بين البلدين في تشرين الاول الماضي وذهب ضحيته ما يزيد على عشرة قتلى معظمهم من اليمنيين لم يؤثر على تبادل السفراء بين عدن ومسقط بل سارع اليمنيون الجنوبيون الى ارسال مبعوث الى السلطنة لطي صفحة الحادث...

حتى العراق الذي لا شيء يدل على انه مرتاح الى التقارب بين مسقط وطهران، يؤثر ابقاء الخطوط مفتوحة مع السلطنة التي هي في النهاية من اقرب الدول العربية الى حليفيه الرئيسيين مصر والاردن.

* * *

ليس سهلا ان تمتلك دولة واحدة كل هذه الاوراق السياسية في آن، وهي اوراق تؤهل السلطان قابوس لان يكون محط الانظار في القمة الخليجية الثامنة. فاي دور سيضطلع به في القمة بعدما بات شركاؤه في مجلس التعاون الخليجي يعتبرون دولهم "دول مواجهة"؟ وهل يعتقد السلطان ان غياب الموقف الموحد داخل مجلس التعاون يخدم وقف الحرب مع ايران ام يساهم في اطالة هذه الحرب؟

ان الاوراق الكثيرة وفرت ولا شك لسلطنة عمان موقعا سياسيا مميزا، لكن الاهم كيف ستوظف السلطنة اوراقها؟

خيرالله خيرالله

الشرع عاد والقذافي استقبل

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

محادثات مع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات في شأن القضايا العربية والحرب العراقية - الايرانية وسبل تعزيز فكرة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط والعلاقات بين البلدين.

عودة الشرع

* في دمشق جاء في بيان رسمي ان السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري عاد امس من زيارة قصيرة للسعودية سلم خلالها رسالة من الرئيس حافظ الاسد الى الملك فهد.

وكان الشرع قد توجه الى طهران الثلثاء الماضي حاملا رسالة من الاسد الى الرئيس الايراني حجة الاسلام علي خامنئي.

ورأت مصادر ديبلوماسية في الرياض ان زيارة الوزير السوري ترتبط بالجهود التي تبذلها دول مجلس التعاون الخليجي لانهاء الحرب العراقية - الايرانية.

* في طرابلس استقبل العقيد معمر القذافي وزير الخارجية الايراني السيد علي اكبر ولايتي الذي يزور ليبيا حاليا.

كذلك التقى ولايتي في ليبيا السيد احمد جبريل الامين العام لـ"الجبهة الشعبية - القيادة العامة". وبثت الاذاعة الايرانية انهما بحثا في الانتفاضة التي تشهدها الاراضي العربية المحتلة.

(يب، وصف، رويتر)

بيريز اعتبر الاضطرابات

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الى الاستعداد للحروب وليس لمثل هذا النوع من الاحداث". وقال كورفو الذي ينتمي الى تكتل ليكود اليميني الذي يتزعمه رئيس الوزراء اسحق شامير ان مجلس الوزراء لم يصوت على هذه المسألة.

وحبذ عدد من كبار ضباط الجيش الاسرائيلي فكرة نشر رجال حرس الحدود وهم شبه عسكريين في الاراضي المحتلة لانهم يتمتعون بالكفاية في التدريب ومتمرسون على قمع اعمال الشغب. لكنهم اكدوا ان الجيش سينفذ اي قرار تتخذه الحكومة. وقال ضابط: "على مجلس الوزراء ان يقرر وسينفذ الجيش اي شيء يأمره به".

واعتبرت صحف اسرائيلية ان عددا اقل من الفلسطينيين كان سيقتل او يجرح لو كان الجيش مزودا وسائل غير مميتة لقمع اعمال الشغب. والقت الصحف مسؤولية هذه الاضطرابات على السلطة لانها لم تحسب حساب المستقبل.

"حرب المخيمات"

وفي تطور بارز نقلت وكالة "رويتر" عن مسؤول اغاثة تابع للامم المتحدة ان مخيم جباليا للاجئين في قطاع غزة يعاني نقصا حادا في المواد الغذائية بسبب منع التجول المفروض عليه.

وقال المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه: "ليس هناك خبز والناس في حاجة ماسة وقد نفد مخزونهم من الطعام".

وكان منع التجول فرض قبل اربعة ايام على مخيم جباليا.

وكشف مسؤول الاغاثة ان الاسرائيليين منعوه من القيام بعمله المعتاد وهو تقديم وجبات ساخنة الى الاطفال البالغين السادسة والسابعة من العمر وحليب الى الامهات الحوامل والمرضعات على رغم انهم لم يمنعوه من دخول المخيم. واوضح ان ذلك حصل على رغم ان القادة الاسرائيليين وافقوا صراحة على تركه يواصل خدماته في اثناء المنع. واضاف: "اريد اطعام الاطفال ولا يسمح لي بذلك".

* في واشنطن دعا شمعون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي مجددا الى جعل قطاع غزة منطقة منزوعة السلاح وخالية من القوات العسكرية الاسرائيلية، ثم اجراء مفاوضات مع الاردن للتوصل الى حل سياسي في القطاع.

واعرب في حديث الى شبكة تلفزيونية اميركية عن اعتقاده ان الاتحاد السوفياتي "يتخذ موقفا اكثر تصلبا من فكرة المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط بعد القمة" التي عقدها الرئيس ريغان والامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف.

وعن احداث الضفة والقطاع قال انها "ناقوس خطر" يذكرنا بضرورة التوصل سريعا الى حل عن طريق المفاوضات يعيد السلام الى الشرق الاوسط.

لكن بيريز ورابين دافعا في حديثين ادليا بهما الى التلفزيون الاميركي عن استخدام الجيش الاسرائيلي السلاح في قمع الشبان الفلسطينيين. وقال وزير الدفاع الذي رفض "اية مقارنة بين اسرائيل وجنوب افريقيا" انه "في كل مرة تكون ارواح الجنود الاسرائيليين مهددة سيكون مسموحا لهم بفتح النار".

(اب، وصف، رويتر)

موقف اميركي متشدد من اسرائيل لرفضها التعاون في قضية بولارد

نقلت امس وكالة "اليونايتدبرس" عن مصادر الادارة الاميركية ان المحققين الاميركيين رفضوا اعطاء اي ضمانات قضائية للمسؤولين الحكوميين الاسرائيليين المتورطين في قضية الجاسوس جوناثان بولارد كما وسعوا تحقيقاتهم لتشمل مواطنين اميركيين آخرين يشتبه في ان لهم علاقة بالقضية.

وكان بولارد المحلل في البحرية الاميركية اعتقل في تشرين الثاني ١٩٨٥ بتهمة التجسس لمصلحة اسرائيل وتزويدها معلومات في غاية السرية شملت صورا التقطتها اقمار اصطناعية اميركية لمنشآت حيوية في بلدان حليفة للولايات المتحدة مثل السعودية وباكستان. وقد حكم عليه في وقت لاحق بالسجن المؤبد.

وعزا المسؤولون الاميركيون الموقف المتشدد حيال اسرائيل في وزارة العدل الاميركية الى رفض الدولة اليهودية التعاون تعاونا كاملا في التحقيقات في احدى اكبر فضائح التجسس التي عرفتها الولايات المتحدة في السنوات الاخيرة.

وعلم اخيرا ان قلق الاميركيين زاد بعدما تبين لهم ان قسما من المعلومات التي نقلها بولارد الى الاسرائيليين انتهت الى الاستخبارات السوفياتية بفضل عملاء لهذه الاستخبارات اخترقوا جهاز الاستخبارات الاسرائيلي "الموساد".

وافادت مصادر وزارة الخارجية الاميركية ان مئير روزين السفير الاسرائيلي السابق في واشنطن وصل الى العاصمة الاميركية في ايلول الماضي مبعوثا خاصا وطلب من المسؤولين الاميركيين ضمانات تعفي ثلاثة مسؤولين اسرائيليين من الملاحقة القضائية. والثلاثة كانوا اشرفوا على نشاطات بولارد. لكن المدعي العام جوزف ديغينوفا والمسؤولين في الخارجية الاميركية رفضوا طلب روزين.

(يب)

القاهرة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وعن مهاجمة الجناح الاسرائيلي في معرض الكتاب في القاهرة مما ادى الى مقتل امرأتين اسرائيليتين. كذلك اعلنت مسؤوليتها عن محاولة فاشلة لاغتيال ثلاثة ديبلوماسيين اميركيين كانوا معا في سيارة في ايار الماضي.

ولم ترشح معلومات كثيرة عن المعتقلين او عن سير التحقيق معهم بعدما فرض النائب العام المصري تعتيما شاملا على القضية اثر اعتقال اعضاء منظمة "ثورة مصر". لكن البيان الذي صدر امس عن هيئة الاستعلامات العامة يشير الى انه لم توجه بعد الى المعتقلين اي تهم.

ويعتقد ان "ثورة مصر" متأثرة بالفكر الناصري وان لها علاقة بالسيد خالد عبد الناصر نجل الرئيس الراحل جمال عبد الناصر الذي يظن انه يقيم حاليا في يوغوسلافيا.

وفي ٢ كانون الاول الجاري كتب السيد مكرم محمد احمد رئيس تحرير مجلة "المصور" ان خالد عبد الناصر على علم بنشاط المنظمة وربما ساعد افرادها. وحض النائب العام على اصدار مذكرة توقيف في حقه اذا ثبتت علاقته بهذه المنظمة.

(ي ب)

سنة التخلي... وسنة العودة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

اذا استمر التعاون الاقتصادي بين اللبنانيين في الداخل وظهر بوضوح في الخارج، وعلى افتراض ان اللبنانيين شعب حي ونشيط وهذا صحيح، فلماذا كانت سنة ١٩٨٧ الاسوأ بالمقاييس المتعارف عليها، بل هل كانت السنة التي قاربت ان تنقضي هي الاسوأ فعلا اقتصاديا واجتماعيا منذ بداية الحرب اللبنانية؟

* * *

ان الدلائل على مدى سوء الاوضاع متعددة، منها ما يصفع بمجرد ايراد الارقام ومنها ما هو ربما ابعد اثرا لكن تحسسه اصعب في المدى القصير، ونحن نعرض لدلائل من هذه وتلك تمهيدا لتمني ما هو مطلوب من القيمين على شؤون لبنان، سواء اكانوا من السياسيين ام من كبار المسؤولين عن القطاع النقدي والاقتصادي في لبنان.

* تدني سعر صرف الليرة ازاء الدولار الاميركي كان المظهر المأساوي الابعد اثرا، لان سعر الصرف ينعكس على اسعار مواد الاستهلاك وصار اخيرا يصيب ايضا اسعار الخدمات التي يقدمها اصحاب الاختصاص. في بداية السنة كان سعر الدولار ٨٧ ل.ل. وفي نهايتها يبدو انه يقارب الـ ٥٠٠ ل.ل.، على رغم ان سعره في الاسواق العالمية تدهور بقوة ازاء العملات الرئيسية الاخرى خلال ١٩٨٦ و١٩٨٧.

وحيث ان لبنان يستورد غالبية المنتجات، باستثناء النفط والقمح، من بلدان ارتفعت اسعار عملاتها ازاء الليرة اكثر من ارتفاع سعر الدولار، بات هبوط سعر الليرة ازاء الدولار، على فداحته، اقل من سرعة التضخم التي تتأثر باسعار صرف الفرنك الفرنسي والمارك الالماني والين الياباني والليرة الايطالية والجنيه الاسترليني اكثر مما تتأثر بسعر صرف الدولار. بكلام آخر ان الدولار الذي ارتفع سعره بمعدل وسطي وازى ١,١ في المئة يوميا سنة ١٩٨٧، كان الاضعف بين العملات العالمية التي نحتاج اليها لاستيراد الكثير من الغذاء ومعظم الدواء والكساء، الى اكثر تكاليف تعليم ابنائنا في الخارج.

ولا يستغرب تاليا ان يكون معدل التضخم تجاوز الـ ٢٢٥ في المئة سنة ١٩٨٧، وان تنتهي السنة بمعدلات رواتب تبدو مرتفعة في عدد الليرات، لكنها لا تكفي لتغطية الحاجات الاساسية لاية عائلة متوسطة في لبنان. اي ان الكفاية، ضمن القانون واحترام الذات، لم تعد متوافرة لسوى عدد ضئيل من اللبنانيين يتناقص شهرا بعد شهر.

* هبوط سعر صرف الليرة والتضخم المستمر اديا الى هروب اللبنانيين من العملة اللبنانية الى كل وسائل حفظ القيمة البديلة، واهمها واسهلها العملات الاخرى، والذهب. ونتج من ذلك تحول غالبية ودائع اللبنانيين الى عملات اجنبية، فصار الجهاز المصرفي يحوي نسبة ٨٦ في المئة من الودائع بالعملات الاجنبية.

وخلال اشهر الصيف بدأت تظهر اتجاهات متوسعة الى تسعير البضائع، وحتى الخدمات، بالعملات الاجنبية. المعدات الكهربائية والالكترونية تباع بالين والمارك والفرنك، الالبسة بالفرنك والليرة والجنيه، السيارات الجديدة وما اندرها بعملة البلد المنتج لها، والعقارات المبنية وغير المبنية بالدولار اضعف العملات البديلة. ومع تفشي هذه الممارسات برزت ضغوط قوية لحيازة رواتب بالدولار او بعض الراتب بالدولار، وفئات الذين طالبوا بذلك تضم عمال بعض المصانع التي تركز نشاطها على التصدير، المهنيين ممن يستطيعون تسويق خدماتهم على نطاق عالمي كأساتذة الجامعات، والمحاسبين، ومهندسي الكومبيوتر، والطيارين الخ، والكثير من المؤسسات والشركات بدأ يوفر مدفوعات عن جزء من الراتب بالدولار وعلى اسس احتساب الدولار باسعار اقل بكثير من سعر السوق. وهذه المطالبات التي حظيت جزئيا بالنجاح فرضت بدورها، او هي على الاقل مهدت لتسعير خدمات فنية بالدولار، فباتت الجراحة المتقدمة بالدولار، وكاد قسط الجامعة ان يصير بالدولار، وبوليصة تأمين الاستشفاء بالدولار الخ.

وهكذا فقدت الليرة احدى خصائصها المطلوبة، وهي حفظ القيمة، وصارت لا تمثل كسبا حقيقيا لمن يحوزها، وهذا الامر ادى الى الضرر الاهم الذي تبدى خلال السنة، وهو يتمثل في عزوف الشباب المتعلم عن العودة الى لبنان وهجرة الكثيرين من المتعلمين الى الخارج. فالواقع ان شبابنا ممن يحوزون الاختصاصات المتقدمة كانوا حتى نهاية ١٩٨٥ يرغبون جميعا في العودة الى لبنان، وعام ١٩٨٦ بداوا يشككون في جدوى العودة، ومنذ ١٩٨٧ كرسوا اهتمامهم لحيازة جنسيات واذونات عمل في الخارج كي يستطيعوا اكتساب ما يكفيهم وما يضمن لهم بعض الامل في مستقبل مستقر.

سنة ١٩٨٧ اذن كانت سنة الخيبة الكبرى وخسارة الثقة بمستقبل لبنان من شبابه المتعلم، ومن دون هؤلاء ما هو لبنان وكيف يكون في المستقبل؟

* * *

ان ارادة التخلي عن لبنان، بلدا للآمال والجهود المستقبلية، جاءت في سنة تخلي السياسيين عن حكم لبنان كبلد واحد، فمعطيات الانقاذ الاقتصادي والاجتماعي متوافرة وقابلة للتحريك، لكن التحرك السياسي هو في منحى حفظ ماء الوجه ولو كان ذلك على حساب استنزاف الوطن.

والنزف مستمر ماديا وبشريا، وقد ادى الى هبوط مستويات الاحتياط النقدي لدى مصرف لبنان الى حدود دنيا، والى تحويل ما يزيد على ٣٠ مليون دولار شهريا من لبنان للايداع في الخارج، والى هجرة ٤٠ في المئة من شبابنا المتعلم الى بلدان الاغتراب، وعزوف ٧٠ في المئة من شبابنا المتخرج حديثا عن العودة الى لبنان.

سنة ١٩٨٨ يجب ان تكون سنة العودة عن الاعتكاف، او سنة عودة السياسيين الى ممارسة الحكم من منطلقات مصلحة الوطن وتحويل وجه المستقبل الى بعض التفاؤل لئلا نخسر البقية الباقية من شبابنا ونغرق في وحول التخلف الاقتصادي والاجتماعي والسياسي.

مروان اسكندر

إيران أكدت إنتاج أسلحة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وقال مصدر ملاحي: "انا وضعت اكياس الرمل حول برج القيادة فلن تصيب الشظايا طاقم البرج (...) لقد بات ذلك اجراء شائعا في الناقلات التي تحمل شحنات الى الكويت او المملكة العربية السعودية".

وروى صحافيون كانوا يحلقون في طائرة فوق الناقلة الليبيرية "يونيفرس اكسبلورر" في مضيق هرمز امس ان برج قيادة الناقلة كان محاطا باكياس الرمل.

نشاط متزايد

من جهة اخرى لاحظت المصادر الملاحية ان سفنا حربية ارسلتها دول غربية لحراسة سفنها التجارية المبحرة في الخليج تتولى على نحو متزايد مساعدة سفن لدول اخرى قبل الهجمات الايرانية او بعدها.

وذكرت ان سفينة حربية اميركية ارسلت طائرتي هليكوبتر لحماية ناقلة سعودية بعد اشتعال النار فيها في هجوم شنته زوارق حربية ايرانية مساء الجمعة الماضي. ونقلت عن قبطان الناقلة السعودية "نجمة البترول - ١٧" التي تبلغ حمولتها ٢٠٤٦٧ طنا في رسالة باللاسلكي بعث بها الى الشاطئ: "تولت سفينة حربية اميركية وطائرتا هليكوبتر حمايتنا بعد الهجوم". وجرح احد افراد طاقم الناقلة عندما اصابتها صواريخ عدة لدى ابحارها في المياه الدولية قبالة ساحل دولة الامارات في جنوب الخليج وهي محملة شحنة غير كاملة. واشارت المصادر نفسها الى ان طاقم الناقلة اخمد الحريق وانه يعتقد ان الاضرار التي لحقت بها طفيفة. واحصى صحافيون حلقوا في طائرات فوق الناقلة ٢٣ فتحة صغيرة في جسم السفينة.

وفي وقت سابق اشتركت القوتان البحريتان الاميركية والبريطانية في انقاذ طاقم ملاحي سفينة الشحن الكورية الجنوبية "هيونداي - ٧" بعد اشتعال النار فيها اثر هجوم ايراني. وكانت هذه ثاني مهمة انقاذ في الشهر الجاري ورأت المصادر الملاحية انها تعكس النشاط المتزايد للقوات البحرية الغربية في المنطقة التي تجوبها حاليا زهاء ٨٠ سفينة اجنبية.

ووفقا لقواعد الاشتراك في مهمة حراسة السفن التجارية، تستطيع السفن الحربية الاميركية ان تفتح النار للدفاع عن السفن التي ترفع العلم الاميركي فقط ولكن يمكنها ان تقدم مساعدة انسانية الى اية سفينة تواجه خطرا.

وقال احد المصادر: "لا اعرف ما اذا كان ذلك مصادفة ام لا ولكن يبدو انها (السفن الحربية الغربية) صارت اكثر نشاطا (...) نظرا الى الاتجاه الجديد لدى الايرانيين الى المهاجمة مرتين، ربما ارادت ابقاء وجود في المنطقة المجاورة (للضربة الاولى) لمنع وقوع ضربة ثانية. من ناحية اخرى ربما كانت الاحداث تعكس ببساطة تزايد النشاط المعادي".

(وصف، رويتر)

في اليوم الثاني من قمة الرياض

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

قرار مجلس الامن الداعي الى وقف الحرب والانسحاب الى الحدود الدولية حقنا للدماء". واكد ان "رغبة مجلس التعاون هي انهاء الحرب واحلال السلام (...) ان هذا سيؤدي ولا شك الى علاقات طيبة مع ايران مبنية على حسن الجوار والاحترام المتبادل".

وناشد المجتمع الدولي "الوقوف مع الشعب الفلسطيني ومناصرة قضيته العادلة تحقيقا لمبادئ الامن والسلام التي اقرتها كل المواثيق الدولية".

واعرب عن "اسف المجلس والمه لما يحدث في لبنان من فرقة وتباين بين الاخوة اللبنانيين" وناشد اللبنانيين "الاستجابة لنداء الاخوة والعمل على تحقيق التآلف في ما بينهم استجابة لمسؤوليتهم جميعا في ذلك وتحقيقا لرسالة الامة العربية وتقاليدها في الاخاء والمحبة وحرصا على سيادة لبنان واعادة عطائه الحضاري".

من جهة اخرى صرح السيد عبدالله بشارة الامين العام لمجلس التعاون ان زعماء الدول الست الاعضاء في المجلس بحثوا في جلسة عمل عقدوها امس "في القضايا الامنية والسياسية" وان مشاوراتهم تناولت الحرب العراقية - الايرانية. واوضح ان الزعماء الستة "اكدوا روح" قرارات قمة عمان التي حضت على تطبيق قرار مجلس الامن الرقم ٥٩٨ الذي يدعو الى وقف النار بين العراق وايران "وان دول المجلس ما زالت تأمل في التوصل الى نهاية سلمية للحرب المدمرة".

وعلى هامش القمة اجتمع امس اميرا البحرين وقطر الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة والشيخ خليفة بن حمد آل ثاني للبحث في الخلاف القائم بين بلديهما في شأن جزيرة فيشت الديبل. وكان البلدان اتفقا عشية قمة الرياض على احالة الخلاف في شأن الجزيرة على محكمة العدل الدولية.

(وصف، اب، رويتر، اكرا)

الحسيني والقانون للتفتيش التربوي روح جول فاري

عندما اقر مجلس النواب، في تشرين الثاني الماضي، اقتراح قانون يقضي بزيادة علاوات التعليم للمعلمين، كما يقضي بجعل هذه العلاوة تشمل المفتشين التربويين في التفتيش المركزي، لم يدرك الا القليلون ان رئيس المجلس، الذي سارع الى تبني الاقتراح ومباركته والعمل له، انما اراد ان يرفع غبنا، ويعطي حقا، ويحرك وضعا، ويحدث، في جسد التربية الوطنية آثارا حميدة، او "ثورة من فوق" لعلها، بما ستفضي اليه، ان تشبه ثورة جول فاري، منشئ المدرسة الرسمية في فرنسا واوروبا (١).

ان اقتراح القانون، الذي اقر وصار قانونا يحمل الرقم ٨٧/٤٥، قد جعل المفتشين التربويين في التفتيش المركزي يتقاضون علاوة التعليم المخصصة لمديري الثانويات الرسمية ومديري دور المعلمين.

❁

الواقعة، بحرفها وظاهرها، واقعة عادية لا تعدو كونها تدبيرا قانونيا بسيطا من تدابير زيادات الرواتب والتعويضات التي تندرج في نطاق ما يسمى بـ"تصحيح الاجور" الذي الفناه في زمن الجوع والعجف واليباس.

وهي، بأبعادها وآثارها، لا يمكن الا ان تكون شيئا آخر يقع وراء الحرف، ويجاوز الظاهر.

هي، اولا، عملية إحياء للتفتيش التربوي الذاوي، الذي يكاد ملاكه يقفر، بعد أن غادره معظم المفتشين، وتفرقوا في الادارات الرسمية الاخرى، في عملية فرار من غبن مادي لم يعد يطاق.

وهي، ثانيا، عامل تحريك للتعليم الرسمي الذي لا يستقيم عمله، ولا ينتظم إيقاعه، الا برقابة معافاة يكون له من ارشادها ما يتفاعل معه ويتكامل به.

❁

ولان تقييمنا لما اقره مجلس النواب هو شهادة نؤديها، وكلمة شكر نوجهها، فان من حق الشهادة علينا ان نبين ما جرى، ونظهر للناس، من الوقائع والتفاصيل، ما لا يحيط به الا مطلع. وذلك بايضاح امرين:

- الغبن المزمن الذي ظل التفتيش التربوي يرزح تحته حتى صدور القانون الجديد، ووضع التفتيش الناجم عن الغبن.

- الآثار الحميدة، او الثورة، التي يمكن للقانون الجديد ان يحدثها في جسد التعليم الرسمي، او في جسد التربية الوطنية.

❁

نود، اولا، ان نوضح ان التفتيش التربوي، المنفصل، في الشكل، عن وزارة التربية، هو، في المضمون، عضو بارز نابض في جسد التربية الوطنية المتمثلة بالتعليم الرسمي قبل تمثلها بتعليم سواه. وما يأتي على الجسد انما يأتي على كل عضو من اعضائه، في السلب والايجاب.

الا ان ما اتى فعلا على الجسد واعضائه لم يكن كما نقول: كل عضو من اعضاء الجسد التربوي قد حظي بعناية مادية تناسبه وتنميه، الا التفتيش التربوي، الذي ظل، في الاسرة، كالنسيب الفقير، لا تقر الاسرة بانتسابه اليها، ولا تدعوه الاسرة الى كنفها، الا لخدمة يؤديها:

- سنة ١٩٦٦، نال اساتذة التعليم الثانوي تعويضا خاصا، او علاوة تعليم راوحت بين ٤٠٪ و٥٠٪ من الراتب. ثم ارتفع هذا التعويض حتى بلغ ٧٠٪ من الراتب لمديري الثانويات الرسمية ومديري دور المعلمين.

- في نهاية الستينات، نال اساتذة الجامعة اللبنانية علاوة تعليم تساوي ٥٠٪ من الراتب، وتعويض تفرغ يساوي ٥٠٪ ايضا من الراتب، فأصبح دخل الاستاذ الجامعي بذلك دخلا مضاعفا.

- سنة ١٩٧٠ اعطي المعلمون في التعليم الابتدائي الرسمي علاوات تعليم تراوح بين ٢٠٪ و٣٠٪.

- سنة ١٩٧١، انشئ المركز التربوي للبحوث والانماء، فأعطي موظفوه تعويضات بلغ حدها الاقصى ١٠٠٪.

- سنة ١٩٧٢، انشئت المناطق التربوية وجهاز المرشدين التربويين فساوى المشترع بين المرشدين والاساتذة الثانويين، واعطى المرشدين تعويض الاساتذة.

(ولما سعى المفتشون التربويون سعيهم، ونجحوا في الحاق انفسهم بالمرشدين، وجعلوا مشروع القانون يعطيهم تعويض الاساتذة والمرشدين، "استطاع" رئيس التفتيش المركزي آنذاك، المرحوم عبد الرحمن الطيارة، ان "يستدرك" ما "وقع" فيه مشروع القانون والسلطة التنفيذية التي وضعته، فاستعيد المشروع من المجلس، وحذف منه النص المتعلق بالتفتيش التربوي، وسجلت للطيارة "مأثرة" ظلت محصورة في ضمائر المفتشين).

❁

كلهم اذن نالوا الحظوة وعززوا ولبيت مطالبهم، كلهم الا التفتيش التربوي، الذي ظل في الغبن والحرمان حتى صدر القانون الذي نكتب كلمتنا عنه، لنحتفي به، ونشكر مجلسا اقره، ونحيي رئيسا سيدا تبناه وباركه وعمل لاقراره:

في ٥٩/٥/١٥، انشئ التفتيش التربوي في كنف التفتيش المركزي، فعينت الدفعة الاولى من المفتشين التربويين، وفرض المرسوم الاشتراعي ٥٩/١١٥ على المفتشين ان يتفرغوا للتفتيش وينقطعوا عن كل عمل مأجور آخر، لقاء تعويض يحدد بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء.

وبدل ان يكون مجلس الوزراء، الذي اتخذ المرسوم المنصوص عليه في القانون، ذا رؤية بعيدة ونظر عادل يتوافق مع روح المادة ٢٧ من المرسوم الاشتراعي ٥٩/١١٢ (نظام الموظفين العام)، التي جعلت الحد الاقصى للتعويضات ٧٥٪؛

بدل ان يكون التعويض المقرر، منذ البداية، ٧٥٪، ويكون التعويض منذ البداية، ركيزة قوية من ركائز التفتيش، اذا بمجلس الوزراء يتمخض ليلد طرحا، ويقرر تعويضا هزيلا، محددا محدودا، ثابتا لا يتحرك، مقداره، بالتمام والكمال، ١٥٠ ل.ل. لمفتشي الفئة الثالثة، و٢٠٠ ل.ل. لمفتشي الفئة الثانية، و٢٥٠ لمفتشي الفئة الاولى...

❁

وعلى الرغم من ان اعضاء الاسرة التربوية، ما عدا التفتيش، قد نالوا من التعويضات والعلاوات ما بينا، وعلى الرغم من المطالبات والمساعي التي بذلها المفتشون التربويون لاعطائهم حقوقهم المشروعة.

وعلى الرغم من اضراب الشهر المتواصل الذي نفذوه سنة ١٩٦٩، واعتصموا فيه بمكاتبهم.

فانهم ظلوا يحملون حرمانهم على كاهلهم، وظلوا يجرون غبنهم وراءهم.

حتى تحويل تعويض التفرغ، سنة ١٩٧٨، من تعويض مقطوع جامد الى نسبة مئوية متحركة، لم يرفع الغبن عن المفتشين التربويين، ولم يردم هوة الظلم بينهم وبين الاعضاء الآخرين في الاسرة التربوية.

ففي الوقت الذي اعطي المفتشون التربويون، بالمرسوم ٧٨/١٦٠٢، تعويض تفرغ يساوي ٣٠٪، اسوة بأجهزة الرقابة الاخرى، كانت تعويضات الاساتذة الثانويين، الذين يراقبهم المفتشون ويرشدونهم، تراوح بين ٥٠٪ و٧٠٪، وتعويضات موظفي المركز التربوي تبلغ ١٠٠٪، وتعويضات اساتذة الجامعة تبلغ ايضا ١٠٠٪...

حتى انا اضفنا "تميز" المفتشين التربويين، بين افراد اسرتهم، بأنهم، لقاء التعويض المتدني، وحدهم ملزمون بالتفرغ الكامل لعملهم الرسمي وبأن القانون لم يوصد ابواب الرزق الاخرى الا في وجوههم، ادركنا، للغبن اللاحق بهم، بعدا مأساويا لا تظهره الارقام...

❁

ازاء هذا الوضع البائس الملابس لليأس، الذي لم يخترق عتمته الا شعاع الثلاثين في المائة، لم يجد المفتشون التربويون امامهم سوى طرق ثلاثة رأوا انفسهم يسلكونها مضطرين:

- طريق الاضراب الذي ذكرنا، والذي نوضح، هنا، ان فشله انما يرد الى ان عدد المفتشين التربويين... لم يمكنهم من احداث ضغط يشكل، من الحجج والبراهين ووسائل الاقناع، ما يفحم.

- الطريق الثاني مطالبتهم (التي رفضت) بانزال مرتبتهم الوظيفية، وتجريدهم من "نجومهم"، واعادتهم الى سلك اتوا منه، سلك التعليم جنودا عاديين ينعمون، من العلاوات والتعويضات، بما يحرم منه "الضباط".

- الطريق الثالث ان عددا كبيرا منهم استطاعوا، بوسائلهم، ان يفلتوا من ملزمة التفتيش، فانتقل بعضهم الى الجامعة اللبنانية، وبعضهم الى المركز التربوي، وبعضهم الى مجلس الانماء والاعمار، وبعضهم الى المديرية العامة للمحفوظات، واحدهم لجأ الى سلك الكهنوت الذي أمن له سبيل العودة الى التعليم، وبعضهم استقال وانتقل الى القطاع الخاص، وبعضهم انتقل الى... جوار ربه، فاستراح واراح...

❁

وقد نجم عن الواقع الذي وصفنا نتائج ثلاث تشكل وضعا مرضيا يتطلب من العلاج ما يناسب خطورته:

❁ انخفاض بالغ في عدد المفتشين التربويين وخلل مفزع في التناسب بين عدد المفتشين الذي لم يتمكنوا من ترك التفتيش (١٦ مفتشا فقط)، وعدد المعلمين المنوط بالمفتشين امر مراقبتهم وارشادهم (٣٥ الف معلم/٢١٨٧ معلما للمفتش الواحد/ المعدل العالمي المعتمد: ٢٠٠ معلم لكل مفتش)

❁ احجام المعلمين وسواهم من الموظفين عن الالتحاق بسلك التفتيش التربوي.

❁ افتقار التعليم الرسمي الى ما يتكامل به من ارشاد فني يقدمه له المفتشون، وافلات التعليم الرسمي من الرقابة المسلكية التي يمارسها المفتشون، افتقارا وافلاتا اقل ما يفضيان اليه: ان يعمقا ترديا ولده الفلتان الكبير، للتعليم الرسمي ولكل مرفق سواه.

❁

وكان من الطبيعي للقانون الجديد، القانون ٨٧/٤٥، الذي رفع عن المفتشين التربويين غبناً مزمنا عمره ثمانية وعشرون عاما وخمسة ايام، ان يكون علاجا منشودا للوضع الذي شخصنا، لان رفع الغبن المادي عن التفتيش التربوي:

هو فتح باب واسع في جداره المسدود،

هو دعوة لدخول التفتيش لا يمكن الا ان تلبى ويتهافت عليها،

هو استعادة التعليم الرسمي لجناح ليس له ان يطير في سماء التربية الا بخفق من قوادمه وخوافيه،

هو تحريك للمدرسة الرسمية يكاد، لمفاعيله، ان يكون خلقا لهذه المدرسة، ونكاد، لما نرتقبه من نتائجه، ان نشبهه بثورة جول فاري(١)، الذي انشأ المدرسة الرسمية في فرنسا واوروبا من ورائها،

وفي ولاية الرئيس السيد، المميزة بغزارة التشريع، هو حدث تشريعي لافت، اقل ما ينبغي لعارفيه ان يستقبلوه به: كلمة بريئة للشكر والتقدير.

الدكتور مفيد ابو مراد وأ.حاطوم

(١) ثورة جول فاري ثورة تربوية - تعليمية - وطنية اصلحت امر فرنسا الممزقة بالحرب الاهلية، المهزومة امام بسمارك، قبل قرن من الزمان.

تتلخص ثورة "جول فاري" بالنقاط التالية:

- قانون تربوي - مدرسي جعلت مدة العمل به ست سنوات لتغطية مرحلة التعليم الابتدائي بكاملها.

- اوجب القانون على كل بلدة او قرية (بمساعدة الحكومة عند الاقتضاء) ان تبني مدرسة وتؤمن مسكنا لائقا (او تعويض سكن) للمعلمين اللازمين لها.

- اوجب القانون على كل ولاية (او محافظة) ان تنشئ دارا للمعلمين تعد العناصر التعليمية المناسبة، اما شعار هذه الحملة الجبارة، فكان انها من المجتمع الفرنسي من سلطته وانقساماته الفكرية والدينية، والزام المدرسة الرسمية، لذلك، بالحياد السياسي والايديولوجي والديني، وتضييق نطاق المدرسة الخاصة.

ولا يخفى ان الجامع المشترك بين ثورة جول فاري والقانون ٨٧/٤٥ (ما يتعلق بالتفتيش التربوي من هذا القانون) انما هو المدرسة الرسمية التي خلقها جول فاري، والتي رمى القانون الى تحريكها، التي اريد بها، في فرنسا، ان تكون سلاحا في وجه الانقسامات، ويمكن، في لبنان ايضا، ان تكون سلاحا في وجه الانقسامات، انا اريد لها ان تكون سلاحا في وجه الانقسامات.

سايات - نوفا يعطي السكر والحلوى

حياة سايات - نوفا اشبه بحكاية شرقية غير مألوفة. وسيرة حياته والاقاصيص عنه تشابكتا حتى يصعب الآن فصل الواحدة عن الاخرى.

انسان كان له الاسم الشاعري المستعار - سايات - نوفا، واسمه الحقيقي هاروتيون سايادیان، ولد في السنة ١٧١٢ في تفليس (تبليسي حاليا)، في المدينة المرحة والمليئة بالضجيج، حيث كأن كل الالوان والشعوب والعادات واللغات المعروفة على الارض اختلط حابلها بالنابل. وكان عليه ان يصبح حائكا، لكن هذا المولود شاعرا سيصبح شاعرا.

وكان يتقن خمس لغات بطلاقة، وينظم الاغاني بالارمنية والجورجية والاذربيجانية. وصوته يتوغل في الاعماق، وكلماته تجد صداها. واغانيه عن الحب اغان للصداقة. واصغى اليه المسيحيون والمسلمون على السواء، الى كلماته تقارب فيما بينهم. والتجار القادمون من البلدان العربية ومن الهند، من ايران واليونان، يقصون عن المغني التفليسي الساحر، اقاصيص انتشرت. وتنامت كلمات سايات - نوفا، ولم يستطع اي شخص ان يفوز عليه في المسابقات الشعرية.

واما القيصر الجورجي ايراكلي فقرب الشاعر وتعلق به مشغوفا. بيد ان سايات - نوفا تجرأ على حب شقيقة القيصر. وحلت نهاية الصداقة بينهما: لان الملوك لا يتحملون الشعراء الانوفين.

النفحة ثم الطرد. ويسكن سايات - نوفا في دير آخبات. ولا ينظم الاشعار. ويتخلى عن دنيا الخطيئة. وحين يظهر في تفليس مغن ما، نجد سايات - نوفا لا يتمالك فيخلع مسوح الرهبان ويهرع لينافسه باغنية جديدة.

ومات سايات - نوفا فمجده الشعراء. ففي السنة ١٧٩٥ جندله جند الشاه الفارسي آغا محمد خان الذين استولوا على تفليس. وتقول الاسطورة ان الفرس، اذ عرفوا الشاعر الذائع الصيت، سمحوا له بمغادرة المدينة، ورفض وفضل الموت على الرحمة الموهوبة. وبقي باعجوبة من تراث سايات - نوفا دفتر بخطه يتضمن اغانيه، وصدرت لاول مرة في موسكو في السنة ١٨٥٢. والمجارية الشعرية قلما تدهش احدا في الشرق. لانها منقلد فيه عبر القرون. كما لا تدهش هذا الشرق اشعار رائعة عن الحب، من شعراء مشهورين نظموها متفوقين في غضون مئات السنين. اما سايات - نوفا فادهش الشرق. ابدع شخوصا جديدة وبعث حياة جديدة في الكلمات المعتادة. لم ينظم "اغاني الافراح" التقليدية. واغانيه دائما ذات مسحة من الحزن. تقطع الفرحة فيها تنهيدة شجية. تتوغل وتخطف. والموسيقى تكمل، والكلمات تصدح كالموسيقى نفسها. وتمتزج الشخوص كموجات هادئة تارة، وامواج بحرية عاصفة تارة.

وفي عصفات الاحاسيس مفاهيم ومشاعر، ويضني نفسه، يستنزفه شلال الاعتراف والمعاناة، والشغف والخيبة. والحب الحقيقي لا يعرف المقاييس والحدود. ولا حدود ايضا في اغاني هذا "الغوسان" الولهان. وقال الشاعر الارمني افتيك ايساكيان عن سايات - نوفا انه يتصور عيني الشاعر "اشبه بالبحر الازرق الى الابد" تارة، و"اشبه بالفاجعة العميقة والسوداء" تارة.

سايات - نوفا يغني الحب بينما هو يتأمل في الحياة. ويتغنى بالمحبوبة وهو يتحدث عن تقلبات المصير. فالشر يحكم العالم. والظلم يسود المعمورة. والقوي يؤذي الضعيف، والقانون الى جانب القوي. والانسان لا يمكنه تحقيق المأمول. ويقول سايات - نوفا: "لقد تعبت". فقد تعب حتى من اغانيه نفسها. ويصرخ من الالم، صراخا قويا وثاقبا نسمعه بعد قرنين ونصف القرن.

بيد ان الخيبة لم تتملكه تماما. فيتحول من اليأس الى الامل وبفرادة مثيرة وبصورة لا مثيل لها، وبصورة يتمكن منها الشعراء العظام وحدهم: "فليقدموا لك المرارة والعلقم، يا سايات - نوفا، واما انت فاعطهم السكر والحلوى" - هكذا تصدح اغنية له. فاحب الشعب البسيط وسمى نفسه "خادم الناس". وادرك كنه الانسان فغنى اسطورته الشعرية على الزمن. واعتبر الشاعر الروسي الشهير فاليري بريوسوف ان شاعرية سايات - نوفا مفعمة بكل القرن الثامن عشر بذاتها.

وكانت الاحتفالات اليوبيلية للشاعر سايات - نوفا قبل ٧٠ سنة في القفقاس وحده. بينما سايات - نوفا اليوم في كل ارجاء الاتحاد السوفياتي. ونتاجاته بثلاث لغات، واسمه اليوم بعشرات اللغات. ويزداد الاهتمام به في الشرق والغرب على السواء، ويكتشفه جدد اكثر فاكثر. فالشاعر الحقيقي لا يمكن ان يكون لشعب واحد بل حتى لثلاثة شعوب. فهو لكل اولئك الذين يفقلهم فنه.

غافرييل بيتروسيان

(❁ نوفوستي)

أطروحة ماريوس ديب كامل "الوفد وخصومه ١٩١٩ - ١٩٣٩"

كتاب "الوفد وخصومه ١٩١٩ - ١٩٣٩"(١) للدكتور ماريوس ديب كامل من الاعمال الفكرية الرصينة جدا، والمسؤولة الى بعيد عن مواقفها، تحليلاتها، اقترابها او ابتعادها عن هذا الطرح او ذاك. وربما يكون هذا الكتاب الاعمق منذ ربع قرن حول مصر. اذ يبحث في حزب الوفد استنادا الى الخلفية الاقتصادية للمجتمع العربي في هذا البلد الهام. والمؤلف (حاليا استاذ في مركز الدراسات العربية المعاصرة في جامعة جورج تاون - واشنطن) اغنى بحثه بمواد مستقاة من المحفوظات البريطانية، والمصرية مع دعم له بمقابلات، ونصوص لم تنشر قبلا. والكتاب يرتكز اساسا على الاطروحة التي اعدها لنيل درجة دكتوراه من جامعة اوكسفورد في اشراف الدكتور البرت حوراني الذي يقول: "ان تاريخ مصر السياسي في الفترة الممتدة ما بين التصريح البريطاني باستقلالها عام ١٩٢٢ حتى الثورة العسكرية عام ١٩٥٢، كان يحكمه الصراع على السلطة بين البريطانيين والملك والوفد. وقد قام العديد من الكتاب بوصف وتحليل للتغيرات الدقيقة والمعقدة التي شهدتها العلاقة بين هذه الاطراف الثلاثة. ولا محاولات كافية لفهم مغزى العملية. والآن يقدم لنا ماريوس ديب تحليلا دقيقا لجانب من جوانب هذه الحركة يتمثل في العلاقة بين النشاط السياسي وبين التغير الاجتماعي".

ويظهر من الكلمة الصغيرة التي قدم بها المؤلف كتابه ان الدراسة لم تتم نظريا، او بأدق، لم تتحقق من خلال الارشفة او المحفوظات فقط بل من خلال لقاءات اناس عرفوا شخصيا العائلات النافذة او القيادية لتلك المرحلة، ما اعطى المبحث نكهة تاريخية قريبة جدا من واقع ذلك الزمن. وبحسب المؤلف يتسلل التاريخ الحزبي المصري على الشكل التالي:

١ - مرحلة الحزب الوطني في قيادة مصطفى كامل؛

٢ - مرحلة حزب الامة في قيادة مجموعة "الجريدة"؛

٣ - مرحلة الانقطاع في النشاط الحزبي اعوام ١٩٠٧ - ١٩١٤؛

٤ - مرحلة حزب الوفد ١٩١٩ - ١٩٣٩، وهي دورة النشاط السياسي لتعدد الاحزاب مثل حزب "مصر الفتاة"، وان كان الوفد وما زال حزب المعارضة الرئيسي بلا منازع.

والمؤلف يرى خطأ الاستنتاج الانكليزي حول الحركة الوطنية في مصر كما كان كرومر يقول ان "الوطنيين لا وزن لهم، ولا يمثلون شيئا"، وان احمد عرابي ذكرى من الماضي. الا ان تسارع نبض الاحداث اثبت قساوة هذه النظرية من خلال ثورة ١٩١٩ برغم ان تحالف طبقة الافندية في المدن مع طبقة ملاكي الاراضي المتوسطين في الريف كان قياديا في تلك الثورة عبر مدها بالعناصر على كل المستويات وفيه ما سمح للوفد بالقبض على المركز الموجه لكل الاحداث التي افضت الى النتيجة التالية:

١ - اصدار البريطانيين تصريحا من جانب واحد في ١٩٢٢ حول الاستقلال الشكلي لمصر (والاستقلال الفعلي كان في ١٩٥٢ مع ثورة القائد جمال عبد الناصر)؛

٢ - صياغة دستور ١٩٢٣، ونشر قانون انتخاب البرلمان.

ربما المهم الاشارة الى ان الدكتور ماريوس ديب كامل عمل على تشعيب دراسته الهامة، وهناك تعقيدات كثيرة لدى تفكيكها، الا ان ميل المؤلف الواضح، والقاسي نحو المحور التقدمي المصري يعمل على كبح هذه الارباكات او التراكمات التي لا تنتهي؛ والى ذلك نباهة الكاتب التي لاحظت حدة التمايز الطبقي في المجتمع المصري. فكان من الافضل شطب الكثير من الاستشهادات الغربية حول التمايزات الطبقية الاجتماعية التي انجبها اقتصاد استعماري لمصر العربية. وكان لشكل التمايزات الاجتماعية خلفية اقتصادية استعمارية ومن ثم كان صعود البورجوازية المحلية المصرية يطمح تبديلا او اقتلاعا لهذه البنية الاستعمارية للاقتصاد، ومن هنا اهمية طرح ماريوس ديب كامل الذي يتعاطف مع المناضلين العماليين وهو الاستاذ في جامعة جورج تاون الاميركية.

يقول المؤلف:

"ينطوي الوضع الاستعماري او الكولونيالي في بلد معين على بنية "اجتماعية - اقتصادية" كولونيالية معينة (تقسم بخصائص مشتركة مع بني بلدان اخرى، كما تتميز ضرورة بخصائص نوعية تنفرد بها)، من جهة اولى، وكذلك على الوجود الفعلي لسلطة المستعمر السياسية في البلد المستعمر، من جهة ثانية. وعلى ذلك ان ظهور احزاب سياسية في مثل هذا الوضع يرتبط لا محالة بحركة النضال من اجل الاستقلال السياسي، ولهذا فالاحزاب السياسية تختلف؛ من حيث طابعها، وسماتها العامة؛ عن الاحزاب السياسية في البلدان المستقلة سياسيا، والمتقدمة اقتصاديا".

اقتبست ذلك للاشارة الى ان الدكتور ماريوس ديب كامل اسقط لحظات هامة حول تلك المرحلة النابضة (وهو المطلع على ذلك)، وهي التفاصيل لدور بنك مصر خلال الاعوام ١٩٢٠ - ١٩٣٩، ولخصها ممدوح رياض عام ١٩٣٥ في محاضرته "العلاقات الاجتماعية، والاقتصادية مع الاجانب" على الشكل التالي: "لوقت قريب اقتصر نشاط المصريين على قطاع انتاجي واحد من مجموعة قطاعات الا هو قطاع الزراعة. ان كل القطاعات الاخرى من مالية، تجارية، وصناعية مسخرة لنشاط الاجانب الذين يقبضون على كل الحياة الاقتصادية عندنا".

هذه البرهة، برهة مطالبة البورجوازية المصرية بمصرف وطني مع انشاء صناعة وطنية لم يعرها المؤلف الاهتمام المطلوب، والمركز لانه جهد نحو عملية تجميع هائلة لا ضرورة لها بمثل هذه الكثافة. كما ان الانطلاق من تجربة مصر الحزبية - السياسية للتعميم امر فيه تهور نظري، واندفاع فكري نحو الامام. وبما ان مناقشة الكتاب، او محاورة المؤلف في شكل غير مباشر تقتصر على الجانب النظري دون الايغال في التفاصيل غير المترابطة فان من المهم تركيزا على دور طلعت حرب في تأسيس مصرف وطني للصناعة في مصر كخطوة لاخراج الاجانب من حقل النشاط المالي، والصناعي. وفي احد حوارات طلعت حرب مع صحافي فرنسي قال: "اننا نريد اتباع نموذجكم للعمل من اجل رفاهية بلدنا. مطالبنا متواضعة. اننا نتمنى ان نشغل مقعدنا تحت الشمس، نعيش كالآخرين، ننتج ونزيد الانتاج، نصدر ما ننتج، نستهلك ونزيد الاستهلاك. اننا نعمل بحسب نموذجكم لبلوغ هذا الهدف، ونحن نشكركم على الطريق التي هديتمونا اليها". هذه البرهة الاساسية في مرحلة ١٩١٩ - ١٩٣٩ لم يسلط الكاتب عليها اضواءه رغم شمولية كتابه، ولست ادري احصل ذلك سهوا ام تقصيرا ايديولوجيا؟

لقد استغلت البورجوازية المصرية الحركة الشعبية لصالحها، خاصة منذ تأسيس الجمعية الزراعية الخديوية في ١٨٩٨، واتحاد الزراعيين في ١٩١١، وتأسيس بنك مصر في ١٩٢٠ واشارة (وهو ما اهمله المؤلف) الى ان نشوء الصناعة الوطنية في بلد كمصر يختلف جذريا عن مثيلاتها في الدول الاوروبية. مثلا، في انكلترا؛ التي كانت تبسط استعمارها على مصر؛ جرى تراكم رأس المال من نهب المستعمرات، وجمع الرسوم الجمركية، والقروض الحكومية الكبيرة، والضرائب. وهذه النزعة البورجوازية المتطورة لم تتوجد في مصر حيث افندية المدن، وملاكو الاراضي الزراعية في الريف، والسلطة البريطانية في الحكم. فالقروض الحكومية المؤهلة لدور تشجيعي صناعي كانت تذهب في مصر ايفاء للفوائد المترتبة على المديونين للرأسمال الاجنبي، وعلى تغطية نفقات الاحتلال. فانزوت الصناعة المصرية التي انطلقت بزخم مع عهد محمد علي بالتهام الرأسمال الاجنبي لحوالي ٢٠٪ من الدخل القومي المصري البالغ ١٢٠ مليون جنيه على حسب أسعار ١٩١٣، والتراكم الرأسمالي في اكثر البلدان تطورا لم يتجاوز ١٠٪ او ١٥٪ في افضل الحالات، وهذا يعني ان حصة مصر من نصيبها الترسملي كان يذهب الى الخارج مضافا اليه ٥٪ اي مجمل النهب الكولونيالي لهذه البلاد البالغ ٢٠٪ من الدخل القومي. ولا اقول ذلك انتقادا لاهمية الكتاب بل محاولة اضافة تصحيحية لقول المؤلف: "وكانت الطبقات الزراعية كلها في حاجة للتسليف الزراعي، وذلك لان كل سكان الريف كانوا ينفقون مداخيلهم مقدما". صحيح، ان سكان الريف كانوا في حاجةقصوى الى التسليف على ان السبب لا يكمن في انفاقهم الشخصي بل في النهب الكولونيالي المنظم حتى ٢٠٪ كما اشرت. وتعرقل نمو الصناعة المصرية وفق المعايير الكلاسيكية من الافتقار الى الرسملة، والدعم من الدولة. وهذه الخاصية لنشوء البورجوازية المصرية لم تدرس كفاية في الكتاب. والمؤلف وضع اصبعه على اهم مفاصل تطورها، فهاجم او رفض سياسة الانفتاح الاقتصادي التي جاءت دائما ضارة لمجمل الاقتصاد المصري.

ان برهة التعاطي مع نشوء البورجوازية المصرية اعمق لحظات الكتاب الهام الذي ينور معظمه على حزب الوفد، تنظيمه، ايديولوجيته، وشكلانية بعثه من جديد في آخر انتخابات في مصر، مذ عاد على رأس المعارضة في البرلمان المصري.

كتاب "الوفد وخصومه ١٩١٩ - ١٩٣٩" استثنائي، هام، وجاد وتجدر قراءته غير مرة.

وضاح يوسف الحلو

(❁) الوفد وخصومه ١٩١٩ - ١٩٣٩، الدكتور ماريوس ديب كامل، ٢٠٩ صفحات حجما كبيرا، والناشران مؤسسة الابحاث العربية ودار البادر، الطبعة الاولى ١٩٨٧.

اختبارات روحية في ترجمة عربية

من "دار المشرق" في بيروت كتاب جديد عنوانه "العلية، في غمار الروح"، تأليف فرانك رامسبرغر، نقلته الى العربية الام ماري - هلربيت غانم.

و"الغاية من هذا الكتاب تقديم مجموعة من الاختبارات الروحية العملية التي تصلح للمسيحي عامة وللراهبة والراهب خاصة، للمساعدة على النمو الشخصي ضمن الجماعة المسيحية والرهبانية. انه يجمع المبادئ الاولية في علم النفس والاسئلة العملية والمسائل للصلاة وامثولات من الكتاب المقدس.

"يريد الاب اليسوعي فرانك رامسبرغر ان يساعدنا على الاستماع والاصغاء في شكل جيد، وعلى الملاحظة والانتباه للاخرين، على تحاشي اللوم واتهام الاخرين، وعلى التعاطي بالمال والمقتنيات بنوع من الحرية الداخلية. انه يعرض ايضا الطريقة لممارسة الصلاة وطريقة اخرى لممارسة التمييز الروحي ولاكتشاف الاخطاء.

"انه كتاب يتبع طريقة حديثة للوصول الى حياة روحية تطابق متطلبات الانجيل في عالمنا المعاصر".

في ٩٢ صفحة من قطع وسط (١٤ × ٢٠،٥) طبعة ١٩٨٧.

رسم السلطان للمتصرفية هدية متروكة في منزلي

رسم السلطان محمد رشاد الخامس.

في بداية الثلاثينات، في شارع جونيه المؤدي الى المعاملتين، توقفت قربي سيارة فيها بعض الرجال، وبعض النسوة، وعرفت انهم اجانب من ملابسهم وسحنهم. الرجال بالفرنجي مع طرابيش حمر، بشرتهم شقراء منموشة قليلا، سألني احدهم: "اين يقيم الحبيشيون؟". قلت لهم: "من انتم؟" قالوا: "نحن من اسرة بني عثمان السلاطين، وهذا الامير سليم". فرافقتهم الى المعاملتين وارشدتهم الى البعض من المشايخ الحبيشيين.

وكان بنو عثمان يحبون الحبيشيين لانهم اخلصوا لهم، ومنهم الشيخ طالب (ياور السلطان) ونعمان، وشديد، وسواهم من كبار السفراء، والموظفين في خدمة الدولة العلية. وبعد مدة علمت ان العثمانيين استأجروا دارة جميلة وسيعة في غادير (جونيه) فذهبت زائرا فاستقبلني الامير سليم في الردهة، وكان على شبه منبر بعض اجزائه من العاج المخرم. ووراءه على الحائط اطار (برواز) كبير مذهب، وفيه لوحة تحمل على مدارها رسوم سلاطين بني عثمان جدوده في احجام صغيرة، وتحادثنا بالفرنسية واصبحت بيني وبينهم مودة. وذات يوم اخبرت ان الامير سليما مات، ذهبت الى بيته، وعندما دخلت اجهشت النساء، وكان جثمان الامير تكفنه الاقمشة، غير ظاهر منه سوى وجهه، ونقل، على ما اذكر، الى دمشق حيث دفن، في حفلة بسيطة، في تكية السلطان سليم.

❁ مؤرخون

ومن المؤسسة اللبنانية للارسال (ال.بي.سي)، سمعت اخبارا عن سلاطين بني عثمان، ونذكر هنا بعضا ممن ارخوا لهم في اللغة العربية:

١ - الطبيب ابرهيم بك (النجار) من دير القمر له "مصباح الساري ونزهة القاري"، (في تاريخ بني عثمان)، طبع في بيروت ١٢٧٢ هجرية، في ٢٨٦ صفحة. ولعله اول المؤلفين في الموضوع. ويقول الاديب يوسف اسعد داغر ان هذا الكتاب طبع سنة ١٨٥٥. (عن: كتاب اكتفاء القنوع بما هو مطبوع، لادوارد فنديك، ١٨٩٦، الصفحة ٤٣٥).

٢ - ابرهيم اديب نعمه من دير القمر، رئيس دائرة الاوراق في متصرفية جبل لبنان، وهو والد اوغست باشا، اول رئيس لمجلس وزراء لبنان (لمرتين) وجد الرئيس الراحل كميل شمعون لأمه.

٣ - محمد فريد بك، وكيل النائب العمومي في المحاكم الاهلية المصرية، ومن مؤلفاته "تاريخ الدولة العلية العثمانية"، ٤٩٦ صفحة، طبع في القاهرة ١٨٩٣ واعيدت طباعته مع الاضافات اللازمة (عن: كتاب اكتفاء القنوع، الصفحة ٤٣٦).

٤ - محمد جميل بيهم في كتابه "فلسفة التاريخ العثماني". وسواهم من المؤرخين.

واراد السلطان محمد رشاد الخامس، وهو مبدئيا، آخر سلاطين بني عثمان ان يخص بعطفه حكومة متصرفية جبل لبنان المستقلة نوعا عن السلطنة، فأهدى اليها رسمه وكان استقبال الحكومة شائقا وعلقته في صدر الردهة في سرايا بعبدا. ورحل الاتراك عن لبنان في ١٩١٨، فترك لنا احد الاصدقاء من بعبدا هذا الاثر التاريخي، وهو في منزلنا. (إقرأ ذلك في مجلة "النديم" العدد الاول ١٩١٠، الصفحة ٢١٠).

جوزف نعمه

موجات تنطلق صادمة وتفتت حصى الكلى

صرح البروفسور الطبيب اغبرت شميدت رئيس هيئة تفتيت حصى الكلى بالموجات الصوتية الصادمة في مدينة مونيخ، في جمهورية المانيا الاتحادية، أن هذه المهمة الطبية التي يقوم بها متعاونا مع مجموعة من الاطباء في جنوب المانيا، سبقت المنجزات التي حققها الاميركيون في هذا المضمار. وان مركز تفتيت الحصى بالموجات الصوتية البعيدة اول من نوعه في العالم حتى الآن.

والطبيب الاختصاصي بالمسالك البولية، في المستشفيات التابعة لجامعة مونيخ يعتبر رائدا في تفتيت الحصى بالموجات الصوتية التي اصبحت من الاعمال الروتينية. والجديد اقامة اكبر مركز لزراعة الكلى في القارة الاوروبية في هذه المدينة الالمانية لاجراء ما لا يقل عن ٤٠٠ عملية زرع في السنة وكان البروفسور شميدت اول طبيب استعمل جهازا يرسل موجات صوتية صادمة، طورته شركة دورنبير الالمانية، وبدأ تجربته على الحيوانات، الى ان لاول مرة فتت به الحصى لدى الانسان في مستشفى جامعة مونيخ في ١٩٨٢.

وفي السنوات الخمس الماضية التي اعقبت التجربة الرائدة في الطب الحديث تمت معالجة حوالي مليون شخص بها فتخلص ٨٥٪ من الحصى نهائيا بمعالجة استغرقت ثلاثة شهور، بينما لم تجاوز نسبة الذين ما زالت لديهم بعض الحصى الصغيرة في كلى، ولا تسبب لهم الما حادا، اكثر من ١٤٪ فقط، كما لا تزيد نسبة الاشخاص الذين اضطر الاطباء الى عمليات لهم، عن اكثر من ١٪ فقط.

ويقول الدكتور شميدت بان نسبة العمليات الجراحية تراجعت ٩٠٪ بالموجات الصوتية الصادمة.

وهذه الطريقة الجديدة كانت لها اصداؤها في اوساط التأمين الصحي في جمهورية المانيا الاتحادية لما تقدمه من خدمات وتوفر عنها من نفقات لمعالجة المرضى ومن خفض التكاليف الطبية والاقامة في المستشفيات والمصحات. كما تختصر فترات المرض والنقاهة والتعطل التي تكلف صناديق التأمين الصحي باهظا. والمعالجة بالموجات الصوتية الصادمة لا تحتاج عادة لاكثر من جلسة واحدة، دون الكثير من الجهد والمال. وتشير الاحصاءات والارقام التي نشرها اتحاد صناديق التأمين الصحي الالمانية الى ان هذه الطريقة وفرت حتى الآن حوالي ١٢٠ مليون مارك، وان نفقات تفتيت الحصى بها لا تكلف اليوم اكثر من ١٢٠٠ مارك وهو مبلغ قليل جدا مقارنا مع نفقات العمليات الجراحية.

وتجربة هامة اخرى في مدينة مونيخ في هذا الميدان الطبي تمكن بها عدد من الاطباء الالمان من الاستغناء عن التخدير خلال المعالجة بواسطة الموجات الصوتية وتفتيت الحصى بها وتمت حتى الآن معالجة ما يزيد عن ٣ آلاف مريض يشكون من حصى الكلى بالموجات الصوتية بدون تخدير.

ويقول البروفسور كريستيان شوسي، من جامعة مونيخ الالمانية، بان ٦٢٪ من العمليات التي يقوم بها قسم المعالجة في مستشفى جامعة مونيخ تجري بدون اجهزة التخدير المعروفة والباهظة، بل يكتفي خلال عملية تفتيت الحصى باعطاء المريض مواد مهدئة او تخديرا خفيفا جدا، ولم تجاوز نسبة الذين يحتاجون الى تخدير اليوم اكثر من ٧٪ فقط.

والمانيا الاتحادية تضم ٢٢ مركزا لمعالجة حصى الكلية بالموجات الصوتية المركزة، وفيها العمليات بدون تخدير، في فترة وجيزة.

(❁ عن: "انترناسيونس")

برنامج من "سوثبي" وجامعة لندن عن الفنون الاسيوية

في معلومات عن "سوثبي" ان مدرسة الدراسات الشرقية والافريقية في جامعة لندن بالتعاون مع "سوثبي" تقدم برنامجا دراسيا عن الفنون الاسيوية مدته سنة دراسية (ايلول ١٩٨٨ - حزيران ١٩٨٩) وتمنح الناجحين فيه شهادة في هذا الاختصاص.

والبرنامج جديد في هذا الاختصاص وهو الاول يديره مركز سوثبي للدراسات التعليمية ويمنح شهادة من مدرسة الدراسات الشرقية والافريقية في جامعة لندن، وهي اكبر واهم مركز لهذا النوع من الدراسات في العالم الغربي.

ويتضمن البرنامج سلسلة محاضرات وزيارات لاختصاصيين بريطانيين في هذه الفنون، فيتعرف الطلاب الى تاريخ الفنون الاسيوية، العمارة، الرسم واللوحات والفنون الاخرى.

ويقسم البرنامج ثلاثة فصول مستقلة تماما مدة كل منها ١١ اسبوعا. ويمكن الراغبين التسجيل لسنة كاملة او لفصل واحد او فصلين، والشهادة لهم بحسب الاختصاص. والفصول الثلاثة تغطي: الفنون في العالم الاسلامي (ايلول - كانون الاول ١٩٨٨)، الفنون في الصين (كانون الثاني - آذار ١٩٨٩)، الفنون في اليابان والعالم البوذي (نيسان - حزيران ١٩٨٩).

وتجرى الدراسة في مركز سوثبي وفي مدرسة الدراسات الشرقية والافريقية. اما الاقساط فهي ٥٤٠٠ جنيه استرليني للبرنامج كاملا و١٩٠٠ جنيه استرليني للفصل الواحد.

لمزيد من المعلومات، الاتصال باحد العنوانين:

- Sotheby's Educational Studies 30 Oxford Street
London, W1
Tel. 01 - 4081100

- Terence Bishop (Registrar)
School of Oriental and Africa Studies
Malet Street
London, WC1E 7HP
Tel. 01 - 6372388

مفوضية بيروت لكشافة المقاصد

اختتمت امس مفوضية بيروت في جمعية كشافة المقاصد اعمال مؤتمرها السنوي في احتفال في قاعة معهد التمريض الوطني رعاه رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية السيد تمام سلام وحضره نائبه الدكتور جميل كبي وعضو مجلس الامناء السيد هشام جارودي ورئيس جمعية كشافة الجراح السيد عبد الرحمن يموت ورئيس جمعية الكشاف العربي السيد وجيه جارودي والمفوض العام لجمعية الكشاف المسلم السيد يوسف ددن.

وتحدث المفوض العام لكشافة المقاصد القائد عفيف الشعار عن اهداف المؤتمر ومواضيعه. ثم تلت اللجان المنبثقة من المؤتمر توصياتها. وتلا مفوض بيروت القائد جنان الشتات قرارات المؤتمر.

والقى السيد سلام كلمة اشاد فيها بقرارات المؤتمر ودعا الى تعزيز رسالة المقاصد "رسالة العلم الصحيح والعمل النافع" ورأى ان على العمل الكشفي ان "يقتحم المجتمع ومشاكله".

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة اقبال الشيخ محمود فرشوخ
ارملة المرحوم محمد ابرهيم الطويل
والدة المهندس ابرهيم محمد الطويل
شقيقة المهندس عدنان والمرحومين عزت وفؤاد وخير الدين فرشوخ
اصهارها احمد الجارودي وحسين الاكحل وفرنسوا غانم والحاج احمد سعود
وصلي على جثمانها عصر السبت ٢٦ كانون الاول ١٩٨٧ في جامع الشهداء
التعزية في الثالث اليوم الاثنين في منزل الفقيدة في شارع فليغل خلف الكولا بناية الفيروز ط ٧
الآسفون آل فرشوخ والطويل

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الياس يوسف داغر
زوجته جورجيت يوسف نادر، والد سمير والمهندسة سهام والمهندس سهيل وسمية زوجة المحامي وجدي وجنة وسميلة زوجة المهندس انطوان ابو رجيلي.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢٨ كانون الاول في منزل الفقيد في بيروت الرميل شارع باستور قبالة كنيسة مار انطونيوس المارونية

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
اسعد يوسف ابو خليل
زوجته سعدى غطاس ابو موسى، والد خليل وابنيه جورج وجاك وابنتيه زوجة جوزف دابله وجاكلين زوجة عدنه يوسف.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢٨ كانون الاول في منزل الفقيد في الدكوانة قبالة مدرسة الصنائع

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
مخايل سليمان نخلة
رئيس بلدية الباروك - الشريدس سابقا
ابنتاه الدكتورة مريم زوجة سمير قازان والمحامية ايلين
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٨ و٢٩ من الجاري في منزل الفقيد في الاشرفية شارع اديب اسحق في ملكه.

ذكرى اسبوع

يصادف غدا الثلثاء الموافق ٢٩ كانون الاول مرور اسبوع على وفاة المرحومة
الحاجة مريم عبد اللطيف حلاق
زوجة الحاج حسن حب الله
والدة حسين وابرهيم واسماعيل والمهندس غازي والرائد خليل
شقيقة علي وعبد اللطيف
اصهارها حسين صفي الدين وعلي الزين وعلي هاشم والمهندس نظمي حكيم والدكتور اسماعيل نمر وحماد حيدر.
فتتلى على روحها آي من الذكر الحكيم والسيرة الحسينية للنساء الساعة العاشرة قبل الظهر في حسينية التراب في صور. وللرجال طوال النهار في منزل ولدها اسماعيل في حي الرحل قرب حسينية فرحات.

ذكرى ثالث

تصادف اليوم الاثنين ٢٨ كانون الاول ذكرى مرور ثلاثة ايام على وفاة المربي المرحوم
الشيخ علي مصطفى مزهر
ولداه خليل ونبيل، شقيقاه محمد واحمد، اصهاره محمد وكمال ابو عقل ومنير مزهر وكمال رسلان.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في حارة الناعمة.

ذكرى اربعين

تصادف اليوم الاثنين ٢٨ كانون الاول ١٩٨٧ ذكرى اربعين المرحوم
حسن نور الدين المدور
فتتلى آي من الذكر الحكيم في منزل الفقيد شارع الشيخ احمد عباس طلعة شحادة ملك النصولي، قبل الظهر للنساء وبعده للرجال.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
زمرد نقولا صفير
ارملة المرحوم سرور منصور خليفة
والدة ايلي وجورج وجورج وزينة ارملة المرحوم اميل عروق.
ينقل جثمانها الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٨ كانون الاول من منزلها في بيروت الى كنيسة مار رفقا الرعائية في عجلتون حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد الظهر.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٩ و٣٠ من الجاري في منزل الفقيدة في بيروت شارع باستور ملك كرم.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ماريا جرجس الحداد
ارملة المرحوم خليل ناصيف الحداد
والدة ناصيف وجورج واوديني وجورجيت وايفيت وفيوليت وجاكلين زوجة سليم الحداد
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٨ و٢٩ كانون الاول في منزل ولدها جورج الحداد في المصيطبة شارع المزرعة بناية غرانادا، وفي منزل ابنتها جاكلين في الاشرفية فسوح قرب محطة الشحروري ملك فارس ابي ناصيف.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
انطوان مخايل سمعان
زوجته سلمى طنوس عازار، والد ميشال وميراي زوجة جوزف كيروز، شقيق اميل وميلاد وبيار وبول والمرحوم جوزف وسيسيليا زوجة انطوان بالوقجي وايفيت.
تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٢٨ و٢٩ و٣٠ من الجاري في منزل الفقيد في عجلتون ملك انطوان توفيق مراد قرب تمثال الشهداء.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة فايزة الحاج احمد خنافر
ارملة المرحوم موسى الحاج محمد خنافر
والدة علي خنافر (المدير العام للنقل) ومديح وحسن
يقام مجلس عزاء على روحها الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الاثنين في حسينية روضة الشهيدين، ويشيع جثمانها الساعة السابعة صباح غد الثلثاء ٢٩ كانون الاول من روضة الشهيدين الى مقام السيدة زينب (ع) في دمشق
تقبل التعازي في موعد يحدد لاحقا
الآسفون آل خنافر وعموم اهالي عيثا

هكذا من الأصل

القنصل الاميركي يخشى "الارهاب الدولي"

مقتل بحار اميركي وجرح ١٠ في حادث بار برشلونة

تبين امس ان بحارا اميركيا في العشرين من العمر يدعى رونالد متروبغ قتل عندما القيت قنبلتان يدويتان داخل بار في برشلونة يرتاده العسكريون الاميركيون فقط مساء السبت الماضي.

وعلم من مصادر الشرطة الاسبانية ان عدد الجرحى بين البحارة الاميركيين الذين كانوا في البار ارتفع الى عشرة نقل خمسة منهم الى مستشفى في برشلونة لمعالجتهم من جروح متوسطة الخطورة، فيما نقل الخمسة الآخرون الى سفن حربية اميركية راسية في ميناء برشلونة لمعالجتهم من جروح طفيفة.

وروى شهود عيان ان شابا القى القنبلتين داخل بار "ايرونا".

واعلنت منظمة تطلق على نفسها اسم "الجيش الاحمر لتحرير كتالونيا" مسؤوليتها عن العملية. وطالبت مجهولة اتصلت بمكتب "وكالة الصحافة الفرنسية" في مدريد بانسحاب القوات الاميركية من مقاطعة كتالونيا التي عاصمتها برشلونة.

وسبق للمنظمة ان اعلنت مسؤوليتها في تشرين الاول الماضي عن الانفجار الذي استهدف القنصلية الاميركية في برشلونة واسفر عن اصابة ثمانية اشخاص بجروح.

كذلك اعلنت مسؤوليتها منظمة تطلق على نفسها اسم "الارض الحرة" وهي منظمة نفذت اول عملية ارهابية عام ١٩٨٠ الا ان الشرطة الاسبانية لا تعرف الكثير عنها باستثناء ان لها علاقة بالجناح العسكري لمنظمة "ايتا" لثوار الباسك.

وابدى القنصل الاميركي في برشلونة السيد جون باركر تخوفه من ان يكون "الارهاب الدولي" وراء العملية الاخيرة. ويشاطر مسؤولون اسبان باركر رأيه، لكنهم شددوا على ان الاوساط الايرانية في اسبانيا وضعت تحت مراقبة شديدة ولم يسجل اخيرا دخول اي مجموعة ايرانية الى الاراضي الاسبانية.

(و ص ف، ي ب)

ذكرى التدخل السوفياتي في افغانستان

هاو دعا موسكو الى الانسحاب ومحاولة اقتحام القنصلية في اصفهان



لاجئون افغان يحرقون دمية تمثل السيد ميخائيل غورباتشوف في اسلام اباد (رويتر تيليفوتو)

دعا امس وزير الخارجية البريطاني السر جيفري هاو الاتحاد السوفياتي الى وضع حد للحرب "الوحشية والقمعية" التي يشنها في افغانستان والى سحب قواته منها سنة ١٩٨٨.

وقال في بيان اصدره في ذكرى مرور ثماني سنوات على التدخل السوفياتي في افغانستان ان انسحابا من هذا البلد سيشكل اختبارا اساسيا لحسن النية السوفياتية. ووصف مبادرات المصالحة التي قامت بها السلطات الافغانية اخيرا بانها محاولة للتوصل بالوسائل السياسية الى ما فشل الكرملين في تحقيقه بالوسائل العسكرية.

اصفهان

● في طهران اطلقت الشرطة الايرانية النار عندما حاولت مجموعة من المتظاهرين الافغان اقتحام القنصلية السوفياتية في مدينة اصفهان في وسط ايران.

ونقلت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية عن مكتب حاكم اصفهان ان قوات الشرطة اطلقت النار في الهواء لتفريق المتظاهرين وهم من اللاجئين الافغان الذين حاولوا اقتحام القنصلية. واوضحت ان قوات الامن استخدمت قنابل الغاز المسيل للدموع لمنع المتظاهرين من دخول القنصلية واعتقلت عددا منهم.

● في بيشاور (باكستان) دعا الثوار الافغان الى محادثات مباشرة مع موسكو في مؤتمر حاشد عقد خارج بيشاور في ذكرى مرور ثماني سنوات على التدخل العسكري السوفياتي.

وطالب زعماء التحالف الرئيسي للثوار بالانسحاب الفوري وغير المشروط للقوات السوفياتية من افغانستان. وتلا السيد محمد يونس خالص نص قرار مشترك امام ما يراوح بين ٤٠ الفا و٤٥ الف افغاني راحوا يهتفون "الله اكبر" و"يسقط الروس".

وجاء في القرار ان الاتحاد السوفياتي لم يتخذ خطوات عملية لسحب قواته التي يقدرها الغرب بنحو ١١٥ الف جندي. واعلن ان "التحالف مستعد لان يدرس جديا اقتراحا روسيا لاجراء محادثات مباشرة مع المجاهدين". لكنه اضاف ان الثوار الذين يدعمهم الغرب مستعدون لمواصلة كفاحهم المسلح الى ان ترحل القوات السوفياتية وتسترد افغانستان حقوقها الاخرى.

وبدا ان القرار الذي اقر بالاجماع يستبعد فكرة اضطلاع قوة لحفظ السلام تابعة للامم المتحدة او قوة اسلامية دولية بأي دور في حل المشكلة الافغانية كما يقترح بعض الوسطاء الديبلوماسيين. وقال "سنعتبر دخول اي قوات اجنبية تحت اي اسم وبأي ذريعة عدوانا على بلادنا".

وشهدت مدن باكستانية عدة تظاهرات ومسيرات في ذكرى التدخل السوفياتي. ويعيش في باكستان نحو ثلاثة ملايين لاجىء افغاني.

وفي اسلام اباد اوقفت الشرطة مجموعة من ١٥٠ امرأة وطفلا حاولت تنظيم تظاهرة امام السفارة السوفياتية. وحاولت احدى النساء الانتحار حرقا فسكبت بنزينا على ملابسها، لكن رجال الامن انتزعوا منها زجاجة البنزين ومنعوها من اشعال النار.

وقام نحو ١٥٠٠ شخص بمسيرة احتجاج قرب احد الاسواق الرئيسية في العاصمة الباكستانية واحرقوا اعلاما سوفياتية ودمى تمثل زعيم الكرملين السيد ميخائيل غورباتشوف ورجال جهاز الاستخبارات السوفياتي "ك. ج. ب".

كذلك احرق العلم السوفياتي ودمى مماثلة في تظاهرة في كراتشي اكبر المدن الباكستانية.

وافتتح الرئيس ضياء الحق معرضا في لاهور يضم رسوما وصورا واعمال نحت وملصقات عن الوجود العسكري السوفياتي في افغانستان.

● في نيودلهي تظاهر آلاف اللاجئين الافغان واحرقوا دمى تمثل غورباتشوف واعلاما سوفياتية.

ريجكوف

● في موسكو وزعت وكالة "تاس" تصريحا ادلى به رئيس الوزراء السوفياتي السيد نيقولاي ريجكوف الى وسائل الاعلام الاسوجية واكد فيه ان بلاده "مستعدة لعمل كل ما هو مطلوب منها لضمان تسوية عادلة وسريعة للمشكلة الافغانية". وكشف انه "لم تعد هناك منذ الآن قوات سوفياتية في ١٢ عن اصل ٢٩ مقاطعة افغانية".

وسئل عن احتمالات التسوية في افغانستان فاجاب: "ان التسوية ليست احتمالا بعيدا، انما هي احتمال يمكن ان يتحقق في المستقبل القريب (...) ان التسوية يمكن ان تصير فعلية اذا وضع حد للتدخل الخارجي في شؤون افغانستان".

● في باريس هبط مظليون في غابة بولونيا وهم يحملون لافتات تأييد للشعب الافغاني في ذكرى التدخل السوفياتي.

(ا ب، ي ب، و ص ف، رويتر)

١٤ قتيلا في جنوب افريقيا

جوهانسبورغ - رويتر - قتل ما لا يقل عن ١٤ شخصا في قتال بين فئات متنازعة من السود في اقليم ناتال في جنوب افريقيا منذ ليلة عيد الميلاد.

وافاد تقرير للشرطة صدر امس ان ثمانية اشخاص قتلوا السبت في الاقليم الذي تحولت مستوطنات عاصمته بيترماريتزبرغ ساحات قتال في نزاع بين جماعات من السود منقسمة في شأن سبل مقاومة نظام التمييز العنصري في جنوب افريقيا.

وقتل شخصان واصيب سبعة اخرون بجروح في مستوطنة قرب دربان.

وقالت الشرطة ان ثلاثة اشخاص قتلوا في اشتباكات وقعت السبت في مستوطنة تيلورز هولت في عاصمة الاقليم ناتال. واحرق رجل حيا في مستوطنة اخرى في المنطقة نفسها.

الصين: اطلاق ارملة ماو؟

جاء في نشرة "فار ايسترن ايكونوميك ريفيو" التي تصدر في هونغ كونغ ان ارملة ماو تسي تونغ السيدة جيانغ كينغ التي كان صدر عليها حكم بالسجن المؤبد بعدما دينت بتأليف "عصابة الاربعة" التي اعدمت شخصيات حزبية صينية في اثناء "الثورة الثقافية"، اطلقت.

ولم تحدد تاريخ اطلاق جيانغ التي يعتقد انها الحاكم الفعلي للصين بين ١٩٦٦ و١٩٧٦ مع الاعضاء الثلاثة الاخرين في "عصابة الاربعة"، لكنها قالت انها تقيم حاليا في منزل في احدى ضواحي بكين بعد تدهور حالها الصحية.

(وص ف)

علي صالح العائد من الصين:

بكين تريد انهاء حرب الخليج

صنعاء - رويتر - صرح امس رئيس اليمن الشمالية العقيد علي عبدالله صالح انه وجد رغبة حقيقية لدى الزعماء الصينيين في وقف الحرب العراقية - الايرانية

وكان علي صالح يتحدث الى وكالة "سبأ" الرسمية بعد عودته الى بلاده صباحا من بكين اثر زيارة للصين في اطار جولة شملت ايضا دولة الامارات وباكستان.

وقال الرئيس اليمني: "وجدنا تفهما ورغبة عميقة في انهاء هذه الحرب ووقف نزفها المدمر". واوضح ان محادثاته في بكين شملت الدور الذي يمكن القيام به في دفع الجهود الدولية المبذولة لوقف الحرب العراقية - الايرانية وايجاد المخرج المناسب لها على اساس قرار مجلس الامن الرقم ٥٩٨ الذي يدعو الى وقف النار وانسحاب قوات الطرفين المتحاربين الى الحدود الدولية المعترف بها.

وتتعرض الصين لاتهامات بانها تزود ايران صواريخ "سيلكوورم" التي استخدمتها طهران اخيرا في هجمات ضد الكويت. وتنفي بكين هذه الاتهامات.

واضاف علي صالح انه اجرى محادثات مع زعماء الصين في شأن ازمة الشرق الاوسط وانه وجد "استجابة وترحيبا كبيرين من الزعماء الصينيين لدعم الجهود المبذولة لعقد المؤتمر الدولي للسلام في حضور الدول الدائمة العضوية (في مجلس الامن) وبمشاركة جميع الاطراف المعنيين على قدم المساواة بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية".

وقد وقع الرئيس اليمني اتفاقات تقدم بموجبها الصين قروضا لتمويل جانب من خطة التنمية الخمسية ١٩٨٧ - ١٩٩١ في اليمن الشمالية.

الكويت: وزير الداخلية النمساوي بحث في تعزيز التعاون الامني

الكويت - رويتر - بحث امس وزير الداخلية النمساوي السيد كارل بليكا في سبل تعزيز التعاون الامني ومكافحة الارهاب مع نظيره الكويتي الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح ومسؤولين آخرين.

وافادت مصادر كويتية مسؤولة ان الوزيرين تبادلا الرأي في "سبل تعزيز التعاون الامني بين البلدين والقضايا الامنية موضع الاهتمام" فضلا عن مكافحة الارهاب الدولي وتهريب المخدرات.

وكان الوزير النمساوي صرح بعد وصوله الى الكويت مساء اول من امس في زيارة رسمية تستغرق خمسة ايام ان الجرائم الجنائية تجاوزت كل الحدود مما يتطلب تعاونا امنيا دوليا لمكافحتها. وقال ان اتساع رقعة الحرب العراقية - الايرانية يتطلب "تضحيات من الدول المجاورة الامر الذي يستدعي تعاونا على المستوى الامني لمواجهة آثار الحرب". ونقلت عنه "وكالة الانباء الكويتية": "اننا نعيش ظروفا متشابهة ونحرص على الحياد ونسعى من اجل السلام (...) نحن نشعر اننا في صف واحد مع اصدقائنا في الكويت".

وهذه الزيارة الاولى يقوم بها بليكا للكويت التي وقعت اتفاقا للتعاون الاقتصادي والامني مع النمسا عام ١٩٨١ في اثناء زيارة للمستشار النمساوي السابق الدكتور برونو كرايسكي.

وقبل ذلك بحث الوزير النمساوي في الوضع في المنطقة واثار استمرار الحرب العراقية - الايرانية اضافة الى الجهود الدولية لوقفها، مع السيد سعود محمد العصيمي وزير الدولة الكويتي للشؤون الخارجية. وافادت الوكالة الكويتية ان الوزيرين تناولا ايضا القضية الفلسطينية وابدى بليكا "قلق بلاده العميق لما يجري من انتهاك لحقوق الانسان الفلسطيني واشاد بصمود الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة".

الجزائر: ٣٢ قتيلا في حادث سير

قتل ٣٢ شخصا واصيب ١٩ بجروح منهم اربعة في حال الخطر، اثر اصطدام بين اوتوبيس وشاحنة وقع ليل السبت - الاحد في منطقة سطيف.

وافادت "وكالة الانباء الجزائرية" الرسمية ان شاحنة كانت تتجاوز شاحنة اخرى متوقفة في مكان ممنوع اصطدمت وجها لوجه باوتوبيس كان يسير في الاتجاه المعاكس في طريقه من سوق امراس قرب الحدود التونسية الى مدينة الجزائر. ونقل الجرحى الى المستشفى الجامعي في سطيف على بعد ٣٠٠ كيلومتر شرق الجزائر.

ويذكر ان ٣٤٨٩٩ حادث سير سجلت في الجزائر عام ١٩٨٦ ادت الى مقتل ٣٩٤٨ شخصا واصابة نحو ٣٨ الفا آخرين بجروح. وقالت صحيفة جزائرية اخيرا انه بالمقارنة مع فرنسا، تعتبر الطرق الجزائرية اخطر ٤٠ مرة.

(وص ف)